

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بلحاج بوشعيب

عين تموشنت



كلية العلوم الاقتصادية، التجارية و علوم التسيير

قسم العلوم المالية و المحاسبية

تخصص محاسبة و جباية معمقة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر الاكاديمي

بعنوان:

معايير التعليم المحاسبي الدولية (IES(s) وواقع مهنة المحاسبة في الجزائر

-دراسة إستبائية على مهنيي محاسبة في ولاية عين تموشنت -

إشراف الأستاذ: إسماعيل بوغازي

إعداد الطالبة: أحلام مهدي

لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الجامعة	الصفة
جعفري عمر	جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت	رئيسا
إسماعيل بوغازي	جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت	مشرفا و مقرا
مبسوط هوارية	جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت	ممتحنا

السنة الجامعية 2021/2022

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بلحاج بوشعيب
عين تموشنت



كلية العلوم الاقتصادية، التجارية و علوم التسيير

قسم العلوم المالية و المحاسبية

تخصص محاسبة و جباية معمقة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر الاكاديمي

بعنوان:

معايير التعليم المحاسبي الدولية (IES(s) وواقع مهنة المحاسبة في الجزائر

-دراسة إستبائية على مهنيي محاسبة في ولاية عين تموشنت -

إشراف الأستاذ : إسماعيل بوغازي

إعداد الطالبة: أحلام مهدي

لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الجامعة	الصفة
جعفري عمر	جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت	رئيسا
إسماعيل بوغازي	جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت	مشرفا و مقرا
مبسوط هوارية	جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت	ممتحنا

السنة الجامعية 2021/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ
مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ
وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَأَمَّنَّا
بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ (7) "

من سورة آل عمران (7)

الشكر والعرفان

لقوله "وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ
وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ" ﴿سورة لقمان 12﴾

وقال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ " من صنع إليكم معروفاً فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئوه؛ فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه".

أولاً الشكر والحمد لله ملء السموات والأرض الذي وفقني وبأركني لإتمام هذا العمل المتواضع، والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ، أرسله الله إلينا بقرآن حثنا على طلب العلم.

أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى الدكتور المشرف "إسماعيل بوغازي" الذي لم يبخل علياً بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي ساهمت في إثراء هذه المذكرة برغم من انشغاله الكبير. واشكر لجنة المناقشة على قبول مناقشة هذا العمل المتواضع.

كما أتقدم بشكر إلى مديري في العمل " محمد رضا بلحسن " ورئيسي في المصلحة " نعيمة بلغزلي " لتساهلهم معي خلال فترة دراستي وكذا زملائي في العمل. وشكر الموصول لكل أستاذ أفادنا بعلمه، كما لا أنسى أن أشكر أستاذ " مراد إسماعيل " على نصائحه في الاستبيان.

كما أشكر كل من مديد العون من قريب أو من بعيد .

وفي الأخير لا يسعني إلا أن أدعو الله أن يرزقني وإياكم السداد والرشاد وأن يجعلنا من المهتمين.

الأهداء

الحمد لله حمدا طيبا مباركا فيه والصلاة والسلام على حينا وشفيعنا محمد صلى الله عليه وسلم

، أهدي ثمرة جهدي في هذا العمل المتواضع :

إلى جدتي وعمتي رحمهما الله واسكنهما فسيح جناته .

إلى من أوصاني الله خير بهما وكانا سندا وعوناً لي في هذه الدنيا ورباني

على الفضيلة :

التي جعل الجنة تحت أقدامها أُمي الغالية حفصها الله ورعاها ورزقها الصحة والعافية .

والدي الغالي أدامه الله ورزقه الصحة والعافية .

إلى توأما روحي أختاي "رقية" و "نورة"

إلى اخوتي محمد الأمين وعبد الرحيم .

إلى جدتي الغالية أدامها الله ورزقها الصحة والعافية وإلى كل عائلة الكريمة .

إلى الدين كادوا أن يكونوا رسلا أساتذنا الكرام .

إلى صديقتي في الدراسة هدى ، صليحة وفاطمة .

إلى كل دفعة محاسبة وجباية معقمة للجامعة عين تموشنت 2020 .

إلى وطني الحبيب الجزائر .

فہرست المحتویات

فهرس المحتويات

VI.....	الشكر والعران
VII.....	الاهاء
IX.....	فهرس المحتويات
XIII.....	قائمة الجداول
XV.....	قائمة الاختصارات
XVI.....	قائمة الملاحق
XVII.....	ملخص
XVII.....	Abstract
أ.....	مقدمة

الفصل الأول: الاطار النظري للدراسة

19.....	مقدمة الفصل الأول:
20.....	المبحث الأول: الإطار النظري لمهنة المحاسبة في الجزائر.
20.....	المطلب الأول: ماهية مهنة المحاسبة
20.....	الفرع الأول: مفهوم مهنة المحاسبة
22.....	الفرع الثاني: خصائص مهنة المحاسبة
22.....	الفرع الثالث: أهداف مهنة المحاسبة
22.....	المطلب الثاني: تطور مهنة المحاسبة
26.....	المطلب الثالث: الهيئات المشرفة على مهنة المحاسبة و ممارستها:
26.....	الفرع الاول: الهيئات المشرفة:
27.....	الفرع الثاني: المؤهلين لممارسة مهنة المحاسبة و شروط ممارسة هذه المهن.
29.....	الفرع الثالث: حالات التنافي وموانع لممارسة المهنة
30.....	المطلب الرابع: الإطار التنظيمي و المهني لمهنة لمحاسبة
30.....	الفرع الاول: الإطار التشريعي للنظام المالي المحاسبي في الجزائر:
30.....	الفرع الثاني: مجال تطبيق النظام المحاسبي المالي و اهمية النظام المحاسبي المالي
32.....	الفرع الثالث: تحديات النظام المحاسبي المالي:
34.....	المبحث الثاني: الاطار النظري لمعايير التعليم المحاسبية و تأثيرها على مهنة المحاسبة في الجزائر
34.....	المطلب الأول: الاطار النظري للتعليم المحاسبي
34.....	الفرع الاول: ماهية التعليم المحاسبي و عناصره
36.....	الفرع الثاني: أهمية التعليم المحاسبي و أهدافه
37.....	الفرع الثالث: مداخل التعليم المحاسبي، أساليب و أدوات التعليم المحاسبي :
40.....	الفرع الرابع: دور التعليم المحاسبي في تأهيل المحاسبين :
40.....	المطلب الثاني: عموميات حول معايير التعليم المحاسبي الدولية:
41.....	الفرع الاول: تطور معايير التعليم المحاسبي و ماهيتها:

45	الفرع الثاني :محتوى معايير التعليم المحاسبي الدولية.....
48	المطلب الثالث :دورالبرامج الجامعات الجزائرية وواقع تأهيل محاسبي و تعليمي في الجزائر.....
48	الفرع الاول :دور الجامعات في تطوير التعليم المحاسبي.....
49	الفرع الثاني : واقع تأهيل المحاسبي و التعليمي في الجزائر.....
58	الفرع الثالث: العلاقة بين تبني المعايير الدولية للتعليم المحاسبي وتحسين جودة خدمات مهنة المحاسبة:.....
61	المبحث الثالث :دراسات سابقة.....
61	المطلب الاول:دراسات التي تناولت موضوع معايير التعليم المحاسبي و مدى تطبيقه:.....
65	المطلب الثاني:الدراسات التي تناولت علاقة معايير التعليم المحاسبي و مهنة المحاسبة.....
72	المطلب الثالث :خصوصيات الدراسة :.....
73	خلاصة الفصل الأول.....
75	مقدمة الفصل الثاني.....
	الفصل الثاني: الاطار التطبيقي للدراسة
76	المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية.....
76	المطلب الأول : منهج، مجتمع وعينة الدراسة.....
76	الفرع الاول: منهج الدراسة.....
76	الفرع الثاني : عينة الدراسة.....
77	الفرع الثالث: الوصف الإحصائي لعينة الدراسة.....
83	المطلب الثاني : أساليب ومتغيرات الدراسة:.....
83	الفرع الاول: متغيرات الدراسة.....
83	الفرع الثاني :أداة و أساليب الدراسة.....
84	المبحث الثاني : عرض الاستبيان.....
84	المطلب الاول: مراحل ومحتوي الاستبيان.....
86	المطلب الثاني : فحص و اتساق الداخلي للاستبيان.....
88	المبحث الثالث :دراسة و تحليل نتائج الاستبيان و إختبار الفرضيات :.....
88	المطلب الاول : دراسة و تحليل نتائج الاستبيان.....
93	المطلب الثاني :تحليل ومناقشة نتائج اختبار الفرضيات:.....
94	خلاصة الفصل الثاني:.....
96	خاتمة.....
96	نتائج و توصيات الدراسة:.....
103	ملاحق.....

قائمة الجداول

جدول 1: تطور معايير التعليم المحاسبي الدولي (IES) 43

جدول 2: مضامين برامج التعليم المحاسبي الدولية حسب الاتحاد الدولي للمحاسبين 51

جدول 3: البرنامج الدراسي للسنة الأولى جذع مشترك علوم اقتصادية تسيير وعلوم تجارية 54

جدول 4: البرنامج الدراسي للسنة الثانية علوم مالية و محاسبية 55

جدول 5: محتوى برنامج السنة الثالثة ليسانس محاسبة 56

جدول 6: برامج ماستر 57

جدول 7: توزيع الاستبيان على العينة 76

جدول 8: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس 77

جدول 9: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن 78

جدول 10: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي 79

جدول 11: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص 80

جدول 12: توزيع العينة حسب المهنة 81

جدول 13: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة 82

جدول 14: يوضح مقياس ليكرت الخماسي 85

جدول 15: معامل الارتباط محور الاول 86

جدول 16: معامل الارتباط محور الثاني 87

جدول 17: نتائج حساب الوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمحور المعياري "محتوى التعليم المحاسبي في الجزائر" 88

جدول 18: نتائج حساب الوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمحور المعياري "دور معايير التعليم المحاسبي في مهنة المحاسبة" 90

جدول 19: نتائج اختبار ONE TEST SIMPLE بالنسبة لمحور الاول 93

جدول 20: نتائج اختبار ONE TEST SIMPLE بالنسبة لمحورالثاني 93

قائمة الاشكال

- شكل 1: مواصفات المحاسب المؤهل 45
- شكل 2 : دور معايير التعليم المحاسبي الدولية في تحسين جودة مهنة المحاسبة..... 60
- شكل 3:توزيع العينة حسب الجنس 77
- شكل 4 : توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن 78
- شكل 5 : توزيع العينة حسب المؤهل العلمي 79
- شكل 6 : توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص..... 80
- شكل 7 : توزيع العينة حسب المهنة..... 81
- شكل 8 توزيع العينة حسب سنوات الخبرة..... 82
- شكل 9:متغيرات الدراسة..... 83



قائمة الاختصارات

اللغة العربية	اللغة الأجنبية	المختصرات
معايير التعليم المحاسبي الدولية	INTERNATIONAL ACCOUNTING EDUCATION STANDARS	IAES
مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية	INTERNATIONAL ACCOUNTING EDUCATION STANDARS BOARD	IAESB
اتحاد دولي للمحاسبين	INTERNATIONAL FEDERATION OF ACCOUNTANTS	IFAC
جمعية المحاسبين الامريكين	AMERICAN ACCOUNTING ASSOCIATION	AAA
نظام المحاسبي المالي	SYSTEME COMPTABLE FINANCE	SCF
مخطط المحاسبي الوطني	PLAN COMPTABL NATIONAL	PCN



قائمة الملاحق

103	ملحق 1: الاستبيان.....
106	ملحق 2 نتائج الاستبيان.....
112	ملحق 3: قائمة الأساتذة المحكمين.....

ملخص

تتناول هذه الدراسة مدى تأثير تبني تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية IAES في تعزيز فعالية مهنة المحاسبة في الجزائر ، حيث تم التطرق الى الاطار القانوني و التشريعي لمهنة المحاسبة في الجزائر و كذا تطورها و واقع التعليم المحاسبي من جهة، وذلك من خلال الاعتماد على دراسات نظرية سابقة في الموضوع ، و من أجل تحقيق هدف الدراسة تم توزيع 38 استبيان موجه لعينة من الاختصاص " محاسبين مهنيين و أكاديميين"، و من خلال إدخال البيانات الى برنامج SPSS، و تحليلها و اختبار الفرضيات تم التوصل الى أن برامج التعليم المحاسبي في الجزائر متوافقة بنسبة كبيرة مع برامج معايير التعليم الدولية للمحاسبة (IESs) و برامج التعليم المحاسبي قادرة على مواكبة التطور الحاصل في مهنة المحاسبة، و أوصت الدراسة بإعادة النظر في معايير القبول و وضع متطلبات للالتحاق بتخصص محاسبة، ضرورة القيام بعملية تحديث لبرامج التعليم المحاسبي لكي تتوافق مع المعايير الدولية؛ ضرورة الجمع بين الجانبين النظري والتطبيقي للمحاسبة من خلال التريصات .

الكلمات المفتاحية: التعليم المحاسبي ، مهنة المحاسبة، معايير التعليم الدولية (IESs) ، محاسبين المهنيين. برامج التعليم المحاسبي، معايير القبول .

Abstract

This study deals with the impact of the adoption of the IAES International Accounting Education Standards on enhancing the effectiveness of the accounting profession in Algeria. On the subject, and in order to achieve the goal of the study, 38 questionnaires were distributed to a sample of the specialty "professional and academic accountants", and by entering data into the SPSS program, analyzing them and testing hypotheses, it was found that the accounting education programs in Algeria are compatible with a percentage of It is significant with the IESs programs, Accounting education programs are able to keep pace with the development in the accounting profession

. International standards; The necessity of combining the theoretical and practical aspects of accounting through training.

Keywords: accounting education, the accounting profession, international education standards (IESs), professional accountants. Accounting education programs, admission criteria.

مَقْصِدُ

توطئة

المحاسبة كعلم تحكمه مجموعة من الافتراضات والمبادئ والمفاهيم النظرية و العملية ؛ لكن ، هناك العديد من الإجراءات المحاسبية في بعض الأحيان ، يخضعون لأحكام شخصية وتقديرية عند اختيار البدائل أو الأساليب أو الإجراءات ، لذلك يمكن اعتبار المحاسبة علمًا وفنًا.

لقد فرضت بيئة الأعمال الحديثة مجموعة من التغيرات مثل العولمة و التطور التكنولوجي و إصدار المعايير الدولية للمحاسبة فضلا عن مواجهة العالم لتغيرات كالأزمات المالية ، كان من ضروري إحداث نقلة نوعية للمهنة المحاسبة من خلال تأهيل و تعليم لمهنيي المحاسبة من خلال وضع اطر و إرشادات تنظم هذه العملية .

ونظر أهمية موضوع تحسين جودة التعليم المحاسبي ودوره في الارتقاء بمهنة المحاسبة، أصدر مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي IAESB التابع للاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC مجموعة من المعايير التي تساهم في تطوير عملية التعليم المحاسبي باعتبار قضية التعليم أحد القضايا الرئيسية التي تحتل اهتماما كبيرا في كافة أنحاء دول العالم، حيث يساهم تبني معايير التعليم المحاسبي IAES في تلبية متطلبات مهنة المحاسبة من خلال ما توفره تلك المعايير .

و غيرها من الدول، قامت الجزائر بتماشي مع هذه المتغيرات من خلال قانون 07-11 المغير لنظام المحاسبي المالي في الجزائر من أجل التوحيد و التوافق الدولي و من أجل تكييفها مع المعايير الدولية للمحاسبة و كذا تطوير و تنظيم مهنة المحاسبة عن طريق قانون 01-10 .

كاشكالية الدراسة :

ومن خلال ما سبق فإن الاهتمام بموضوع مخرجات التعليم المحاسبي أصبح جد ضروري من أجل تطوير المهارات الفنية و الفكرية لمعدي القوائم المالية و من هنا نطرح الإشكالية الرئيسية:

- ما مدى تأثير تبني تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية IAES في تعزيز فعالية مهنة

المحاسبة في الجزائر؟

بناء على الإشكالية السابقة نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

✓ هل يتوافق محتوى التعليم في الجزائر مع معايير التعليم المحاسبي الدولية؟

✓ هل يوجد تأثير دال إحصائيا لمساهمة تطبيق معايير التعليم المحاسبي في دعم مهنة

المحاسبة؟



الفرضيات:

✓ الفرضية الرئيسة: يعزز تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية في فعالية مهنة المحاسبة في الجزائر.

- الفرضية الاولى: يتوافق محتوى التعليم في الجزائر مع معايير التعليم المحاسبي الدولية.
- الفرضية الثانية: يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لمساهمة تطبيق معايير التعليم المحاسبي في دعم مهنة المحاسبة.

مبررات اختيار الموضوع:

هناك عدة أسباب أهمها التي أدت بنا لإختيار الموضوع منها:

- 1- بحكم تخصصنا.
- 2- شعورنا بأهمية الموضوع و الخاصة مع الوضع الصحي الراهن.
- 2- محاولة ابراز اهمية الجامعات الى تطوير مهنة المحاسبة في الجزائر.
- 3- الميول الى هذا الموضوع و خاصة انه موضوع حديث.

أهمية الدراسة:

- تأكيد العلاقة بين المعايير التعليم المحاسبي و مهنة المحاسبة من أجل تطويرها.
- وضع برامج تتوافق مع مهنة المحاسبة في الجزائر .

اهداف الدراسة:

يتجلى الهدف الرئيسي من هذه الدراسة الى معرفة مدى تأثير معايير التعليم المحاسبي في دعم مهنة المحاسبة.

و من أهداف الفرعية :

تأهيل مهنة المحاسبة و تطويرها

التماشي مع التغيرات الحاصلة في مجال المحاسبة.

الحدود المكانية و الزمانية للدراسة:

1- الإطار الزمني:

تمت مجريات الدراسة خلال 4 أشهر الأولى لسنة 2022 .

2- الإطار المكاني :

حيث كانت على مستوى ولاية عين تموشنت و قد مست الدراسة هذه الفئات:

أ- أساتذة جامعين.

- ب- محافظي الحسابات.
- ت- خبراء محاسبين.
- ث- محاسبين معتمدين.
- ج- ممارسي مهنة المحاسبة.

كـ المنهج المتبع و الأدوات المستعملة:

تم اعتماد على الدراسة في الفصل الأول "الإطار النظري للدراسة" إلى المنهج الوصفي و ذلك من خلال الاستعانة بمصادر و دراسات سابقة و أما الفصل الثاني الذي اعتمدنا فيه على الاستبيان و من أجل تحليل للإشكالية بالإضافة إلى اختبار الفرضيات فتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي .

كـ صعوبات الدراسة:

- انعدام الكتب و شح المراجع التي تعالج العلاقة بين معايير التعليم المحاسبي و مهنة المحاسبة في الجزائر.
- عدم توفر ترجمة للدليل الخاص بمعايير التعليم المحاسبي.
- عدم إلمام العينة بمصطلح معايير التعليم المحاسبي

كـ هيكل الدراسة :

من خلال الفصل الأول الذي خصص الإطار النظري للدراسة ، وذلك من خلال توزيعه على ثلاثة مباحث، حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى عموميات حول مهنة المحاسبة في الجزائر مقومات و أسس و قوانين وتطورها ، أما بخصوص المبحث الثاني فقد التطرق الى التعليم المحاسبي و معايير التعليم المحاسبي ومقارنتها بالبرامج المعتمدة في الجامعات الجزائرية ، إضافة الى ذلك تم التطرق الى دور معايير في تحسين جودة المحاسبة في الجزائر أما المبحث فقد خصص لدراسات السابقة.

اما بخصوص الفصل التطبيقي في فقد حاولنا تحليل البيانات الاستبيان من خلال برنامج SPSS ، سيعرض منهجية و أدوات و كذا أساليب الدراسة و نتائج الدراسة.

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول

البحث الأول: الإطار النظري لمهنة المحاسبة في الجزائر

البحث الثاني: عموميات حول معايير التعليم المحاسبي

البحث الثالث: دراسات سابقة

مقدمة الفصل الأول:

إن ضرورة تماشي مع تغيرات و تطورات التي مست مهنة المحاسبة في العالم، استوجب على مؤسسات التعليم تأهيل المحاسبين أكفاء قادرين على الولوج لمهنة المحاسبة بكل سهولة، و ذلك من خلال أسس عالمية موحدة سميت معايير التعليم المحاسبي الدولية.

و لذلك ارتأينا في هذا الفصل أن نسلط الضوء على مهنة المحاسبة في الجزائر و كذا معايير التعليم المحاسبي بحيث تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث:

المبحث الأول: الإطار النظري لمهنة المحاسبة في الجزائر.

المبحث الثاني: الإطار النظري لمعايير التعليم المحاسبية و تأثيرها على مهنة المحاسبة في الجزائر.

المبحث الثالث: دراسات سابقة.

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة.

المبحث الأول: الإطار النظري لمهنة المحاسبة في الجزائر.

لقد شهدت المحاسبة تطورا كبيرا وذلك من عهد الأشوريين سنة 3500 الى القيد المزدوج إلى المعايير الدولية للمحاسبة الى أن أصبحت مهنة مستقلة بذاتها وعلى أثر ذلك سوف نعرض في هذا المبحث ماهية مهنة المحاسبة و خصائصها و أهدافها و كذا المسار الذي اتبعته في الجزائر.

المطلب الأول: ماهية مهنة المحاسبة

الفرع الأول: مفهوم مهنة المحاسبة

1-1 مهنة المحاسبة:

تعرف مهنة (profession) : و هو فعل لاتيني يدل على الاعتراف كما يدل على السعي للعيش و ذلك من خلال الاستفادة من مكتسبة من خلال متطلبات علمية و تختلف عن الحرفة بأنها يجب أن لا تكتسب عن طريق الممارسة.

و أما المحاسبة (accounting) لغويا مصدر للفعل "حاسب" و تعني تدقيق الحسابات و ضبطها و أما اصطلاحا: هي علم، فن و مهنة الذي يدرس القياس و الايصال و التفسير للنشاطات المالية لغرض إعطاء صورة صادقة لوضعية المالية للمؤسسة.

إن تعريف مهنة المحاسبة تطور بالتوازي مع تطورها الوظيفي الذي شهد تحولا من نظام لمسك الدفاتر إلى نظام المعلومات، ومن أبرز مظاهر هذه التطور الوظيفي هو تفرعها إلى فروع متعددة يختص كل منها بوظيفة محددة مثل: المحاسبة المالية - المحاسبة الإدارية - محاسبة التكاليف - التدقيق¹

فعرفتها جمعية المحاسبين الأمريكيين "AAA"

في أحد تقاريرها² سنة 1941" فن تسجيل و تبويب و تلخيص العمليات و الاحداث التي لها طبيعة مالية، و تفسير النتائج التي تسفر عنها".

وبهذا التعريف ثم وصف المحاسبة كونها:

1- مهنة تتم مزاولتها.

2- نظام يختص بتسجيل و تبويب و تلخيص العمليات والأحداث الاقتصادية في المنشأة ثم تفسير النتائج المترتبة عنها.

¹ -جيدانيوليد، دريهم وليد و آخرون، بور التعليم المحاسبي في جودة مهنة المحاسبة -دراسة استنبائية بولاية الوادي، مذكره ماستر جامعة حمه لخضر سنة 2017-2018، ص 41.

² -أ.د. وليد ناجي الحياتي، نظرية المحاسبة، الجزء الاول، أكاديمية العربية لدانمارك، 2007، ص17 -<https://ao-academy.org/2007/03/1152.html>

تعريف المهنة المحاسبة حسب القانون التجاري لسنة 2007 الباب الثاني الدفاتر التجارية المادة 9 صفحة 4 " كل شخص طبيعي أو معنوي له صفة التاجر ملزم بمسك دفتر اليومية يقيد فيه يوما بيوم عمليات المقاول أو أن يراجع على الأقل نتائج هذه العمليات شهريا بشرط أن يحتفظ في هذه الحالة بكافة الوثائق التي يمكن معها مراجعة تلك العمليات يوميا".

ومن خلال ما سبق يمكن القول عن مهنة المحاسبة بأنها مجموع الأعمال ونشاطات محاسبية التي تتطلب مجموعة من مؤهلات، و شرطها مسك بالدفاتر اليومية تبويب مختلف العمليات. وتنقسم حالات مهنة المحاسبة إلى قسمين هما:³

1- قسم المهن المحاسبة الحرة تشمل حرفتين منفصلتين و هما خبير محاسبي و مفتش الحسابات و تنقسم بدورها الى قسمين: المهمة التعاقدية لخبير المحاسب والمهمة القانونية لمفتش الحسابات؛
2- مهنة المحاسبة المهنية:

مهنة المحاسبة المهنية أو مهنة المحاسبة غير الحرة تشمل نوعين هما: المحاسبون العموميون، المحاسبون المهنيون .

و تنقسم الى نوعين من العقود :عقود بموجب القانون العام و عقود بموجب القانون الخاص.
2-1 أخلاقيات المهنة: هي وثيقة تحدد المعايير الأخلاقية والسلوكية المهنية المطلوب أن يتبعها أفراد جمعية مهنية، وبأنها بيان بالمعايير المثالية لمهنة من المهن تتبناه جماعة مهنية أو مؤسسة لتوجيه اعضائها لتحمل مسؤولياتهم المهنية⁴

و تعرف كذلك "دلالة عن معايير مقبولة بالإجماع تخص السلوكيات الخاصة بالتعامل أو المهنة..."⁵

كما تعرف أيضا " هي مجموعة من القواعد والآداب السلوكية والأخلاقية التي يجب أن تصاحب الإنسان المحترف في مهنته اتجاه عمله، واتجاه المجتمع ككل، واتجاه نفسه وذاته"⁶.

3-1 قواعد السلوك الأخلاقي "عبارة عن مبادئ التي تحدد الواجبات والمسؤوليات المهنية والأخلاقية التي يجب أن يلتزم أعضاء مهنة المحاسبة

³ هوام جمعة، المحاسبة المعمقة وفقا للنظام المحاسبي المالي الجديد و المعايير الدولية للمحاسبة، طبعة 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، سنة 2008 ، ص17

⁴ جيديانويليد، و اخرون ،مرجع سبق ذكره، ص49

⁵ <http://e-biblio.univ-mosta.dz/bitstream/handle/123456789/4404/301.pdf?sequence=1&isAllowed=y> تم الاطلاع في 2022/05/24 على الساعة 14.58

⁶ صافية رقية، رندة قدير، مساهمة اخلاقيات مهنة المحاسبة في تفعيل الممارسات المحاسبية، مذكرة ماستر، جامعة القاصدي مرباح ورقلة، ص4

الفرع الثاني: خصائص مهنة المحاسبة

لكل مهنة يجب أن تتوفر بعض الخصائص:⁷

- 1- إتقان مهارة ثقافية معينة يتم الحصول عليها بالتدريب والتعليم.
- 2- قبول واجبات نحو المجتمع ككل بالإضافة إلى واجبات تجاه العميل.
- 3- نظرة موضوعية للأمر.
- 4- تقديم خدمات أساسها المجهود البشري وليس التعامل في سلعة أو صفقة.⁸

الفرع الثالث: أهداف مهنة المحاسبة⁹

تعترف معايير السلوك الأخلاقي بأن أهداف مهنة المحاسبة يجب أن تسعى نحو تحقيق أعلى المعايير المهنية للوصول إلى أعلى مستويات الأداء، وتتطلب الأهداف تحقيق أربع متطلبات أساسية تتمثل فيما يلي:

- المصدقية: حيث أن هناك حاجة في المجتمع المصدقية المعلومات ونظم المعلومات.
- المهنية: حيث أن هناك الأفراد يمكن تحديدهم بوضوح من قبل العملاء وأصحاب العمل والفئات المهتمة الأخرى كأفراد مهنيين في مجال المحاسبة.
- جودة الخدمات: حيث أن هناك حاجة للتأكد على أن الخدمات التي يقدمها المحاسبون المهنيون تتم على أعلى مستويات أداء.
- الثقة: يجب أن يتمكن مستعملو هذه الخدمة من الشعور بالثقة بوجود إطار من الأخلاق المهنية التي تحكم شروط هذا العمل، لذا يجب على المحاسبين المهنيين أن يأخذوا في الاعتبار عددا من المتطلبات الضرورية أو المبادئ الأساسية التي تتضمن النزاهة والموضوعية والكفاءة المهنية والعناية اللازمة للسلوك المهني والمعايير الفنية .

المطلب الثاني : تطور مهنة المحاسبة

لقد مرت المحاسبة في الجزائر بعدة مراحل و ذلك من الاستعمار الى الاستقلال و بعد الانفتاح الاقتصادي الذي عرفته الجزائر واعتمادها نظام اقتصاد السوق بدل الاقتصاد المخطط خضعت مهنة المحاسبة إلى العديد من الاصلاحات تمثلت في¹⁰:

- إعادة تنظيم مهنة المحاسبة من الاستقلال الى قانون 10-01 و سوف نذكرها في الفرع الأول.

- اعتماد النظام المحاسبي المالي SCF بدل المخطط المحاسبي الوطني PCN.

⁷ خيام مدوخ، واقع تطور مهنة المحاسبة بين التأهيل المهني و التكنولوجي في الشركات العاملة في قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة فلسطين، ص15

⁸ <http://e-biblio.univ-mosta.dz/bitstream/handle/123456789/4404/301.pdf?sequence=1&isAllowed=y> تم الاطلاع في 2022/05/24 على الساعة 14.58

⁹ حورية عجيلة، مدى توافق بينمحتوى التعليم المحاسبي و متطلبات مهنة المحاسبة في الجزائر، أطروحة دكتوراه، جامعة غرداية تم مناقشتها بتاريخ 12 ماي 2019، السنة 2018-2019 ص65.

¹⁰ -جدياني وليد و آخرون مرجع سبق ذكره، ص53.

- تأسيس مجلس المحاسبة الوطني وإشرافه على مهنة المحاسبة.

و بهذا بدأت الحكومة بإصدار مجموعة من التشريعات والنصوص القانونية لمحاول إبراز أهم عناصرها.

- مراحل تنظيم مهنة المحاسبة و إطارها القانوني:

1-1 مرحلة تنظيم مهنة المحاسبة بالجزائر قبل سنة 1969 م 11

يلاحظ من خلال هذه الفترة أنها شهدت غموضا وغياب التنظيم لمهنة المحاسبة، ويمكن تقسيمها إلى مرحلتين قبل وبعد الاستقلال الوطني، تميزت مرحلة ما قبل الاستقلال الوطني بالتبعية لتنظيم الاستعمار الفرنسي وكذا حمل القوانين التي تحكمها، وهذا ما يظهر الضرورة الملحة للمطالبة بالوثائق المرتبطة بها والتي لم يتم الحصول عليها حتى الوقت الحالي، وتشير دراسات قليلة إذا لم نقل نادرة إلى تنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة بالجزائر في الحقبة الاستعمارية، كإنشاء الشركة الوطنية للخبراء المحاسبين بمدينة وهران (Compagnie des experts-comptables d'Oran)، عقب إنشاء فدرالية شركات الخبراء المحاسبين بباريس (-experts (comptables) fédération des compagnies ' L'ordre سنة 1912. وعقب ذلك بتأسيس مصرف الخبراء المحاسبين والمحاسبين المعتمدين بفرنسا. (des experts comptable et des comptables agréés-OCCA تم تأسيس مجلس جهوي للخبراء المحاسبين والمحاسبين المعتمدين بالجزائر في بداية سنة 1950، أما بالنسبة للمرحلة التي تلت الاستقلال فقد شهدت غموضا في التسيير على مستوى مختلف الهيئات الحكومية بما فيها تنظيم ممارسة مهنة المحاسبة والتي كانت تخضع للمراسيم المستخلصة من القانون الأساسي واتفاقية إيفيان.

1-2 مرحلة تنظيم مهنة المحاسبة (1969-1990)

لقد تم تنظيم مهنة المحاسبة بالجزائر في عام 1969م، وذلك من خلال الأمر رقم 69-107 المؤرخ في 31 ديسمبر 1969 المتضمن قانون المالية لسنة 1970، حيث تنص مادته 39 على " أنه يعين الوزير المكلف بالمالية والتخطيط مندوبي الحسابات في الشركات الوطنية والمؤسسات العمومية ذات الطابع الصناعي أو التجاري بقصد تأمين مشروعية وصحة حساباتها وتحليل وضعها الخاص بالأصول والخصوم ويجوز له أيضا أن يعين لنفس الغرض مندوبي الحسابات في المؤسسات التي تحوز الدولة أو هيئة العمومية حصة رأسمالها، وتحدد بمرسوم بناء على اقتراح وزير الدولة المكلف بالمالية والتخطيط مهمة والتزامات مندوبي الحسابات للمؤسسات العمومية أو شبه العمومية¹² ".

¹¹حورية عجيلة، مرجع سبق ذكره، ص 66.

¹²- المادة 39 من الأمر رقم 69-107 المؤرخ في 31 ديسمبر 1969 المتضمن قانون المالية 1970، ج ر، ع 110، المؤرخة في 31 /12/ 1970، ص 1805.

ولقد أشار المرسوم 70-173 المؤرخ في 16/11/ 1970 ليحدد واجبات ومهمة محافظي الحسابات في مؤسسات العمومية وشبه العمومية، حيث يقومون بالمراقبة الدائمة لتسيير هذه المؤسسات العمومية والمختلطة، ويقوم بذلك موظفو الدولة ويعينون من بين¹³ :
- المراقبون العاملون بالمالية؛ - المراقبون الماليون؛ - المفتشون الماليون؛ - الموظفون المؤهلون من وزارة المالية بصفة استثنائية.

لقد تم إصدار الأمر رقم 71-82 بتاريخ 29/12/ 1971 المتعلق بتنظيم مهنة المحاسب والخبير المحاسب، بإنشاء المجلس الأعلى للتقنية المحاسبية، الذي أوكلت له مهمة إحلال المخطط المحاسبي العام بمخطط محاسبي وطني ومع أهمية الدور الذي أسند لهذا المجلس اعتباراً للوظيفة الاستشارية التي يؤديها خاصة فيما يتعلق بمشاريع القوانين المتعلقة بمجال المحاسبة ومهام تنظيم وضبط الممارسة المحاسبية المهنية، إلا أن ممارسة محافظة الحسابات من قبل مهنيين مستقلين اقتضت حسب نص هذا الأمر على مؤسسات القطاع الخاص المشكلة عادة من مؤسسات فردية أو مؤسسات تضامن غير ملتزمة باعتماد محافظ الحسابات، كما استمر احتكار الدولة لمهام محافظة الحسابات بتشكيل مجلس المحاسبة بالقانون 80-05 بتاريخ 01/03/ 1980 والذي أوكلت له مهمة مراقبة حسابات المؤسسات للوقوف على صحة انتظام حساباتها، ولم تضطلع المهنة المحاسبية بمهمة مراقبة الحسابات لدى المؤسسات الوطنية إلا بدخول الإصلاحات الاقتصادية التي أعطت للمؤسسات استقلالية كبيرة في مجال التسيير، وتدعمت هذه المساعي بصدور قانون رقم 88/01 بتاريخ 1988/12/01 المتضمن القانون التوجيهي للمؤسسات العمومية الاقتصادية، الذي ميز بين وظيفة المراقبة التي يجب أن يضطلع بها محافظ الحسابات ووظيفة التسيير ومتابعته والتي تدخل ضمن اهتمامات مجلس الإدارة كما فتح مجال محافظة الحسابات أمام المهنيين المستقلين¹⁴.

3-1 من 1990 إلى يومنا هذا

3-1-1 مرحلة إعادة تنظيم مهنة المحاسبة (1990-2010)

ومع بداية التسعينات، و بعد التفكير في ضرورة إعادة تنظيم مهنة المحاسبة وذلك من خلال إصدار عدد من قوانين منها القانون التنفيذي رقم 91-08 المؤرخ في 27 أفريل 1991 المتعلق بمهنة الخبير المحاسبي ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد، حيث جمع الأسلاك الثلاثة المادة الخامسة من قانون 91-08 "نشأ منظمة وطنية للخبراء المحاسبين و محافظي الحسابات و المحاسبين المعتمدين تتمتع بالشخصية المدنية و

¹³شريقي عمر، **التنظيم المهني للمراجعة**، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والتجارية، جامعة سطيف، 2013، ص 114.
¹⁴عجيلة حورية، مرجع سبق ذكره، ص 67.

تجمع الأشخاص الطبيعيين و المعنويين المؤهلين لممارسة مهنة خبير محاسب و محافظ حسابات و محاسب معتمد".

و في 13 جانفي 1992 صدر مرسوم تنفيذي 92-20 الذي يحدد تشكيل مجلس النقابة الوطنية للخبراء المحاسبين و محافظي الحسابات و المحاسبين المعتمدين، حيث عرفت هذه الفترة بإنشاء المصنف الوطني للخبراء المحاسبين و محافظي الحسابات و المحاسبين المعتمدين، الذي تم إنتخابه من طرف المهنيين المحاسبين¹⁵.

3-1-2 من 2010 الى يومنا هذا:

و نظرا لهذه أسباب حاولت الحكومة الجزائرية البحث عن الحلول :

- ضعف تأهيل المهنيين نتيجة لغياب سياسة تكوين فعالة؛
- عدم تنظيم مسابقة الدخول للمهنة لأكثر من 10 سنوات؛
- الضغوط التنافسية الكبيرة نتيجة لدخول خبرات محاسبية أجنبية للسوق الجزائرية؛
- فشل "المنظمة وطنية للخبراء المحاسبين و محافظي الحسابات و المحاسبين المعتمدين في أداء مهامها ، و عدم تأثيرها في بيئة المحاسبة الجزائرية، و هذا ناتج عن عدة أسباب أهمها سوء العلاقة بينها و بين "المجلس الوطني للمحاسبة" و غيابها الشبه الكلي عن الهيئات الدولية التي تجمع أصحاب المهنة عبر العالم مثل: IFAC .IASB.

و بسبب التوجه الجزائر نحو اقتصاد السوق و التوجه نحو المرجعية الدولية للمحاسبة IAS/IFRS، لم يقتصر الأمر على إصلاح النظام المحاسبي، إنما تعداه إلى إعادة هيكلة و تنظيم مهنة المحاسبة في الجزائر وذلك من خلال إصدار مجموعة من النصوص القانونية أهمها قانون 10-01 المؤرخ ب 29 يونيو 2010.

و من أهم النقاط التي جاء بها هذا القانون:

إنشاء المجلس الوطني للمحاسبة تحت سلطة وزير المالية الذي يتولى مهام الاعتماد و التقييم المحاسبي و تنظيم المهن المحاسبية.

تقسيم المجلس الوطني للمحاسبة إلى 3 أجهزة و هي المصنف و طني للخبراء المحاسبين و غرفة وطنية لمحافظي الحسابات و كذا منظمة وطنية للمحاسبين المعتمدين.

و من مهامها الأساسية:¹⁶

- 1- السهر على تنظيم المهن و حسن ممارستها.
- 2- الدفاع عن كرامة أعضائها و إستقلاليتهم.

¹⁵ مشري سمية، أثر التكامل بين التأهيل الأكاديمي و الممارسة المهنية على جودة المحاسبة، مذكرة ماستر تخصص محاسبة و جباية معمقة، جامعة قاصدي مبراح ورقلة، 2019، ص 10.

¹⁶ الجريدة الرسمية رقم 42 المؤرخة ب 11 يوليو 2010، ص 10

- 3- السهر على احترام قواعد المهن و أعرافها.
 - 4- إعداد أنظمتها الداخلية التي بوافق عليها الوزير المكلف بالمالية و ينشرها، في أجل شهرين (02) من تاريخ إيداعها.
 - 5- إعداد مدونة لأخلاقيات المهنة.
 - 6- إبداء الرأي في كل المسائل المرتبطة بهذه المهن و حسن سيرها.
- صدر مجموعة من المراسيم التنفيذية في 27 جانفي 2011، والمتعلقة بالتغيرات التي مست أساسا مهنة المحاسبة في الجزائر

- صدر مجموعة من المراسيم التنفيذية في 16 فيفري 2011، والمتعلقة بكيفيات تحديد الشهادات الجامعية التي تمنح حق المشاركة في مسابقة الالتحاق بمعهد التعليم العالي المتخصص لمهنة المحاسب وكذا تحديد شروط وكيفيات تنظيم الامتحان النهائي بصفة انتقالية للحصول على شهادة خبير محاسب كما تم التطرق من خلال تلك المراسيم إلى كيفيات تحديد المهمة التضامنية للمحافظي الحسابات؛

- صدر مراسيم تنقيلية أخرى بين ماي 2011 و أبريل 2013، منها ما تعلق بمعايير تقارير محافظ الحسابات، منها ما تعلق بالتربص المهني، والأخطاء التدريسية وعفويتها ومنها ما تعلق بتنظيم امتحان شهادة الخبير المحاسبة

- صدر قرارات ومقررات بين جوان 2013 و 2018 منها ما حدد محتوى تقارير محافظ الحسابات وكيفية تسليمها ومنها ما جاء بالمعايير الجزائرية للتدقيق¹⁷.

المطلب الثالث: الهيئات المشرفة على مهنة المحاسبة و ممارستها .

الفرع الاول: الهيئات المشرفة¹⁸:

تم إنشاء المصنف الوطني للخبراء المحاسبين والغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات والمنظمة الوطنية للمحاسبين المعتمدين بموجب المادة 14 من القانون 10-01 ويتمتع كل منها بالشخصية المعنوية، ويضم الأشخاص الطبيعيين والمعنويين المعتمدين والمؤهلين لممارسة مهنة الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد حسب الشروط، التي يحددها القانون ويتم تسيير كل من هذه الهيئات كمجلس وطني ينتخبه مهنيون، ومن خلال ما سبق ذكره يمكن تعريف كل تنظيم كما يلي:

¹⁷ تم الاطلاع بتاريخ 2022/05/03. <https://elearning-deprecated.univ-annaba.dz/mod/resource/view.php?id=12119>

¹⁸ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، مرجع سابق ذكره، ص 6.

- ✍️ **ألمصف الوطني للخبراء المحاسبين** : هو تنظيم يتمتع بالشخصية المعنوية و يضم الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين المؤهلين لممارسة مهنة الخبير المحاسب؛
- ✍️ **الغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات** : هو تنظيم يتمتع بالشخصية المعنوية و يضم الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين المؤهلين لممارسة مهنة محافظ الحسابات؛
- ✍️ **المنظمة الوطنية للمحاسبين المعتمدين** : هو تنظيم يتمتع بالشخصية المعنوية و يضم الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين

الفرع الثاني: المؤهلين لممارسة مهنة المحاسبة و شروط ممارسة هذه المهنة.

1-1 المؤهلين لممارسة مهنة المحاسبة

يقسم المؤهلين لممارسة مهنة المحاسبة في الجزائر إلى فئات التالية:

الخبير المحاسب : يعرف القانون 10-01 في المادة 18 منه الخبير المحاسب على " أنه كل شخص يمارس بصفة عادية باسمه الخاص و تحت مسؤوليته مهمة تنظيم و فحص و تقويم و تحليل المحاسبة و مختلف أنواع الحسابات للمؤسسات و الهيئات في الحالات التي نص عليها القانون والتي تكلفه بهذه المهمة بصفة تعاقدية لخبيرة الحسابات".

- مهام الخبير المحاسب :

يتكفل الخبير المحاسب بالمهام التالية¹⁹ :

- تنظيم و فحص و تقويم و تحليل المحاسبة؛ - مسك و فتح و ضبط و مراقبة و تجميع محاسبة المؤسسات؛ - التدقيق المالي و المحاسبي للشركات و الهيئات و هو المؤهل الوحيد للقيام بذلك؛ - تقديم استشارات للشركات و الهيئات في الميدان المالي و الاجتماعي و الاقتصادي؛ - إعلام المتعاقدين معه بمدى تأثير التزاماتهم و التصرفات الإدارية و التسيير التي لها علاقة بمهمته .

✍️ **محافظ الحسابات** : حسب المادة 22 من القانون 10-01 محافظ الحسابات، هو كل شخص يمارس بصفة عادية باسمه الخاص و تحت مسؤوليته، مهمة المصادقة على صحة حسابات الشركات و الهيئات و انتظامها و مطابقتها لأحكام التشريع المعمول به.

- مهام محافظ الحسابات :

كما بين القانون مهام و وظائف محافظي الحسابات في نص المواد 23 ؛ 24 ؛ 25 منه والتي نذكر منها²⁰ :

- يشهد بأن الحسابات السنوية منتظمة و صحيحة و مطابقة تماما لنتائج عمليات السنة المنصرمة، وكذا الأمر بالنسبة للوضع المالية و ممتلكات الشركات و الهيئات؛

¹⁹ مشري سمية، مرجع سبق ذكره، ص 13

²⁰ 1- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، " القانون رقم 10-01 الصادر في 29 جوان 2010"، العدد 42، ص 07

- يفحص صحة الحسابات السنوية و مطابقتها للمعلومات المبينة في تقرير التسيير الذي يقدمه المسيرون للمساهمين أو الشركاء أو حاملي الحصص؛
 - يبدي رأيه في شكل تقرير خاص حول إجراءات الرقابة الداخلية المصادق عليها من طرف مجلس الإدارة و مجلس المديرين أو المسير؛
 - يقدر شروط إبرام الاتفاقيات بين الشركة التي يراقبها و المؤسسات أو الهيئات التابعة لها، أو بين المؤسسات و الهيئات التي تكون فيها للقائمين بالإدارة أو المسيرين للشركة المعنية مصالح مباشرة أو غير مباشرة .
 - يعلم المسيرين و الجمعية.
- **المحاسب المعتمد :** المادة (41) من القانون 10-01 عرفت المحاسب المعتمد على أنه المهني الذي يمارس بصفة عادية باسمه الخاص و تحت مسؤوليته، مهمة مسك و ضبط محاسبات و حسابات التجار و الشركات أو الهيئات التي تطلب خدماته .

- مهام المحاسب المعتمد :

- يمكن تلخيص أهم مهام المحاسب المعتمد في النقاط الآتية²¹ :
- مسك و فتح و ضبط المحاسبات و الحسابات، عرض الكتابات المحاسبية و تطور عناصر ممتلكات التاجر و الشركة أو الهيئة التي أسندت إليه مسك محاسبتها؛
 - يمكن للمحاسب المعتمد أن يعد جميع التصريحات الاجتماعية و الجبائية و الإدارية المتعلقة بالمحاسبة التي كلف بها؛
 - يمكنه أيضا أن يساعد زبونه لدى مختلف الإدارات المعنية؛
- 1-2 : شروط ممارسي مهنة المحاسبة بالجزائر
- لقد نص القانون 10/01 على كيفية ممارسة مهنة كل من الخبير المحاسبي ومحافظ الحسابات ومحاسب معتمد في المادة 8 يجب أن تتوفر الشروط الآتية :

- أن يكون جزائري الجنسية؛
 - أن يحوز على شهادة لممارسة الآتي:
- ✓ بالنسبة للخبير المحاسبي عليه أن يكون حائزا على شهادة جزائرية للخبرة المحاسبية أو شهادة معترفا بمعادلتها؛
- ✓ بالنسبة لمحافظ الحسابات عليه أن يكون حائزا على شهادة جزائرية للخبرة المحاسبية أو شهادة معترفا بمعادلتها؛

²¹مشري سمية، مزجج سبق ذكره ،ص13.

- ✓ بالنسبة لمحاسب المعتمد عليه أن يكون حائزا على شهادة جزائية المحاسب أو شهادة تسمح له بممارسة المهنة؛
- أن يتمتع بجميع الحقوق المدنية والسياسية؛ ألا يكون قد صدر في حقه حكم ارتكاب جنائية أو جنحة مخلة بشرف المهنة؛
- أن يكون معتمدا من الوزير المكلف بالمالية وأن يكون مسجلا في المصنف الوطني للخبراء المحاسبين المعتمدين وفق الشروط المنصوص عليها في القانون؛
- أن يؤدي اليمين المنصوص عليها حسب ما جاءت في المادة 6 من الجريدة الرسمية

"أقسم بالله العلي العظيم أن أقوم بعملتي على أحسن قيام وأتعهد أن أخلص في تأدية وظيفتي وأن أكتف سر المهنة في كل الأمور سلوك المتصرف المحترف الشريف والله على ما أقول شهيد"،

- ويكون ذلك بعد الاعتماد وقبل التسجيل في المصنف الوطني أو الغرفة الوطنية أو المنظمة الوطنية أمام المجلس القضائي المختص إقليميا لمحل تواجد مكاتبهم.

الفرع الثالث: حالات التنافي وموانع لممارسة المهنة

لقد حدد القانون 10/01 حالات التنافي وموانع وذلك لتحقيق ممارسة مهنة المحاسبة التي تمنع محافظ وخبير ومحاسب معتمد من القيام بأية مهمة في المؤسسات التي تكون لهم فيها مصالح مباشرة أو غير مباشرة، ففي المادة 64 حيث تنص على أنه لممارسة مهنة الخبير ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد بكل استقلالية فكرية وأخلاقية، يعتبر متنافيا مع هذه المهن.

- 1- كل نشاط تجاري لاسيما في شكل وسيط أو وكيل مكلف بالمعاملات التجارية والمهنية؛
- 2- كل عمل مأجور يقتضي قيام صلة خضوع القانوني؛ - كل عهدة إدارية أو عضوية في مجلس مراقبة المؤسسات التجارية المنصوص عليها في القانون التجاري؛
- 3- الجمع بين ممارسة مهنة الخبير المحاسبي ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد لدى نفس المؤسسة أو الهيئة؛
- 4- كل عهدة انتخابية في الهيئة التنفيذية للمجالس المحلية المنتخبة

المطلب الثالث: الإطار التنظيمي المهني لمهنة لمحاسبة

الفرع الاول: الإطار التشريعي للنظام المالي المحاسبي في الجزائر:

بعد محاولة الجزائر الانضمام الى منظمة التجارة الدولية OMC، بالإضافة إلى دخول المستثمرين الدوليين إلى الجزائر، و نظرا أن مخطط السابق لم يتماشى مع التطور و خاصة توجه الجزائر نحو إتجاه اقتصاد السوق، مما أكد على ضرورة تغيير النظام المحاسبي المالي.

1- ماهية النظام المحاسبي المالي:

وعرف حسب القانون 11-07 حسب المادة الأولى «يهدف هذا القانون إلى تحديد النظام المحاسبي المالي الذي يدعى في صلب النص "المحاسبة المالية"، وكذا شروط وكيهيات تطبيقه. المادة الثالثة من نفس القانون²² "المحاسبة المالية نظام لتنظيم المعلومة المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية عددية، تصنيفها، و تقييمها، و تسجيلها، و عرض كشوف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية و ممتلكات الكيان، و نجاعته، و وضعية خزينته في نهاية السنة المالية".

2- خصائص النظام المحاسبي المالي:

يتميز بعدة خصائص من أهمها²³

- يتميز النظام المحاسبي المالي بعدة خصائص أهمها: يرتكز على مبادئ أكثر ملائمة مع الاقتصاد الدولي، وإعداد معلومات تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة؛
- الإعلان بصفة أكثر وضوحا وشفافية عن المبادئ التي تحدد التسجيل المحاسبي للمعاملات، وتقييمها وإعداد القوائم المالية، ما يسمح بالتقليل من التلاعبات وتسهيل مراجعة الحسابات؛
- يسمح بتوفير معلومات مالية منسجمة ومقروءة تمكن من اجراء المقارنات واتخاذ القرارات

الفرع الثاني: مجال تطبيق النظام المحاسبي المالي و اهمية النظام المحاسبي المالي

1- مجال التطبيق

يعني تحديد المؤسسات التي يجب عليها - قانونيا- مسك محاسبة مالية وفق النظام المحاسبي المالي، ولقد نصت المادة الثانية من القانون 07-11 على أن أحكام هذا القانون تطبق على كل شخص طبيعي أو معنوي ملزم بموجب نص قانوني أو تنظيمي بمسك محاسبة مالية مع مراعاة الأحكام الخاصة بها²⁴.

²²، الجريدة الرسمية رقم74الصادرة في 25 نوفمبر 2007،ص3.

²³جيدبانويلد، وأخرون، مرجع سبق ذكره ص 55.54 نقلا عن ناصر مراد - النظام المحاسبي المالي والمخطط الخماسي الوطني،

دراسة مقارنة، الملتقى الدولي SCF في ظل معايير المحاسبة الدولية "18,17/01/2010 جامعة الوادي، ص4.

²⁴الجريدة الرسمية، مرجع سبق ذكره، ص3

ويستثنى من مجال تطبيق هذا القانون الأشخاص المعنويون الخاضعون لقواعد المحاسبة العمومية²⁵.

كما حددت المادة الرابعة من نفس القانون الكيانات الملزمة بمسك محاسبة مالية وهي²⁶:

- الشركات الخاضعة لأحكام القانون التجاري؛
- التعاونيات؛
- الأشخاص الطبيعيون أو المعنويون المنتجون للسلع والخدمات التجارية وغير التجارية، إذا كانوا يمارسون نشاطات اقتصادية مبنية على عمليات متكررة؛
- كل الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين الخاضعين لذلك بموجب نص قانوني أو تنظيمي.
- أما بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والتي لا يتعدى رقم أعمالها وعدد مستخدميها الحد المعين فيمكنها مسك محاسبة مالية مبسطة حسب حجم نشاطها وإمكاناتها وفقا للمادة الخامسة من نفس القانون.

2- الأهداف المرجوة من تطبيق النظام المحاسبي المالي:

من الأهداف المرجوة من هذا النظام نذكر مايلي²⁷:

- ترقية النظام المحاسبي الجزائري ليواكب ويتوافق مع الأنظمة المحاسبية الدولية.
- تسهيل مختلف المعاملات المالية والمحاسبية بين المؤسسات الاقتصادية الوطنية والمؤسسات الأجنبية.
- العمل على تحقيق العقلانية من خلال الوصول إلى الشفافية في عرض المعلومات.
- جعل القوائم المحاسبية والمالية وثائق دولية تتناسب مع مختلف الكيانات الأجنبية.
- إعطاء صورة صادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة.
- قابلية مقارنة المؤسسة لنفسها عبر الزمن وبين المؤسسات على المستويين الوطني والدولي.
- المساعدة على نمو المردودية للمؤسسات من خلال تمكينها من معرفة أحسن الآليات الاقتصادية والمحاسبية التي تشترط نوعية وكفاءة التسيير.
- يسمح بمراقبة الحسابات و ضمان للمسيرين والمساهمين الآخرين حول مصداقيتها وشرعيتها وشفافيتها
- المساعدة في فهم أحسن لاتخاذ القرارات وتسيير المخاطر بكل فاعلية في السوق.
- إعطاء معلومات صحيحة وكافية، موثوق بها وشفافة تشجع المستثمرين وتسمح لهم بمتابعة أموالهم.

²⁵الجريدة الرسمية، مرجع سبق ذكره، ص3

²⁶المرجع السابق.

²⁷- أسفيان نقماري، أرحمة بلهادف، واقع تكيف المؤسسات الجزائرية مع النظام المحاسبي المالي -العوائق و الرهانات، مداخلة في ملتقى الوطني حول النظام المحاسبي المالي في الجزائر و علاقته بالمعايير الدولية IAS/IFRS، نقلا عن مداخلة المالية كريم جودي أمام نواب مجلس الشعبي الوطني منقولاً عن جريدة الخبر الجزائرية الصادرة بـ5 سبتمبر 2007.

- السماح بالتسجيل بطريقة موثوق بها وشاملة مجموع تعاملات المؤسسة بما يسمح بإعداد التصاريح الجبائية بموضوعية ومصداقية.
- استفادة الشركات متعددة الجنسيات بتراطبات أحسن مع التقرير الداخلي بفضل عوامة الإجراءات المحاسبية للعديد من الدول.
- النظام المحاسبي المالي يتوافق مع الوسائل المعلوماتية الموجودة والتي تسمح بأقل التكاليف من تسجيل البيانات المحاسبية وإعداد القوائم المالية وعرض وثائق التسيير حسب النشاط.
- السماح بتقييم الممتلكات بشروط السوق.

الفرع الثالث: تحديات النظام المحاسبي المالي:

من تحديات و عوائق التي واجهت هذا النظام الذي يعتبر خطوة مهمة في التوافق الدولي:²⁸
عدم إستعداد الكثير من المؤسسات الجزائرية لتطبيق هذا النظام : السبب هو قلة الوعي لدى المؤسسات الجزائرية و ضعف الموارد البشرية
غياب سوق مالي في الجزائر يتميز بالكفاءة: التطوير المحاسبي الدولي كان نتيجة لعوامة الأسواق المالية، التي تتميز بالكفاءة، مما يجعل تقييم الأسهم والسندات ومشتقاتها وفقا لطريقة القيمة العادلة ممكنا . وهو ما لا يتحقق في حالة بورصة الجزائر. الأمر الذي يؤكد ضرورة ربط اعتماد النظام المحاسبي الجديد بإجراء إصلاح جاد وعميق على النظام المالي للجزائر.

عدم ترابط تبني النظام المحاسبي الجديد بإجراء تعديلات على القانون التجاري من جهة و النظام الضريبي من جهة أخرى: فإذا أخذنا كمثال على ذلك تسجيل قرض الإيجار في الأصول وإدراج الإهلاكات المتعلقة بالأصل المستأجر ضمن أعباء الدورة كما نص عليه هذا النظام، فإن القانون الضريبي الحالي يسمح للمؤسسات بإدراج الإهلاكات التي تعود لأصول تملكها المؤسسة فقط.

كما أن القانون التجاري الحالي ينص على تصفية المؤسسة إذا فقدت 75% من رأس مالها الإجتماعي غير أن النظام المحاسبي الجديد يعتبره عنصرا هامشيا، فهو عبارة عن الفرق بين الأصول والخصوم وهذا الفرق يتغير من وقت لآخر، فالأهم أن لا تقع المؤسسة في خطر العجز عن التسديد وبإمكانها مزاوله نشاطها بشكل عادي ولو استهلك رأس مالها الاجتماعي.

صعوبة تحديد القيمة العادلة للأصول الثابتة المادية: إن تحديد هذه القيمة يتم في ظل المنافسة العادية وحياسة البائع والمشتري على المعلومات الكافية، وهذا ما لا يتطابق مع حال بعض أسواق الأصول الثابتة المادية في الجزائر مثل سوق العقارات الذي يعمل في ظل منافسة إحتكارية يتحكم البائعون للعقارات في قيمتها السوقية.

²⁸- درويش عمار، هوارية مبسوط، واقع التعليم المحاسبي و مدى استجابته لمتطلبات مهنة المحاسبة في الجزائر، مجلة الدراسات الاقتصادية المعقدة، العدد 01، 2016، ص ص 124-125.

غياب نظام معلومات للإقتصادي الوطني يتميز بالمصداقية والشمولية: فالتقييم وفق القيمة العادلة يحتاج إلى توفر معلومات كافية عن الأسعار الحالية للأصول الثابتة والمتداولة، في الوقت الذي نسجل فيه تضاربا في المعلومات المنشورة حول الاقتصاد الجزائري من قبل الهيئات الرسمية، فضلا عن قلتها.

بطء في تطوير مضامين التعليم المحاسبي في الجامعات ومراكز التكوين : فمازالت المقررات المحاسبية لم تتغير وطرق التدريس يغلب عليها تعليم المحاسبة على طريقة القواعد و التي تقوي الاستدكار على حساب الإبداع، وهذا راجع أساسا غياب الوعي المحاسبي و شيوع النظرة الضيقة إلى المحاسبة على أنها تقنية وليست علما قائما بذاته²⁹.

²⁹د عمار درويش و د مبسوط هوارية، مزج سببق ذكره ص ص 125-124.

المبحث الثاني: الاطار النظري لمعايير التعليم المحاسبية و تأثيرها على مهنة المحاسبة في الجزائر
يعد التعليم المحاسبي أحد المواضيع المهمة للباحثين وذلك لارتباطها العميق بمهنة المحاسبة، و نظرا لدورها
الفعال في تأهيل وتطوير موارد البشرية، الامر الذي الدفع بالهيئات العالمية الى التحرك و كان الاتحاد
الدولي للمحاسبين أول من أصدر معايير دولية موحدة للتعليم محاسبي بغية وضع إطار واضح و موحد
لمهنة المحاسبة.

المطلب الأول: الاطار النظري للتعليم المحاسبي.

الفرع الاول: ماهية التعليم المحاسبي و عناصره

1- ماهية التعليم المحاسبي

التعليم: "لغة و هو من الفعل علم، و علمه الشيء تعليماً فتعلم لقوله تعالى "وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا" (سورة
البقرة، 31) ³⁰"

و أما اصطلاحاً: "هي عملية منظمة يقوم بها المدرس لنقل المعارف و المعلومات و الخبرات العملية للطلاب،
و ذلك لتأهيلهم و تنمية قدراتهم ³¹"

التعليم المحاسبي : Accounting Education

"هو عبارة عن عملية منظمة تقوم بها الجهات المسؤولة، والتي تأتي في مقدمتها الجامعات و تتم هذه
العملية بتزويد المتعلم بالمعارف الأساسية وإكسابه القدرات العلمية والعملية اللازمة، التي تمكنه من ممارسة
مهنة المحاسبة و من خلاله يتضح لنا أن التعليم المحاسبي هو عبارة عن نظام متكامل، يتكون من مجموعة
من العناصر المرتبطة فيما بينها لتحقيق الأهداف المرجوة منه ³²".

و يعرف أيضاً "وهو عبارة عن مجموع الاجراءات و الخطوات الواجب اتباعها والعمل وفقها من طرف
اصحاب الاختصاص في هذا المجال والتي تأتي في مقدمتها المؤسسات التعليمية الأكاديمية خصوصا
الجامعات و ذلك بغية تحقيق الهدف و المتمثل في الحصول على خريجين يتمتعون بكفاءات و مهارات عالية
تمكنهم من الالمام بكافة الجوانب الواجب توفرها قصد موازلة مهنة المحاسبة ³³".

³⁰ محمود صبحي جمعة حسان، مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل -دراسة ميدانية، مذكرة ماجستير محاسبة و

تمويل، الجامعة الإسلامية غزة-فلسطين، 2018، ص28

³¹ مرجع السابق، ص28

³² مشري سمية، مرجع سبق ذكره ص3

³³ وليد جيبباني و آخرون، مرجع سبق ذكره ص4

و يعرف أيضا "إن التعليم المحاسبي يسعى لتقديم المعرفة العلمية للطلبة ومواكبة تغيرات المحيط الاقتصادي، وتزويد الطلبة بالمهارات والقدرات اللازمة لتلبية متطلبات سوق العمل المحاسبي بشقيه الأكاديمي والمهني.³⁴ و ينقسم إلى قسمين:

1- **التعليم المحاسبي الأكاديمي:** "هي قدرة المؤسسة التعليمية المحاسبية على توفير كواد عمل أكاديمي يشتغل في حقل تدريس المحاسبة، ويعد هذا من أهم المتطلبات التي يجب على المؤسسة التعليمية أن توفرها وبمواصفات خاصة، لأن طالب اليوم قد يصبح معلم الغد، وإذا ما نظرنا إلى هذا الأمر سنلاحظ أن تلبية احتياجات سوق العمل الأكاديمي من خلال المؤسسة التعليمية ذاتها بمثابة الآلة التي تضمن استمرارية عملها من خلال تغذية نفسها بجزء من طاقتها الإنتاجية بدلا من الاعتماد على طاقة أخرى قد لا تتوفر مستقبلا³⁵."

2- **التعليم المحاسبي المهني:** "يرتبط التعليم المحاسبي بالواقع العملي في بناء المهارات المهنية للطلبة باستخدام الأساليب العلمية والنظرية في التدريس عن طريق تدريب الطلبة على حل المسائل التطبيقية والعملية وإلزامه في حل مشاكل المحاسبية التي تتناولها بحوث التخرج، كل هذا سيسهم في إعداد محاسب المستقبل الذي يتمتع بالمواصفات المطلوبة منه، وفيما يخص علاقة التعليم بالمهنة يمكن تقسيمه إلى أمرين:

- مدى قدرة التعليم المحاسبي على إعطاء محاسب المستقبل المهارات المطلوبة فيه؛

- يمكن القول أن التعليم المحاسبي هو عبارة عن عملية مهيكلة³⁶."

و من خلال ما سبق يمكن أن نعرف التعليم المحاسبي بأنه عبارة عن عملية ممنهجة و منظمة تقوم بها المؤسسات التعليمية كالجماعات بغية تكوين محاسبين كفاء قادرين على ولوج مهنة المحاسبة بكل بساطة.

2- عناصر التعليم المحاسبي :

يعتبر التعليم المحاسبي نظام يتكون من مجموعة من العناصر المتكاملة فيما بينها بغية تحقيق مجموعة من الأهداف و تشمل كل من:³⁷

- 1- **المدخلات:** المتمثلة الذي يمكن تهيئتهم لممارسة العمل المحاسبي بمختلف أشكاله و أنواعه.
- 2- **العمليات التشغيلية:** المتمثلة بوسائل التعليم لتي يمكن استخدامها في التزويد بالمهارات المحاسبية.

³⁴ عجيلة حورية، مرجع سبق ذكره، ص95

³⁵ عجيلة حورية، مرجع سبق ذكره، ص95.

³⁶ حورية عجيلة ،مرجع سبق ذكره، ص96.

³⁷ د عبد الله بن صالح، محمد راتول، أهمية تطبيق الاتجاهات الحديثة للتعليم و التأهيل المحاسبي وفق معايير التعليم المحاسبي الدولية في تعزيز جودة المخرجات المحاسبية، مجلة دراسات العدد الاقتصادي المجلد 7 العدد 3، السنة 2016، ص187.

3- المخرجات: المتمثلة بالأشخاص المؤهلين والقادرين على ممارسة العمل المحاسبي (الأكاديمي

أو المهني) بما يحقق الهدف من نظام التعليم المحاسبي بصورة عامة.

4- التغذية العكسية: من خلال رقابة العناصر السابقة و تقييمها و تطويرها و محاولة تصحيح

أي إنحرافات تحدث في أي منها.

الفرع الثاني : أهمية التعليم المحاسبي و أهدافه³⁸

1- أهمية التعليم المحاسبي

من المزايا هذه العملية المهمة مايلي:

- تأمين مختلف المعلومات المالية المتعلقة بتبيان الوضع المالي للمؤسسة في وقت محدد وشكل يمكن مختلف الأطراف ذي العلاقة بالمؤسسة من التعرف على مركزها المالي إضافة إلى تحديد نتائج أعمال المؤسسة في فترة زمنية محددة؛

- توفير المعلومات التي تخدم المستخدمين الخارجين عن المؤسسة مثل المساهمين المقرضين المحللين الماليين الجهات والهيئات الحكومية وغيرها ذات المصلحة بالمشروع؛

- إن مهنة المحاسبة من موقعها القريب جدا من القطاعات الاقتصادية المختلفة القادرة على أن تؤدي دورا فعالا في مساعدة المسؤولين في اتخاذ قرارات بناء على أسس علمية وكمية سليمة تعتمد بشكل رئيسي على ما يقدمه المحاسب؛

- أن ممارسة العمل المحاسبي تحتاج إلى كوادر مهياً وفق أسس علمية إضافة إلى ضرورة توافر القدرة الشخصية في الحكم على الكثير من الأمور التي تهتم بها المحاسبة وتقع ضمن العمل المحاسبي؛

- إن المحاسبة مهنة أساسها القياس وتوصيل النتائج إلى من يهمهم موضوع القياس، ولأن المحاسب مسؤول عن أداء عمليتي القياس والتوصيل، كان لا بد من امتلاكه بعض السمات والمهارات التي تكفل له جودة الأداء، حتى يتحقق نجاحه في إخلاء مسؤوليته بالكيفية الملائمة للمحيط الذي يعمل به.

2- أهداف التعليم المحاسبي:

وقد تم الاجماع على هذه الأهداف³⁹: إن لكل نظام أهداف يسعى لتحقيقها ومن هذه الأهداف نذكر:

38خامرة بوعمامة، خامرة الطاهر، تأهيل مخرجات التعليم المحاسبي للوفاء باحتياجات سوق الشغل تم الاطلاع بتاريخ

2022/05/11

https://www.researchgate.net/publication/331686167_tahyl_mkhrjat_altlym_almhasby_llwfa_bahtyajat_sw

[q_alshghl](#)

³⁹ محمود صبحي جمعة حسان، مرجع سبق ذكره، ص29

- إنشاء كادر محاسبي من خريجي قسم المحاسبة قادر على مواجهة تحديات سوق العمل، والعمل على استغلال حاجاتهم من سوق العمل بشكل مهني .
- تقويم وتطوير المناهج المحاسبية المدرسة في الجامعات والكليات بما يتناسب مع تطورات سوق العمل، على أن يكون مواكبا للتطورات بشكل مستمر.
- تطوير المعرفة لدى أصحاب العمل للعمل على مساندة ودعم خريجي المحاسبة العاملين في سوق العمل حديثا.
- تجهيز وصقل عقول الطالب المنتسبين لقسم المحاسبة أكاديميا في الجامعات ليكون لهم القدرة على تطبيق المعرفة الأكاديمية بشكل عملي في سوق العمل بما يتناسب مع العمل الميداني.
- توفير فرص العمل العملية والميدانية من قبل أصحاب العمل للمحاسبين سواء أكانوا طلاب الجامعات أو خريجي حديثا وذلك في سوق العمل.

الفرع الثالث: مداخل التعليم المحاسبي، أساليب و أدوات التعليم المحاسبي :

1- مداخل التعليم المحاسبي

و ينقسم إلى قسمين:

المدخل التقليدي: من طرق التعليم التقليدية و يركز على أسلوب التلقين و عدم الاعتماد على التكنولوجيا.

المدخل الحديث: يمثل تدريس المحاسبة على الطريقة الحديثة، " ويهتم بالمهارات الفردية للطلاب في مجالات الاتصال ونظم المعلومات واتخاذ القرارات، والاعتماد على أسلوب التعلم ودفع الطلاب للبحث عن العلم والمعرفة المحاسبية ومحاولة إيجاد حلول للمشاكل المحاسبية، بالإضافة إلى ممارسة الطلاب لحالات عملية.⁴⁰ "

2- أدوات التعليم المحاسبي: من أهم الأدوات نذكر

1 - الخطة الدراسية (المناهج الدراسية):

"يعتقد القائمين على وضع المناهج الدراسية أنها كافية من الناحية النظرية وهي معدة وفق المناهج الدراسية المعتمدة في الجامعات الغربية وهي تتضمن الأجزاء الأساسية المطلوبة لإعداد محاسبين مؤهلين لممارسة مهنة المحاسبة ، إذ أنها تشمل مواد تتعلق بالمحاسبة المالية والمحاسبة الحكومية ومحاسبة الشركات الخ ، لكن ذلك لا يعني عدم وجود فجوة بين الواقع وبينما يدرس في الجامعات إلا أن القائمين على العملية

⁴⁰ مشري سومية مرجع سبق ذكره ص5.

التعليمية يعتقدون بان هذه الفجوة مؤقتة تزول عند انخراط الطلبة في العمل الميداني وامتلاكهم للخبرة العملية حيث يعتقدون بأنهم يمتلكون المخزون النظري الكافي الذي يؤهلهم لمواصلة ممارسة المهنة ، وسبب وجود هذه الفجوة هو تدني مستوى السوق بالنسبة المهنة المحاسبة والذي ينبع بالدرجة الأولى من مستوى التطور الاقتصادي السائد والذي هو عادة يقود التطور في المحاسبة ، إن التغيرات الاقتصادية المالية بدأت تفرض على المتعاملين في السوق الاهتمام بالمحاسبة بشكلها العملي فمعظم الشركات ألان تطبق أنظمة محاسبية متطورة وتحاول أن تطبق أفضل السياسات المحاسبية العلمية معتمدة على تطبيق أفضل الكفاءات العلمية وهذا من شأنه العمل على تقليل الفجوة بين النواحي العملية والنظرية وكذلك إعطاء خريج الجامعة حجمه الذي يستحقه في العمل والاعتراف بأهلية وكفاءة المناهج الدراسية التي يعمل بها في الجامعات . إن تضمين المناهج الدراسية بتكنولوجيا المعلومات والنظم التدريسية المؤتمتة في تدريس المحاسبة للطلاب أصبح مسألة هامة جدا ، وعملية جذب الطلبة إلى نماذج وأساليب الإدراك والتعليم لدراسة المحاسبة مسألة ضرورية ، إضافة إلى أن هناك حاجة ملحة لإعادة تصميم المنهاج المحاسبية ، والذي يحصل فيه الطلبة على هذه التكنولوجيا المستجدة ، وكذلك تطوير مهارات التحليل السليمة والصحيحة الضرورية لهم ، ليحققوا النجاح في حياتهم العملية⁴¹

2 - الهيئة التدريسية (الكادر التدريسي):

"من المعروف أنه توجد علاقة بين نوعية وكفاءة الهيئات التدريسية وجودة التعليم المحاسبي فكما امتلك المدرس التأهيل العلمي والخبرة العملية كان أقدر على إعطاء المادة بصورة نموذجية . إن مصدر الحصول على الشهادة الجامعية له تأثير على جودة التعليم . وكذلك من المهم التركيز على الخبرة العملية التي يمتلكها المدرس إذ أن ذلك يزوده بالقدرة الكفيلة في شرح القضايا النظرية وتوصيلها إلى الطالب بصورة أفضل⁴²."

3-الظروف الخارجية (البيئة التعليمية):

"إن الظروف البيئية باختلاف جوانبها من سياسية واقتصادية واجتماعية لها دور مباشر في التأثير على نوعية ومستوى التعليم بشكل عام ومن المعروف أن للأوضاع الاقتصادية وما يطرأ عليها من تغيرات ستشكل الحافز بالنسبة لأقسام المحاسبة بان تهتم بنوعية ومستوى خريجها حتى يتمكنوا من القيام بدورهم في عملية التنمية الاقتصادية المتوقعة ، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فان إيجاد جمعية مهنية لمهنة المحاسبة في سيكون لها أثر ايجابي في التأثير على مستوى التعليم إن حصل التفاعل المطلوب بين المهنيين والأكاديميين وبشكل يخدم مهنة المحاسبة والارتقاء بمستواها . أما نظرة المجتمع لمهنة المحاسبة فإن لها دور

⁴¹ م بلال امجد محمد الصانع، دور التعليم المحاسبي الجامعي في تأهيل الخريجين على استخدام الحاسوب في العمل المحاسبي ، الواقع وإمكانية التطوير بالتطبيق على محافظة نينوى، جامعة تكريت، كلية الإدارة و الاقتصاد، مجلة تكريت العدد 20، ص 168.

⁴² م بلال امجد محمد الصانع، مرجع سبق ذكره ص 168

وتأثير على مدى الاستمرار في تطوير التعليم المحاسبي وكلما امتلك المجتمع الوعي المحاسبي الكافي كلما ساعد ذلك في الاهتمام بمهنة المحاسبة وتقديم الدعم الكافي لمحاولات تطويرها. كما أن هناك عامل مهم وهو توجيه العالم نحو استخدام معايير محاسبية موحدة والتوافق على تسميتها بمعايير المحاسبة الدولية والتي تصدر من مجلس معايير المحاسبة الدولية المكون من عدة دول تشكل فيها الدول المتقدمة النسبة الأعظم⁴³.

3- أساليب التعليم المحاسبي:

و بالنسبة لأدوات التعليم المحاسبي وأساليبه هناك تباين كبير بين دول العالم في الأسلوب الأمثل، إلا أنه قد أوصى الإتحاد الدولي للمحاسبين في مقدمة معاييره التعليمية على ضرورة تدريب المعلمين، وتشجيعهم على استخدام أساليب تدريس التعلم المركزي methods-teaching-Learner-centered، والتي تقع في أحد عشر أسلوباً، كما يلي:

- 1) استخدام دراسات الحالة، وعروض العمل، وغيرها من الوسائل التي تحاكي مواقف العمل
- 2) العمل في مجموعات.
- 3) تكيف الأساليب والمواد التعليمية، لمواكبة التغير المستمر في بيئة العمل التي يعمل بها المحاسبون المهنيون.
- 4) وضع المناهج التي تحث على التعلم الذاتي، وبالتالي فإن الطلاب سيتعلمون كيف يعلمون أنفسهم، وسيحملون معهم هذه المهارة إلى ما بعد التخرج.
- 5) تحفيز الطلاب للمشاركة بفعالية في العملية التعليمية.
- 6) استخدام أساليب القياس والتقويم التي تعكس التغير في المعرفة والمهارات والقيم والأخلاق والسلوك المهني المطلوب للمحاسبين المهنيين.
- 7) دمج المعرفة والمهارات والقيم والأخلاق والسلوك المهني، ضمن المواضيع والفروع الدراسية، وذلك العرض الجوانب المتعددة للمتطلبات المهنية والنموذج المثالي في المواقف المعقدة.
- 8) التعريف بالمشاكل القائمة، وسبل حلها، الأمر الذي يشجع التعرف على المعلومات الملائمة، ووضع التقديرات المنطقية، والتوصل إلى استنتاجات واضحة.
- 9) اكتشاف النتائج البحثية.
- 10) تحفيز الطلاب لتطوير شكوكهم وآرائهم المهنية.

⁴³ م م بلال امجد محمد الصانع، مرجع سبق ذكره، ص169.

11) استخدام التكنولوجيا، والتعليم الإلكتروني في عملية التعليم المحاسبي⁴⁴.

الفرع الرابع: دور التعليم المحاسبي في تأهيل المحاسبين :

تؤدي المؤسسات الجامعية دورا مهما في إعداد كفاءات محاسبية مؤهلة تمتلك المهارات العلمية والتطبيقية التي تمكنهم من مزاوله مهنة المحاسبة، وذلك من خلال ما ينبغي أن تكون عليه في وضعها وتبينها ومواكبتها الأساليب التعليمية المبنية على الكفاءة في الإعداد المهني، أي تلك التي تركز على اكتساب المتعلم القدرة والمهارات المهنية، كما يتطلب الأمر من هذه المؤسسات الانتقال من الأسلوب التقليدي في التعليم إلى أسلوب نقل المهارات والتي دعت المنظمات المهنية وأبرزها، الاتحاد الدولي للمحاسبين إلى ضرورة التحرك ضمن هذا الاتجاه بمعنى أن المهارات التي يتم تطويرها خلال المراحل التعليمية المختلفة يمكن أن تفيد مكتسبها عند انتقاله إلى العمل، وبالتالي فإن هذا المفهوم يمكن من معرفة المهارات المطلوبة في العمل، ثم التحول إلى دمجها في البرامج التعليمية، فضلا عن أن هذه المهارات المطورة بعد ذلك عمليا يمكن أن ينقلها المحاسب عند انتقاله بين بيئات العمل المختلفة⁴⁵.

وضمن هذا المنظور فقد تعددت الآراء حول كيفية تطوير مهنة المحاسبة، فمن وجهة نظر بعض الباحثين يتطلب تطوير المعلومات المحاسبية لكي تلي متطلبات مستخدمي التقارير المحاسبية الداخليين والخارجيين للمؤسسات من وجهة، أما الجهة الأخرى فإنها تتمثل في مجموعة التشريعات والقوانين التي تنظم عمل المحاسبة ويأتي من خلال وجود منهج مدروس مهني على معايير للتعليم المحاسبي، فيما ذهب آخرون إلى أن تطوير مهنة المحاسبة باعتماد، منهج النظم يتم من خلال تعبير مناهج التعليم المحاسبي على أن يتم تقسيم المحاسبة وفقا للعناصر التالية: (وظيفة المحاسبة في القطاع الخاص، مهنة المحاسبة المحلية، وظيفة المحاسبة في المؤسسات التعليمية، والمحاسبة في قطاع الحكومي)⁴⁶.

لذا ومن خلال ما سبق ذكره يتبين لنا بان عملية التجسيد الفعلي لتطوير مهنة المحاسبة ، يتطلب تبيان مدى الدور الكبير والفعال الذي تساهم به مهنة المحاسبة في عملية التجسيد الفعلي لتحقيق التنمية في شتى المجالات سواء الاقتصادية أو الاجتماعية ، وكذا ضرورة العمل على رسم اطار عام يتم العمل من خلاله على تطوير مستمر لمهنة المحاسبة وذلك بما يتوافق مع متطلبات ظروف البيئة الاقتصادية و الاجتماعية⁴⁷.

المطلب الثاني : عموميات حول معايير التعليم المحاسبي الدولية:

من أجل مواكبة تطور مهنة المحاسبة والبيئة المحاسبية العالمية المتغيرة، أصبح اعتماد على المعايير موحدة للتعليم في مهنة المحاسبة أمراً حتمياً لأنها من أهم ركائز تطوير التعليم المحاسبي وتعزيز الكفاءات ومهارات

⁴⁴ عمار درويش، متطلبات تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجزائر (دراسة قياسية)، مجلة المالية و الأسواق، ص ص 277-278.

⁴⁵ جيدياني وليد وأخرون، مرجع سبق ذكره، ص 10.

⁴⁶ نفس المرجع السابق.

⁴⁷ نفس المرجع السابق.

المحاسبين لتطوير مهنة المحاسبة وتلبية متطلباتها، لذلك سنتناول مفهوم معايير تعليم المحاسبة، ونبرز دورهم في تطوير برامج تعليم المحاسبة، وكذلك مساهمتهم في تنمية مهارات طلاب المحاسبة

- ارتئنا قبل الولوج الى الموضوع معايير التعليم المحاسبية معرفة الهيئات المختصة بتنظيم بالمحاسبة و مهنة المحاسبة:

1- الاتحاد الدولي للمحاسبين :

"منظمة دولية معنية بمهنة المحاسبة ، تم تأسيسه في 07 أكتوبر عام 1977 بميونخ المانيا ، ومهمته خدمة الصالح العام ، من خلال الاستمرار في تقوية وتعزيز مهنة المحاسبة دوليا و المساهمة في تطوير الاقتصاديات الدولية ويكون ذلك بإصدار وتبني معايير مهنية ذات جودة عالية، فضلا عن اقامة المؤتمرات الدولية و ندوات عامة والتي يستضاف بها وخبراء دوليين في مجال مهنة المحاسبة ، كل ذلك من اجل المساهمة في دعم تلك المعايير و تقويتها ورفع جودتها ، حيث يتكون ال IFAC من 159 عضوا ينتمون إلى 124 دولة يمثلون ما يقارب 2.5 مليون محاسب من مختلف دول العالم متخصصين في مجالات متعددة في المحاسبة العامة . ولا توجد منظمة محاسبية مهنية أخرى في العالم غير ال IFAC تحظى بمثل الدعم الدولي الذي تحظى به ال. IFAC"⁴⁸

2- مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي (IAESB)

"هو مجلس مستقل مهمته وضع المعايير التي تخدم المصلحة العامة عن طريق وضع معايير في مجال التعليم المحاسبي المهني التي تنص على الكفاءة التقنية و المهارات والقيم والاخلاق والسلوكيات المهنية، و من خلال انشطته المتعددة يقوم ال(IAESB) بتحسين التعليم المحاسبي من خلال وتطوير معايير التعليم الدولية و التي تعزز ثقة الجمهور بمهنة المحاسبة عالمية"⁴⁹.

الفرع الاول: تطور معايير التعليم المحاسبي و ماهيتها

1- تطور معايير التعليم المحاسبي

المرحلة الأولى (1977-1998): قامت لجنة التعليم التابعة لهيئة (IFAC) بتقديم العديد من الإصدارات المتعلقة بالتعليم المحاسبي ومن بينها إحدى عشر إرشادا للتعليم⁵⁰ (IEG)، نذكر منها:

إرشادات رقم (1، 3، 5، 6، 8، 4): دجت هذه الارشادات خلال سنة 1991 ضمن الارشاد الدولي " IEG9: التعليم قبل التأهيل ومتطلبات الخبرة والكفاءة المهنية للمحاسبين المهنيين " . لتوضح فقرات

⁴⁸ جدياني وليد، و آخرون ،مرجع سبق ذكره،ص.11.

⁴⁹ جدياني وليد، و آخرون ،مرجع سبق ذكره،ص.11.

⁵⁰ علي مامي مدى توافق التكوين المحاسبي في الجزائر مع متطلبات المعايير التعليم المحاسبي ،مجلة الدراسات اقتصادية،المجلد18، العدد 01 2020، ص177.

الإرشاد توجيهات لجنة التعليم بشأن متطلبات الالتحاق ببرامج التعليم المحاسبي المهني، ومحتوي هذه البرامج والتقييم والخبرة العملية السابقة للتأهيل⁵¹.

الإرشاد الثاني: IEG2: التعليم المهني المستمر: تم إصداره سنة 1982، وقد وجه نحو توضيح المتطلبات المرتبطة بإنشاء ومتابعة عملية تعليم مستمرة موجهة نحو المحافظة على كفاءة المحاسبين المهنيين وتطويرها⁵².

الإرشاد السابع: IEG7: التعليم والتدريب التقني المحاسبة: تم إصداره سنة 1987، وكان موجها نحو توضيح أهمية الدور الذي يقوم به تقنيي المحاسبة، ومتطلبات تعليمهم وتدريبهم⁵³.

الإرشاد العاشر: IEG10: الأخلاق المهنية للمحاسبين: التحدي التعليمي والتطبيق العملي: أصدر سنة 1992 ليشجع الهيئات العضوة بالاتحاد على مراجعة ترتيباتها المرتبطة بتعليم الأخلاق المهنية للمحاسبين المهنيين⁵⁴.

الإرشاد الحادي عشر: IEG11: تكنولوجيا المعلومات في منهج المحاسبة: أصبح سنة 1995، وهدف إلى مساعدة الهيئات المهنية على إعداد محاسبها للعمل في بيئة تكنولوجيا المعلومات، من خلال توضيحه للمعارف والمهارات المطلوب تطويرها لديهم بهذا المجال⁵⁵.

المرحلة الثانية (1998-2008)⁵⁶: خلال هاته الفترة تم التفكير في أن يتم إصدار معايير للتعليم عوضا عن الإرشادات التي ميزت الفترة السابقة، كما تحولت لجنة التعليم إلى المجلس الدولي لمعايير التعليم الدولي، والتي أصدرت في مرحلتها الأولى سنة 2003 ستة (06) معايير دولية للتعليم المحاسبي دخلت حيز التطبيق ابتداء من سنة 2005، حيث اتبعتها بمعاييرين آخرين ليصبح العدد الإجمالي 8 معايير.

المرحلة الثالثة (ما بعد سنة 2009)⁵⁷: في هاته المرحلة بدأ مجلس (IAESB) بعملية مراجعة وتحديث المعايير التي أصدرها وكذا إصدار إطار مفاهيمي جديد كمقدمة للمعايير. وكنتيجة لذلك قام المجلس بإصدار كتيب أو دليل خاص بمعايير التعليم المحاسبي الدولية سنة 2015 تتضمن ثمانية (8) معايير منقحة ومراجعة في سنة 2014 وهي موضحة في الجدول التالي⁵⁸.

⁵¹ ماريا علي صوشة، عولمة التعليم المحاسبي المهني من الإرشادات الى معايير الدولية للتعليم، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 19 العدد 3، 2021، ص74.

⁵² ماريا علي صوشة، عولمة التعليم المحاسبي المهني من الإرشادات الى معايير الدولية للتعليم، ص19.

⁵³ نفس المرجع السابق

⁵⁴ ماريا علي صوشة، ص74.

⁵⁵ نفس المرجع السابق.

⁵⁶ علي ماميمدى توافق التكوين المحاسبي في الجزائر مع متطلبات المعايير التعليم المحاسبي، ص177.

⁵⁷ نفس المرجع السابق

⁵⁸ عائد مازن الفراء، واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية و الأردنية من وجهة نظر المحاسبين و المشغلين في الشركات التجارية، ماجستير المحاسبة

و التمويل جامعة الإسلامية بغزة، 2018، ص32 بتصرف

جدول 1: تطور معايير التعليم المحاسبي الدولي (IES)

بعد التعديل (بعد 2005 الى 2022)			قبل التعديل (إصدار 2005)		
رقم المعيار	موضوع المعيار	دخول حيز التطبيق	رقم المعيار	موضوع المعيار	دخول حيز التطبيق
IES 1	متطلبات الدخول إلى برنامج للتعليم المحاسبي	2014/07/01	IES 1	متطلبات الدخول إلى برنامج للتعليم المحاسبي	2005/01/01
IES 2	التطوير المهني الاولي (الكفاءة المهنية)	2015/07/01	IES 2	محتوى برامج التعليم المحاسبي المهني	2005/01/01
IES 3	التطوير المهني الاولي (المهارة المهنية)	2015/07/01	IES 3	المهارات المهنية و التعليم العام	2005/01/01
IES 4	التطوير المهني الاولي (القيم و الاخلاق، المواقف المهنية)	2015/07/01	IES 4	القيم و الاخلاق، المواقف المهنية	2005/01/01
IES 5	التطوير المهني الاولي (متطلبات الخبرة العملية)	2015/07/01	IES 5	متطلبات الخبرة العملية	2005/01/01
IES 6	التطوير المهني الاولي (تقييم الكفاءة المهنية)	2015/07/01	IES 6	تقويم القدرات المهنية و الكفاءة.	2005/01/01
IES 7	التطوير المهني المستمر	2014/01/01	IES 7	برنامج التعليم مدى الحياة و التطوير المستمر للكفاءة المهنية	2006/01/01
IES 8	التطوير المهني للشركاء المسؤولين عن مهمة المراجعة للقوائم المالية.	0/01 2016/7	IES 8	متطلبات الكفاءة لـ محترفي التدقيق	2008/07/01

المصدر: عائد مازن الفرا، واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية و الأردنية من وجهة نظر المحاسبين و المشغلين في الشركات التجارية، ماجستير المحاسبة و التمويل جامعة الإسلامية بغزة، 2018، ص 32 بتصرف.

2- مفهوم معايير التعليم المحاسبي

ستقدم بعض التعاريف المقدمة من الباحثين، في مجال المحاسبة وكذلك من الجمعيات والمعاهد وهذه أهم التعاريف :

1-2 تعريف معايير التعليم المحاسبي

"تعتبر معايير التعليم المحاسبي الدولية (IAES) عبارة عن قواعد أساسية توفر إرشادات عامة، حيث تؤدي إلى توجيه الممارسات التعليمية وترشيدها فيما يتعلق بالتعليم المحاسبي، ويقوم مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي (IAESB) بإصدار هذه المعايير وغيرها من المنشورات التي تساعد على ترشيد الممارسات في التعليم المحاسبي، وللإشارة فإن هذا المجلس تابع للاتحاد الدولي للمحاسبين⁵⁹."

و تعرف بأنها "معايير التعليم المحاسبي الدولية هي عبارة عن معايير توفر إرشادات محددة يجب تحصيلها من طرف المحاسبين، وهي موجهة للجهات المكلفة بالتعليم المحاسبي من جامعات ومدارس عليا ومعاهد متخصصة، أو هيئات مهنية، تصدر هذه المعايير عن الإتحاد الدولي للمحاسبين⁶⁰."

و كما تعرف أيضا "هي عبارة عن مجموعة قواعد وأسس تنظم العمل المحاسبي وتساعد على ترشيد الممارسات في مجال التعليم المحاسبي فهي إطار مرجعي يساهم في تحسين البرامج المحاسبية وبالتالي تطوير التعليم المحاسبي⁶¹."

ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن معايير التعليم المحاسبي الدولية هي مجموعة القواعد و الارشادات التي جاءت من أجل توفير إطار موحد تسيير عليه المؤسسات التعليمية الدولية و تحسين مخرجات التعليم المحاسبي.

2-2 أهمية معايير المحاسبي الدولية : تكمن أهمية معايير التعليم المحاسبي الدولية في مايلي:⁶²

✍ تخفيض الخلافات الدولية بشأن التأهيل و عمل المحاسبي.

✍ تسهيل التنقل العالمي للمحاسبين المهنيين.

⁵⁹ الفاتح الأمين عبد الرحيم القكي، تطور مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي ودورها في ضبط جودة المناهج المحاسبية في الجامعات السعودية، المجلة

العربية لضمان جودة التعليم جامعي، م 7، ع 16، السعودية، 2014، ص 118

⁶⁰ عمار درويش، مرجع سبق ذكره، ص 279.

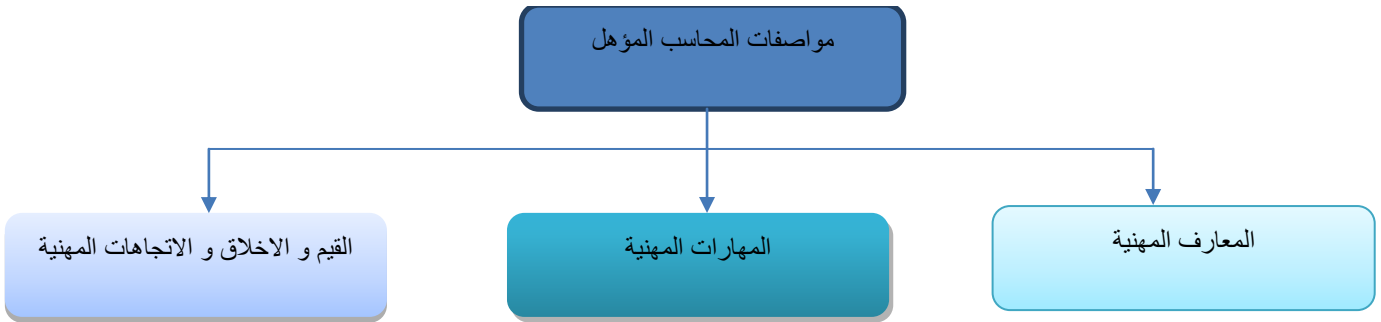
⁶¹ عجيلة حورية، مرجع سبق ذكره، ص 119

⁶² الفاتح الأمين عبد الرحيم القكي، مرجع سبق ذكره ص 118

توفير معايير و محكات دولية يمكن الرجوع إليها بقياس مدى إلتزام المؤسسات التعليمية بمتطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية و التي تساعد بالضرورة في قياس كفاءة المخرجات.

مواصفات المحاسب المؤهل⁶³: حسب الاتحاد الدولي للمحاسبين يجب أن يتصف المحاسب و مؤهلات و مهارات التالية:

شكل 1: مواصفات المحاسب المؤهل



المصدر: الفاتح امين عبد الرحيم الفكي تطور مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي ودورها في ضبط جودة المناهج المحاسبية في الجامعات السعودية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم جامعي، م7، ع 16، السعودية، 2014، ص119.

من الشكل أعلاه يمكن ان معايير التعليم المحاسبي تساهم في تحقيق رسالة الاتحاد الدولي للمحاسبين من خلال وضع اسس و ضوابط لاعداد محاسب مؤهل.

الفرع الثاني: محتوى معايير التعليم المحاسبي الدولية

معييار الاول IES1 شروط القبول في برامج التعليم المحاسبي

المبادئ التي يجب استخدامها للالتحاق ببرامج تعليم المحاسبة، وتشرح الأشكال IES يحدد معيار التعليم الدولي 1 المختلفة لمتطلبات الدخول وملائمة متطلبات الدخول، والهدف هو وضع متطلبات دخول تعليمية عادلة و متناسبة لبرامج تعليم المحاسبة التي تحمي المصلحة العامة، من خلال وضع معايير عالية الجودة والحفاظ عليها، وتتكون برامج تعليم المحاسبة من التعليم الرسمي الذي يتم تقديمه من خلال الجامعات و مؤسسات التعليم العالي الأخرى، والهيئات الأعضاء في الاتحاد الدولي للمحاسبين، وأصحاب العمل، بالإضافة إلى التدريب في مكان العمل، وتوفر متطلبات الدخول لأي برنامج تعليمي لتعليم المحاسبة للأفراد الأسس اللازمة لتمكينهم من تطوير الكفاءة المطلوبة من محاسب محترف، ويتضمن ذلك مراعاة البيئة الاقتصادية و التجارية والتنظيمية، المعرفة المطلوبة مسبقا، التعلم المتوقع اكتسابه، دور المحاسب وأي

⁶³ الفاتح الأمين عبد الرحيم الفكي، مرجع سبق ذكره ص119

عوامل أخرى ذات صلة ، والغرض من ذلك تجيب الحواجز المفرطة والسماح بالمرونة للوصول إلى برامج تعليم المحاسبة ، دون تمييز برامج تعليم المحاسبة نفسها ، ودون أن تخفف بأي حال من الأحوال صرامة هذا التعليم⁶⁴ .

المعيار الثاني IES2 محتوى برامج تعليم المحاسبة المهنية

يوضح هذا المعيار برامج الإعداد المهني الذي يستوجب تلقي كم مناسب من المعرفة المهنية والمعرفة غير المهنية أو ما يسمى بالتعليم العام، أما المعرفة المهنية فقد أوجب المعيار التعليمي المحاسبي الثاني المحتويات الآتية: المحاسبة المالية والمعرفة المرتبطة بهما، المعرفة التنظيمية والتجارية، المعرفة بتقنية المعلومات واختصاصاتها⁶⁵ .

المعيار الثالث: تطوير المهني الاولي:المهارات المهنية (IES3):

يضع هذا المعيار مزيج (خليط) المهارات المطلوبة من المرشحين المتعلمين ليتأهلوا كمحاسبين مهنيين. وأيضاً في جانب من هذا المعيار يظهر كيفية مساهمة التعليم العام في تنمية تلك المهارات.

إن المهارات تعتبر جزءاً مهماً من مجموعة القابليات المطلوبة من قبل المحاسبين المهنيين ليثبتوا الجدارة التأهيل، حيث تشتمل هذه القابليات على المعرفة والمهارات والقيم والأخلاق والسلوكيات المهنية. لذلك فإن الهدف الأساسي لهذا المعيار هو ليضمن أن الأفراد المتعلمين قد زدوا بمزيج مناسب من المهارات الفكرية والتقنية والشخصية والاجتماعية والتنظيمية ليؤدوا وظيفتهم كمحاسبين مهنيين، وهذا الامر يمكنهم من أن يؤدوا وظيفتهم عملهم عبر حياتهم المهنية كمهنيين محترفين مؤهلين، في بيئة تتسم بزيادة الحاجات والتعقيد⁶⁶ .

المعيار الرابع: التطور المهني الأولي - القيم والأخلاق والسلوكيات المهنية (IES4):

يصف المعيار الرابع لمعايير التعليم المحاسبي، القيم والأخلاق والسلوك المهنية المرشحين العضوية الاتحاد الدولي للمحاسبين قد تزودوا بالقيم المهنية والأخلاقيات والمواقف ليؤدوا وظائفهم كمحاسبين مهنيين؛ حيث أسس الاتحاد الدولي للمحاسبين مدونة أخلاق دولية للمحاسبين المهنيين؛ وان هذه القيم والأخلاق المهنية ترتبط بشكل مباشر برسالة الاتحاد الدولي للمحاسبين المهنيين والرامية إلى تطوير وتحسين مهنة المحاسبة في العالم، فيجب أن تبدأ عملية تنمية القيم والأخلاقيات المهنية والمواقف بشكل مبكر في تعليم المحاسب؛ ويتوجب على المحاسب أن يعتبر هذا الأمر كجزء من التعلم مدى الحياة؛ وتحتاج برامج

⁶⁴المادي براي، عبد العزيز قتال، دراسة تحليلية لتوافق التعليم المحاسبي في الجزائر مع معايير التعليم المحاسبي الدولية،مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية،المجلد 02، العدد2021، ص135.

⁶⁵حورية عجيلة،مرجع سبق ذكره،ص121.

⁶⁶أمل عبد الحسين كحيط،أحمد ميري أحمد،مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي المهني في العراق لمعايير التعليم المحاسبي الدولية،مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإداري،المجلد 13، العدد39، 2016، ص358.

التعليم للتعامل مع القواعد الأخلاقية بطريقة ايجابية وتشاركيه على سبيل المثال لا الحصر، عن طريق استكشاف الروابط بين السلوك الأخلاقية وفشل الشركات والاحتيايل⁶⁷.

المعيار الخامس: متطلبات الخبرة العملية:

يبين هذا المعيار ضرورة وجود برامج التأهيل المسبق الخاصة بالمحاسبين المهنيين فحسب المعيار 5 IAES يتطلب على الأشخاص المرشحين ليكونوا محاسبين إكمال فترة 3 سنوات كحد أدنى من الخبرة العملية قبل تلقي المصادقة الكاملة، لأنه من المهم أن يتوفر لهؤلاء الأشخاص القدرة على تطوير المهارات، وركز المعيار بصفة خاصة على المهارات الإدارية و التنظيمية التي تتعلق بكل من التخطيط الاستراتيجي، إدارة المشاريع، إدارة الموارد و اتخاذ القرارات، وكذا القدرة على التنظيم و نقل توجيهات المنظمة، و القيادة و القدرة على الحكم في ظل وجود التعارضات و المشاكل ... إلخ، فكل هذه المعرف حسب المعيار يتم تعلمها في فترة الخبرة العملية حيث ينص المعيار على ضرورة توظيف الطلاب في بيئة مناسبة تضع أمامهم التحديات و توفر لهم الفرص لتطوير مهاراتهم المهنية، و بذلك تتاح لهم الفرصة للحصول على التدريب العملي و بالتالي اكتساب الخبرة العملية، لكن يجب أن يكون هذا التدريب تحت الإشراف المناسب و بقيادة مدرب ذو كفاءة و هذا للتأكد من أن تطبيق المتخرج للمهارات يتم بطريقة سليمة⁶⁸.

المعيار السادس: (التطوير المهني الأولي - تقييم الكفاءة الفنية) IAES 6 :

يتعلق هذا المعيار بالكفاءات والقدرات المهنية، حيث ركز على التقييم النهائي للمتطلبات اللازمة من خريج المحاسبة المهني سواء للمعارف النظرية والعملية، حيث يتطلب هذا المعيار وجود عملية مناسبة لتقييم الكفاءة المهنية للخريج، وأحد العناصر المطلوبة لتلك العملية هو إجراء اختبار نهائي تقوم بإدارته هيئة مهنية محاسبية أو الجهة التنظيمية المختصة، فهذه العملية تمكن من تقييم الكفاءة لدى الخريج لكنها عملية مكلفة ومعقدة، فهي تتطلب مشاركة عدد من الأشخاص المؤهلين ليكونوا ممتحنين ومراجعين ومصححين، لذلك وجد بديلان آخران لهذه العملية حيث يتمثل البديل الأول في انتساب الهيئة المحاسبية المنشأة حديثا هيئة محاسبية قائمة لاستخدام بعض اختباراتهما ويمكن أن تضاف إلى هذه الاختبارات أوراق محلية في الجوانب التي توجد فيها الاختلافات كالضرائب والقانون، أما البديل الثاني فيتمثل في قيام الهيئة المهنية بجمع قدراتها مع قدرات واحدة أو أكثر من الهيئات المحاسبية الأخرى بالدول المجاورة لكي تقوم مجتمعة بتطوير وإدارة اختبارات مشتركة، فهذين البديلين يمكن أن يحققا تخفيض في التكلفة.

المعيار السابع: (التطوير المهني المستمر - التعليم مدى الحياة والتطوير المهني المستمر للكفاءة) 7

IAES

⁶⁷ رشيدة حجاج، تعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في ظل التوافق المحاسبي الدولي، مذكرة هاستر، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، تخصص محاسبة، 2018، صص 50-51.

⁶⁸ حوامد سماح، فرة صليحة، مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة و جباية معقفة، جامعة محمد البشير الابراهيمى-جرج بوعريبيج، صص 13-14.

ينص هذا المعيار على أن المهارات والمعارف المطلوبة من المحاسبين المهنيين تتوسع وتتغير على نحو متسارع، لذلك فالهيئات المحاسبية المهنية تقع على عاتقها مسؤولية التأكد من أن المحاسبين يواصلون باستمرار تطوير قدراتهم، والمحافظة عليها بما يمكنهم من العمل بالكفاءة التي يتطلبها دورهم المهني، فالتطوير المهني المستمر حسب المعيار رقم 7 يعد خطوة مهمة للمحافظة على مصداقية المحاسبين، وبالتالي فهذا المعيار يدعو للقيام بنشاطات التطوير المهني المستمر القابلة للقياس والتحقق، والتي تكون ملائمة للعمل الذي يقوم به مهما كان الأسلوب الذي تستخدمه الهيئة في التطوير المهني المستمر، إلا أن الخطة الابتدائية حسب هذا المعيار تتمثل في الترويج لأهمية التطوير المهني المستمر وذلك لتشجيع عليه، بالإضافة إلى استخدام المراقبة عليهم وذلك لاكتشاف حالات عدم الالتزام وإتباع ذلك بالعقوبات المناسبة لذلك⁶⁹.

المعيار الثامن: متطلبات التأهيل للمدققين المهنيين 8 IAES :

"يضع هذا المعيار متطلبات الجدارة (التأهل) للمدققين ، بما فيها متطلبات خاصة ببيئات و صناعات معينة ، حيث يتمثل نطاقه فيما يلي : ، يتضمن تطبيق مهارات تحليلية واصدار احكام مهنية ؛ يؤدي من قبل فريق من المهنيين موجهين بمهارات ادارية ؛ تستخدم صيغ مناسبة من التكنولوجيا وتنفيد بمنهجية معينة ؛ تلتزم بكل المعايير التقنية الملائمة مثل ، معايير التدقيق الدولية ومعايير رقابة الجودة الدولية .. الخ ؛ تلتزم بالمعايير المطلوبة لأخلاقيات المهنة .

أن هذا المعيار ينص على تحديد معايير للممارسة الجيدة المقبولة في برنامج التعليم وتنمية المحاسبين المهنيين ، فهو يؤسس العناصر الأساسية لمحتوى و عملية التعليم وتطوير للمحاسبين المهنيين.⁷⁰

المطلب الثالث: دور البرامج الجامعات الجزائرية وواقع تأهيل محاسبي و تعليمي في الجزائر

الفرع الاول: دور الجامعات في تطوير التعليم المحاسبي⁷¹.

تحسين فاعلية التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية : في إطار إعداد خبراء محاسبين ومحافظي حسابات والارتقاء بمستوى المهنة، فإنه من الملائم التركيز على مخرجات محاسبية جامعية جيدة وهذا من خلال تطوير التعليم المحاسبي وتقييم كافة مكوناته الممثلة في المناهج التعليمية وطرق التدريس وكذا شروط القبول لدراسة تخصص المحاسبة.

⁶⁹ هجيرة بوعزربة، نبيلة لندار، واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في ظل تطبيق معايير الإبلاغ المالي، جامعة الجليلي بونعامة لخميس مليانة، ص15.

⁷⁰ جيديانيوليد، وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص17.

⁷¹ جيدياني وليد و آخرون، مرجع سبق ذكره، ص22.

✍ - تحديث مناهج التعليم المحاسبي : نظرا للتطور الكبير في تكنولوجيا المعلومات، واعتماد نظم المحاسبة على الحاسوب لا بد أن يتم إعادة النظر في المناهج المحاسبية في الجامعات الجزائرية، من خلال وضع استراتيجيه يشارك فيها الأكاديميون والمهنيون بالآراء والاقتراحات، كما تتسم بالمرونة لتسهيل التقييم الدوري للمناهج ومدى توافقتها مع متطلبات سوق العمل، كما ينبغي لتحديث مناهج التعليم المحاسبي ضرورة توفير القدر المناسب والكافي للتدريب، وذلك من خلال ربط الجامعات بمختلف الفاعلين الاقتصاديين ومكاتب المحاسبة لتفعيل الإستراتيجية حتى يتمكن طالب المحاسبة من القدرة على تطبيق المعارف المحاسبية المكتسبة.

✍ - تطوير طرق التدريس : لضمان إستراتيجية لتطوير التعليم المحاسبي ينبغي على الجامعات الجزائرية تقييم دوري لطرق التدريس المطبقة حاليا في تدريس مناهج التعليم المحاسبي، والتي من المفروض أن تكون مبنية على تشجيع التعلم الذاتي للطالب وفقا لما تنص عليه معايير التعليم المحاسبي الدولية، بهدف ضمان كفاءات محاسبية ذات جودة والعمل على تنميتها وبالتالي ينبغي في إطار إستراتيجية التطوير استخدام طرق تدريس تساعد الطلاب على الفهم الجيد، وتنمية القدرات الفكرية والتحليل بالإضافة إلى كيفية تطبيقها في حل المشاكل المحاسبية، كما يتم تصميم الامتحانات باعتبارها أداة مهمة في قياس قدرة الطالب على التفكير والتحليل بدلا من التركيز على الحفظ والتلقين واستدعاء للمعلومات المكتسبة سابقا.

✍ - سياسات القبول والدراسة في المحاسبة : لتطوير برامج التعليم المحاسبي ينبغي العمل على وضع أسس متكاملة لقبول الطالب لدراسة تخصص المحاسبة في الجامعة باعتبارها مهنة تخدم أهداف المجتمع، وكذا الشروط اللازمة لتعيين الأساتذة في تدريس التخصص، وبالتالي فإن تحسين سياسات القبول والدراسة في تخصص المحاسبة ستمكن من استقطاب طلاب متميزين تمثل مدخلات أساسية لضمان مخرجات جامعية ذات كفاءة بهدف الارتقاء بمهنة المحاسبة.

✍ - البحوث المحاسبية العلمية : لتطوير مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية ينبغي تطوير إستراتيجية تراعي أولوية البحوث المحاسبية وتشجيعها، من خلال تنسيق التعاون مع الجهات المحاسبية المهنية وتنمية العلاقات مع المحيط الاقتصادي

الفرع الثاني : واقع تأهيل المحاسبي و التعليمي في الجزائر.

1- واقع تأهيل المحاسبي في الجزائر:

من أجل إعداد محاسبين مهنيين مؤهلين، تم إنشاء معهد التعليم المتخصص للمحاسب الذي يعتبر و حسب المرسوم التنفيذي 12-288 ص 10 سمي "المعهد" وهو مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي و تجاري، من مهامه الرئيسية وحسب المادة 5 من نفس المرسوم ضمان تكوين متخصص للحصول على

شهادة خبير محاسبي و كذا محافظ حسابات و من شروط الأساسية للالتحاق بهذا المعهد أن يكونوا حائزين على شهادة جامعية معترف بها و تحدد من طرف وزير التعليم و المالي، اجتياز المسابقات على أساس الاختبار و كذا اختبارات الشفوية عند اجتيازهم لهذه الاختبارات و النجاح فيها يتابعون داخل هذا المعهد تكوينا نظريا لمدة سنتين و بعد نجاح في المواد المطلوبة يتحصلون على شهادة الدراسات العليا للمحاسبة و التدقيق و هنا يمكنهم الاختيار بين شهادة محافظ حسابات التي تلزم الطلبة متابعة تربص ميداني مهني و يمتحنون بعد نهايته أو شهادة خبير محاسبي فهم ملزمون بدورة تكوينية ثانية لمدة سنة واحدة عند إكمالها يحصل الطالب على شهادة الدراسات العليا للمحاسبة المعمقة و المالية و بعد يتابعون تربصا ميدانيا مدته 2 سنتين قابلة لتمديد ب 18 شهرا وذلك إبتداء من تبليغ مجلس الوطني للمحاسبة، من خلال مراقبة الطلبة خلال هذه الفترة من طرف مشرفين و التكفل بهم بحيث و يعد انتهاء مدة التربص و بناء على تقييم الطلبة تتم عملية تسليم شهادات نهاية التربص أو تمديدها فترة التربص.

2- واقع التعليم المحاسبي في الجزائر:

يبدأ تدريس التعليم المحاسبي في الجزائر من الطور الثانوي من خلال فرع السنة ثانية و الثالثة ثانوي تخصص تسيير واقتصاد، وفيما يخص شروط قبول الدراسة بتخصص المحاسبة في الجامعة، فليست هناك أي شروط، فيتم قبول كافة الطلبة المتحصلين على شهادة البكالوريا في الفروع العلمية أو فرع التسيير والاقتصاد، ويدرس الطلبة في السنة الأولى جامعي جذع مشترك في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وخلال السنة الثانية يتم توجيههم دون أي شرط للقبول في تخصص المحاسبة، يمنح الطلبة بعدها شهادة تؤهلهم للعمل في المجال المحاسبي.⁷²

وفي الجزائر فتم تطبيق نظام "ليسانس-ماستر-دكتوراه" LMD بداية من سنة 2004 حدد الأهداف الكبرى لهذا النظام في⁷³ :

- تحسين نوعية التكوين الجامعي؛
- ملائمة نظام التكوين العالي مع باقي الأنظمة التكوينية في العالم؛
- اقتراح مسارات تكوينية متنوعة وتكييفها مع الحاجات الاقتصادية؛
- تشمين العمل الذاتي للطلبة، ونصيب إجراءات مرافقة الطلبة في أعمالهم، وتشمين المكتسبات وتسهيل تحويلها، تنمية التكوين عبر مراحل الحياة إلى جانب التكوين الأولي، وفتح الجامعة والتكوين على الخارج.

⁷² الهادي براهي، عبد العزيز قتال، مرجع سبق ذكره، ص 140

⁷³ الهادي براهي، عبد العزيز قتال، مرجع سبق ذكره، ص 135

في المؤسسات الجامعية الجزائرية، ظهرت العديد من (LMD) وبعد سنوات من تطبيق نظام (ليسانس، ماستر، دكتوراه)⁷⁴.

ومن العوائق التي حالت دون تحقيقه لأهدافه، وأهمها:⁷⁵

- نسبة مرتفعة في الرسوب والتوقف عن الدراسة؛
- كثافة وتركيز البرامج تستدعي أن تتوفر في الأستاذ الكفاءة والجدية في العمل من جهة، ومن جهة أخرى أن يكون الطالب على قدر من المسؤولية والالتزام لإتمام البرامج المسطر، مع وجود بيئة عمل مناسبة ومثالية؛

- تعدد التخصصات وتشابكها تفرعها مما يؤدي إلى تشتت أهداف التكوين والتعليم؛

- عدم إعداد مشاريع التكوين وفقا لمعايير العالمية لجودة التعليم الجامعي؛

- غياب جسور التواصل بين الجامعة والشركاء الاقتصاديين وغياب الخرجات العلمية والتربصات الميدانية.

1- محتوى برامج التعليم المحاسبي في الجزائر

جدول 2: مضمين برامج التعليم المحاسبي الدولية حسب الاتحاد الدولي للمحاسبين

المجالات		
المعرفة بتكنولوجيا المعلومات	المعرفة بالتنظيم والأعمال	المحاسبة والتمويل والمعرفة المتصلة بها
المواضيع الرئيسية		
-المعرفة العامة بتكنولوجيا المعلومات	-الاقتصاد	-المحاسبة المالية وإعداد التقارير
-المعرفة الرقابة على تكنولوجيا المعلومات	-بيئة الأعمال	-المحاسبة الإدارية والرقابة
-كفاءة الرقابة على تكنولوجيا المعلومات	-التحكم المؤسسي (الحوكمة)	-الضرائب
-إدارة وتقييم وتصميم أنظمة المعلومات	-أخلاقيات الأعمال	-القانون التجاري والأعمال
	-الأسواق المالية	-التدقيق والتأكد
	-الأساليب الكمية	-التمويل والإدارة المالية
	-السلوك التنظيمي	-القيم المهنية والأخلاق
	-الإدارة الإستراتيجية	
	-التسويق	
	-الأعمال الدولية والعمولة	

⁷⁴الهادي براى، عبد العزيز قتال، مرجع سبق ذكره، ص135

⁷⁵الهادي براى، عبد العزيز قتال، مرجع سبق ذكره، ص135

المواضيع الفرعية		
-تاريخ مهنة المحاسبة والفكر المحاسبي	-المعرفة الاقتصاد الكلي والجزئي	-بالنسبة للمستخدم -التطبيق المناسب لأنظمة تكنولوجيا المعلومات والأدوات وفي مشاكل المحاسبة والإعمال
-المحتوى والمفاهيم والهيكلة للتقرير عن عمليات المنظمة لكل من المستخدمين الداخليين والخارجيين وتشمل المعلومات التي يحتاجها متخذي القرارات المالية والتقييم المعياري لدور المعلومات المحاسبية في برقيق رضا المستخدمين	-المعرفة لأعمال والأسواق الدالية وكيفية عملها	-تقدرن الفهم لأنظمة المحاسبة والأعمال
-معايير المحاسبة والتدقيق الدولية	-تطبيق الأساليب الكمية والإحصائية في الأعمال	-تطبيق الضوابط على الأنظمة الشخصية
-التشريعات المحاسبية	-فهم التحكم المؤسسي وأخلاقيات الأعمال	
-المحاسبة الإدارية وتشمل التخطيط والموازنات وإدارة التكلفة ورقابة الجودة ومقاييس الأداء والمقارنات المرجعية	-فهم التنظيمات والبيئة وكيفية عملها وتشمل البيئة الاقتصادية والقانونية والسياسية والاجتماعية والقيم ال كافية السائدة	
-مفاهيم وطرق وعمليات الرقابة التي توفر الدقة والنزاهة للبيانات الدالية وحماية أصول المنظمة	-فهم قضايا البيئة والتنمية المستدامة	
-الضرائب وتأثيرها على القرارات الدالية والإدارية	-فهم ديناميكية العلاقات بين الأفراد المجموعات داخل المنظمة وتشمل أساليب الإبداع وإدارة التغيير داخل المنظمة	
-المعرفة البيئة القانونية للأعمال وتشمل قانون البورصة وقانون الشركات على المستوى المحلي	-فهم قضايا الموارد البشرية والأفراد وإدارة المشروعات والتسويق	
-طبيعة التدقيق وخدمات التأكيد الأخرى وتشمل تقييم المخاطر واكتشاف الغش والإجراءات الأساسية والفكرية للأداء	-فهم دعم القرار والإستراتيجية وتشمل الاستشارة والإدارة الإستراتيجية والإدارة العامة	
-المعرفة التمويل والإدارة المالية وتشمل تحليل البيانات المالية الأدوات المالية والأسواق المالية المحلية والدولية وإدارة الموارد	-فهم المنظمة ومخاطر التشغيل	
-الأخلاق والمسؤوليات المهنية للمحاسب المهني في علاقتها المهنة والبيئة العامة	-المعرفة الأساسية التجارة والأعمال الدولية والتمويل وعمليات العولمة	

قضايا المحاسبة في الوحدات الحكومية وغير الهادفة للربح	القدرة المتكاملة على انجاز الأهداف الإستراتيجية
استخدام مقاييس الأداء غير الدالية في الأعمال	

المصدر: مشري سمية، أثر التكامل بين التأهيل الأكاديمي والممارسة المهنية على جودة المحاسبة، مذكرة ماستر تخصص محاسبة و جباية معمقة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2019 ص 65

بالنظر الى مضمون الجدول السابق يتبين لنا وبشكل واضح بان المواضيع الخاصة بالمحاسبة والتمويل والمعارف المرتبطة بها تعبر عن الجانب النظري الاساسي والذي من خلاله يمكن الطالب من رفع مهاراته وكفاءاته المعرفية وكذا قدرته التحليلية، وكذا تمكين الطالب من رفع قدرته الاستكشافية وكذا البحثية والتي تمكنه من معرفة المصدر الرسمي والاساسي للمعلومات وكذا كيفية تنظيمها وترتيبها، اضافة إلى قدرة الطالب على المساهمة في الرفع من كفاءته في مجال تحرير واعداد التقارير وكذا تحليل ما قد ينجم من مخاطر.⁷⁶

اما فيما يخص الجانب الخاص بالمعرفة في مجال التنظيم والاعمال فمن خلالها تتم مساعدة ممارسي المهنة في تطبيق مختلف المهارات التي تم اكتسابها اثناء تلقي الفرد للمحتوى النظري، ومما لا شك فيه فمدى القدرة على الفهم اثناء التطبيق الفعلي لمحتوى هذا الجانب تختلف من شخص لآخر.⁷⁷

اما فيما يخص المعرفة بتكنولوجيا المعلومات فتعمل هذه الأخيرة على تزويد الطلاب وتمكينهم من الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات وكذا تمكينهم من الاطلاع على مختلف تطوراتها وتطبيقاتها وذلك قصد العمل ايجاد حلول لما قد ينجم من مشاكل محاسبية، وعليه ومن اجل قدرة الطالب على التحكم بشكل جيد في هذه التكنولوجيات لا بد له من أن يكون عنصرا مشاركا وفعالا اثناء التحسيد الفعلي لإعداد هذه الانظمة الامر.⁷⁸

من شأنه أن يمكن الطالب من حل مختلف المشاكل المعقدة المرتبطة بمجال المحاسبة، اضافة من تمكينه إلى توصل إلى حلول عملية منبثقة عن عملية تجربة ميداني.

أما في الجزائر فأن برامج التعليم المحاسبي مقسمة كمايلي:

➤ تتكون برامج التكوين لمرحلة الليسانس

- السنة الأولى جذع مشترك علوم اقتصادية تسيير وعلوم تجارية

⁷⁶ جيديانبوليد، مرجع سبق ذكره، ص 20

⁷⁷ نفس المرجع السابق

⁷⁸ نفس المرجع السابق.

يتكون برنامج السنة الأولى جذع مشترك من سداسيين متتاليين يشكّلان الأولى جذع مشترك، بحجم ساعي قدره 15 أسبوعاً لكل سداسي، ويتضمن برنامج السنة الأولى جذع مشترك ما يلي لكن بعد الجائحة الأخيرة:

بملاحظة الجدول 3 يتبين لنا بان المواد المعتمدة خلال مرحلة الجذع المشترك لا توحى في البداية بانها موضوعة لطلبة تخصص المحاسبة وذلك وكما هو واضح يتواجد من بين المقاييس الموضوعية المقاييس المتعلقة بالجانب الاقتصادي، باستثناء المقاييس المتعلقة بالجانب المحاسبي وغيرها من المجالات الأخرى كالمقاييس الخاص بالقانون التجاري والاحصاء، وهي مقاييس ضرورية ومفيد توأجدها نظراً لارتباطها الكبير بمجال المحاسبة⁷⁹.

وكذا بملاحظة البرنامج الخاص السنة الثانية (الجدول 4) الخاصة بفرع العلوم المالية والمحاسبية، بان هناك مقاييس تحمل الطابع المحاسبي والمالي، اي انها تسهم وبشكل مباشر في تكوين محاسبين، وذلك بالنظر الى مقياس المحاسبة التحليلية خلال مسار السداسي الاول وكذا معيار المعايير المحاسبية الدولية اضافة الى مقياس اخلاقيات الاعمال وغيرها من المقاييس الأخرى ذات الطابع القانوني والتي تدخل ضمن اولويات عمل المحاسبين⁸⁰.

جدول 3: البرنامج الدراسي للسنة الأولى جذع مشترك علوم اقتصادية تسيير وعلوم تجارية

برنامج السداسي الأول		برنامج السداسي الثاني		وحدات التعليم
مدخل للاقتصاد	اقتصاد جزئي محاسبة عامة 1	مدخل الأعمال	اقتصاد جزئي 2	أساسية
إحصاء 1	رياضيات 1	إحصاء 1	رياضيات 1	منهجية
مدخل لعلم الاجتماع	مدخل لعلم الاجتماع	قانون تجاري	علم اجتماع المنظمات	استكشافية
لغة أجنبية 1	لغة أجنبية 1			أفقية

المصدر: لهادي براي، عبد العزيز قنّال، دراسة تحليلية لتوافق التعليم المحاسبي في الجزائر مع معايير التعليم المحاسبي الدولية، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، المجلد 07، العدد 02، 2021، ص 141

⁷⁹ جيدانيوليد، مرجع سبق ذكره ص 22.
⁸⁰ نفس المرجع السابق.

جدول 4: البرنامج الدراسي للسنة الثانية علوم مالية و محاسبية

السداسي الثالث		السداسي الرابع	
وحدات التعليم	المقاييس	وحدات التعليم	المقاييس
وحدة التعليم الأساسي	محاسبة تحليلية	وحدة التعليم الأساسي	اقتصاد المؤسسة
	تسيير المؤسسة		اقتصاد كلي
	اقتصاد كلي		رياضيات مالية
		المعايير المحاسبية الدولية	
وحدة التعليم المنهجية	إحصاء	وحدة التعليم المنهجية	المالية العامة
	مالية المؤسسة		
	منهجية البحث		
وحدة تعليم استكشافية	إعلام آلي	وحدة التعليم الاستكشافية	إعلام آلي 3
وحدة التعليم الأفقية	لغة أجنبية	وحدة التعليم الأفقية	الفساد وأخلاقيات العمل

المصدر: جيدياني وليد، و آخرون، دور التعليم المحاسبي في جودة مهنة المحاسبة -دراسة استبائية بولاية الوادي، مذكرة ماستر جامعة حمه لخضر سنة 2017-2018، ص22

- يحتوي برنامج السنة الثالثة ليسانس محاسبة:

من خلال التمعن لمضمون الجدول رقم 5 يتبين لنا بان البرنامج المعتمد يغلب عليه الجانب النظري دون التركيز على الجانب الالهم وهو الجانب التطبيقي، الامر الذي يقودنا لاستنتاج امرين اساسين هما:

يعتبر البرنامج المعتمد والمبين في الجدول اعلاه منافيا تماما لفحوى البرنامج التعليمي المحاسبي المنصوص عليه في معايير التعليم المحاسبي الدولي 8 المذكور سابقا،

زيادة الفجوة المهارية بين ما يتم تدريسه في المؤسسات الجامعية وبين الواقع العملي لمهنة المحاسبة⁸¹.

جدول 5: يحتوي برنامج السنة الثالثة ليسانس محاسبة

السداسي الخامس		السداسي السادس	
وحدات التعليم	المقاييس	وحدات التعليم	المقاييس
وحدة التعليم الأساسية	محاسبة معمقة	وحدة التعليم الأساسية	محاسبة دولية
	محاسبة الشركات		المراجعة والتدقيق المحاسبي
	محاسبة عمومية		حماية المؤسسة
	التسيير المالي		مراقبة التسيير
وحدة التعليم والمنهجية	منهجية كتابة المذكرات وكتابة التقارير	وحدة التعليم المنهجية	تريص في المؤسسة أو مذكرة تخرج
وحدة تعليم استكشافية	نظرية المحاسبة القانون الجبائي نظم المعلومات المحاسبية	وحدة التعليم الاستكشافية	تطبيقات برامج محاسبية المالية الدولية الجبائية الجمركية
وحدة التعليم الأفقية	لغة أجنبية	وحدة التعليم الأفقية	لغة أجنبية

المصدر: جيدياني وليد، و آخرون، دور التعليم المحاسبي في جودة مهنة المحاسبة - دراسة استبائية بولاية الوادي، مذكرة ماستر جامعة حمه لخضر سنة 2017-2018، ص 23

أما في مرحلة الماستر فتقسم الى البرامج التالية:

تكون مدة التكوين سنتين مقسمة على ثلاث سداسيات كما هو مبين في الجدول أما السداسي الرابع فيكون لمناقشة المذكرة.

من خلال التمعن لمضمون الجدول رقم 6 يتبين لنا بان البرنامج المعتمد يغلب عليه الجانب النظري وعدم التركيز على منهج التطبيقي، الامر الذي يقودنا لاستنتاج أن متطلبات برامج التعليم المحاسبي تنقصها الفعالية.

⁸¹ جيدياني وليد و آخرون مرجع سبق ذكره ص 23

جدول 6: برامج ماجستير

التخصص	السداسي الأول ماجستير	السداسي الثاني ماجستير	السداسي الثالث ماجستير
مالية المؤسسة	التسيير المالي، النظرية المالية المعمقة، الاقتصاد القياسي، قانون محاربة الفساد، محاسبة التسيير، المقاولات، إنجليزية.	المالية الدولية، تقييم المؤسسات، معايير التقارير المالية الدولية، الهندسة المالية، التسيير البنكي، قانون الصفقات العمومية، إنجليزية.	الحاسبة المتقدمة، منهجية البحث العلمي، تسيير المخاطر المالية، التسيير والاستراتيجية المالية، التدقيق المالي، الاتصال والتحرير الإداري، إنجليزية
مالية البنوك	مدخل لإدارة البنوك، تقنيات بنكية، عمليات الوساطة المالية البنكية، المالية الدولية، نظرية تسيير المحفظة المالية، اقتصاد قياسي، إنجليزية.	التحليل المالي، إدارة المخاطر المالية، التحليل الائتماني، المالية الدولية، نظرية الخيارات، الاتصال والتحرير الإداري، إنجليزية.	الاستراتيجية المالية وحوكمة البنوك، التمويل والعمليات المصرفية الدولية، الصيرفة الإلكترونية، المقاولاتية، منهجية البحث العلمي، قانون النقد والقرض، إنجليزية
محاسبة	التدقيق المالي والمحاسبي، المعايير المحاسبية الدولية، محاسبة الشركات، مشاكل محاسبية معاصر، المقاولاتية، قانون محاربة الفساد، إنجليزية.	نظرية المحاسبة، محاسبة التسيير، المعايير المحاسبية الدولية، قانون الصفقات العمومية، الجباية المعمقة، إحصاء، إنجليزية.	تنظيم مهنة المحاسبة، المحاسبة القطاعية، مراقبة التسيير واستراتيجية المؤسسة، التحليل المالي المعمق، الاتصال والتحرير الإداري، منهجية البحث العلمي، إنجليزية.
ومراقبة التدقيق التسيير	التدقيق المالي والمحاسبي، المعايير المحاسبية الدولية، محاسبة الشركات، مشاكل محاسبية معاصرة، المقاولاتية، قانون محاربة الفساد، إنجليزية.	التدقيق التجاري، الجباية المعمقة، قانون الصفقات العمومية، أدوات مراقبة التسيير، التحليل المالي المعمق، حوكمة الشركات، إنجليزية.	محافظ الحسابات في التشريع، تدقيق ورقابة نظم المعلومات، المراجعة والتدقيق الجبائي، مراقبة التسيير واستراتيجية المؤسسة، منهجية البحث العلمي، الاتصال والتحرير الإداري، إنجليزية، إعلام آلي للتسيير.
وجباية محاسبة معمة	الجباية المعمقة لمؤسسة، المحاسبة القطاعية، التسيير المالي المعمق، التدقيق ومحافظ الحسابات، الاتصال والتحرير الإداري، الإعلام الآلي، إنجليزية.	محاسبة التسيير الاستراتيجية، الأنظمة المحاسبية المقارنة، النظم الضريبية الدولية، اختيار الاستثمارات و اختيار التمويل، المقاولاتية، الإعلام الآلي، إنجليزية.	المعايير المحاسبية الدولية، التسيير والتدقيق الجبائي، محاسبة الشركات المعمقة، تحليل المعطيات، منهجية البحث العلمي، قانون المنازعات الضريبية، اللغة الأجنبية.

محاكاة وتدقيق	المعايير المحاسبية الدولية، نظام المعلومات المحاسبي، المراجعة والتدقيق الجبائي، هندسة مالية، الاتصال والتحرير الإداري، قانون الضرائب المباشرة وغير المباشرة، الإنجليزية.	المعايير المحاسبية الدولية، تنظيم مهنة المحاسبة، مراجعة محاسبية ومالية، منهجية التدقيق، المقاولاتية، الرقابة والمنازعات الجبائية، الإنجليزية	التحليل المالي المتقدم، ندوة المحاسبة والتدقيق، محاسبة الشركات المعمقة، تسيير الموارد البشرية، منهجية البحث العلمي، قانون تجاري، الإنجليزية.
---------------	--	--	--

المصدر : الهادي براي، عبد العزيز قتال، دراسة تحليلية لتوافق التعليم المحاسبي في الجزائر مع معايير التعليم المحاسبي الدولية، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، المجلد 07، العدد 02، 2021، ص14.

الفرع الثالث: العلاقة بين تبني المعايير الدولية للتعليم المحاسبي وتحسين جودة خدمات مهنة المحاسبة: 82

تعتبر مهنة المحاسبة هي واحدة من المهن ذات الأهمية الكبيرة في الآونة الأخيرة وبخاصة في ظل بيئة الأعمال الحديثة والتي تتسم بأنها أكثر تعقيد وسريعة التغير ، لذا سوف تتطلب معاملات أنشطة الشركات خدمات أكثر من مهنة المحاسبة وتطبيق نظام محاسبي أكثر موثوقية ، كما أن العدد المتزايد لأصحاب المصالح واحتياجهم للمعلومات المحاسبية التي تلي تطلعاتهم يلقي بمزيد من المسؤولية على المحاسبين والمراجعين لتوفير احتياجاتهم بما يلي تطلعاتهم ، من خلال تطبيق نظم أفضل الحكومة الشركات ، وتعزيز مستوي الإفصاح والشفافية في ظل ممارسات جيدة لوظائف مهنة المحاسبة ، وإضفاء نوع من المصدقية على المعلومات التي توفرها تلك المهنة من خلال الدور الذي تقوم به مهنة المراجعة.

وحتى يمكن تحقيق أعلى مستويات الجودة في مهنة المحاسبة ، لابد أن يتمتع ممارسي تلك المهنة بمستوى عالي من التأهيل العلمي المهني للممارسة تلك المهنة ، حيث أن التغيرات في بيئة الأعمال تفرض العديد من التغيرات باستمرار والتي تلقي بظلالها على ضرورة التطوير المهني لممارسي مهنة المحاسبة والمراجعة بشكل المستمر لمواكبة تلك التغيرات وبما يلي تطلعات مستخدمي التقارير المالية ، فضلا عن توفير بيئة تطبيق جيدة للممارسات تلك المهنة تحكمها معايير وقوانين ملائمة لممارسة المهنة ، وتوفير معايير مهنية المهنة المحاسبة تلي تطلعات مستخدمي التقارير المالية وتحد من الممارسات الخاطئة بأشكالها المختلفة ، في ظل مجموعة من القواعد والآداب التي ترتقي وتسمو بسلوكيات ممارسي مهنة المحاسبة.

⁸²د. نزار بن صالح الشويمان، دور المعايير الدولية للتعليم المحاسبي IAES في تحسين جودة المحاسبة كمهنة (دراسة ميدانية، بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد والإدارة - جامعة القصيم، 2019، ص27

ومن هنا كان الاهتمام بتحسين وتطوير التعليم المحاسبي أحد المرتكزات الرئيسية التي يمكن من خلالها تحسين جودة مهنة المحاسبة، وفي ضوء ذلك أصدر مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي IAESB التابع للاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC مجموعة من المعايير (ثمانية معايير) التي تساهم في الارتقاء بمستوي التأهيل العلمي والمهني لممارسي مهنة المحاسبة، حيث تساهم تلك المعايير في تقليص الفجوة بين الجانب الأكاديمي ومتطلبات سوق العمل لممارسي المهنة، بالشكل الذي ينعكس على تحسين جودة خدمات مهنة المحاسبة. حيث توفر محتويات تلك المعايير IAES مجموعة من المتطلبات التي تضمن رفع مستوى الكفاءة الفنية والمهنية لممارسي مهنة المحاسبة بشكل مستمر.

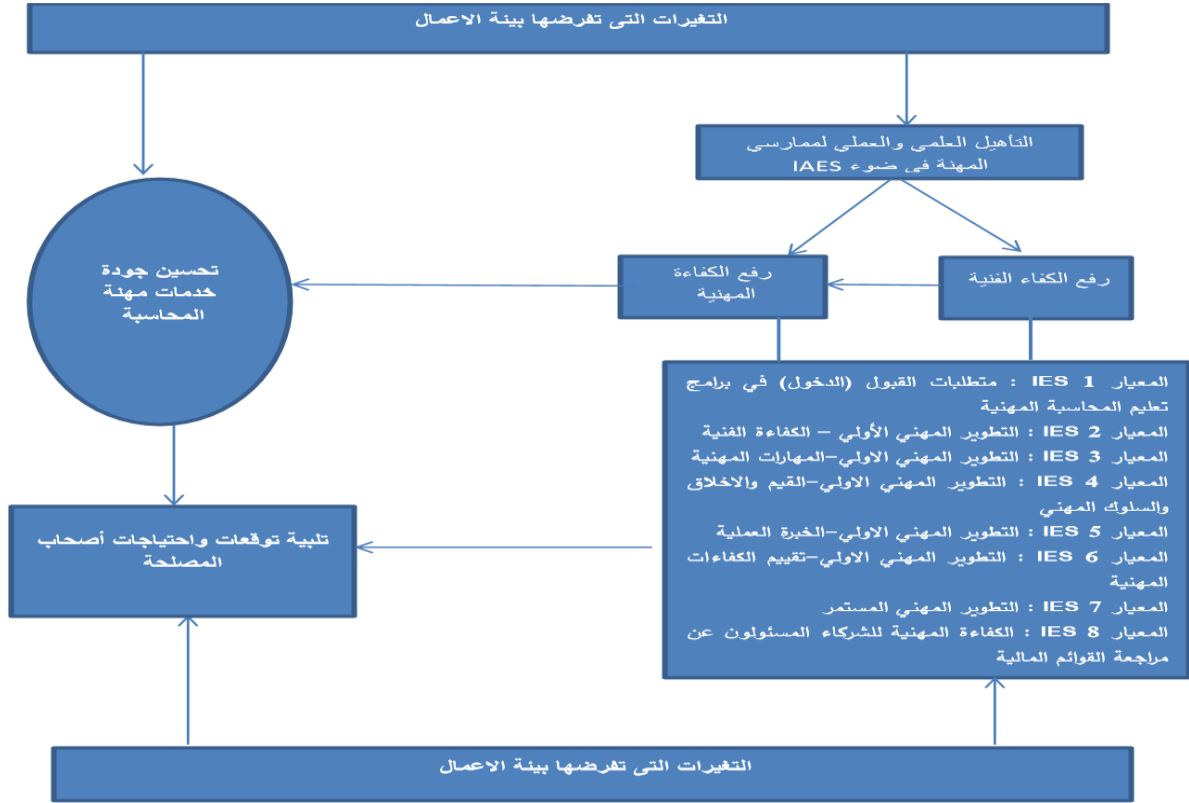
كـ حيث تضع تلك المعايير مجموعة من الشروط والمتطلبات للقبول في برامج التعليم المحاسبي في ضوء (IES1) مثل ضرورة الامام بمستوي معين من المعرفة بالبيئة المحيطة والتعليم المتوقع اكتسابه وغيرها من المعارف الأخرى التي تضمن سهولة اندماج المتعلمين وتكيفهم مع البرامج الدراسية والحصول على أكبر قدر من الكفاءة الممكنة، كما تهتم تلك المعايير بضرورة تطوير المناهج الخاصة بعملية التعليم المحاسبي (IES2) وتحديد مجموعة من مخرجات التعلم التي يتعين على الدارسين اكتسابها في ضوء تلك المناهج بما يليب التغييرات والتطورات في بيئة الأعمال ، فضلا عن توفير مجموعة من المهارات المهنية (IES3) اللازمة لممارسة المهنة بما يواكب التغييرات في بيئة الأعمال مثل المهارات الفكرية والتكنولوجية ، مهارات الاتصال والعلاقات الشخصية وغيرها من المهارات التي تساهم رفع الكفاءة الفنية لممارسي مهنة المحاسبة ، في ظل توافر مجموعة من آداب وسلوكيات المهنية (IES4) التي ترتقي بأداء ممارسة المهنة على أكمل وجه مع ضمان توفير مستوى ملائم من الخبرة العملية (IES5) التي تلائم ممارسة مهنة المحاسبة والمراجعة في ضوء متطلبات سوق العمل، مع ضرورة التقييم الدوري المستوي الكفاءة المهنية (IES6) لهؤلاء المحاسبين باستمرار لضمان الحفاظ على أكبر قدر من الاحترافية لهؤلاء المحاسبين.

كما تؤكد تلك المعايير على ضرورة الاهتمام بموضوع التعليم المهني المستمر IES7 لتعزيز ثقة الجمهور في خدمات تلك المهنة، حيث يساهم التعليم المهني المستمر في مواكبة التطورات التي تحدث في المهنة باستمرار وتعزيز روح التعلم الذاتي لدي ممارسي المهنة، كما تؤكد معايير التعليم المحاسبي الدولي على ضرورة توفير مستوى عالي من الكفاءة المهنية للشركاء المسؤولين عن مراجعة القوائم المالية IES8 لضمان تحقيق مستوى على من الجودة الخدمات مهنة المحاسبة.

وفي ضوء ذلك يتضح لنا الدور الكبير الذي تلعبه معايير التعليم المحاسبي الدولي IAES في تحسين منظومة التعليم المحاسبي ومن ثم الارتقاء بمستوي التأهيل العلمي والعملية لممارسي المهنة بالشكل الذي يضيفي مزيد من الجودة على خدمات مهنة المحاسبة⁸³.

⁸³د نزار بن صالح الشويمان،مرجع سبق ذكره،ص27.

شكل 2: يوضح دور معايير التعليم المحاسبي الدولية في تحسين جودة مهنة المحاسبة



المصدر: نزار بن صالح الشويمان، دور المعايير الدولية للتعليم المحاسبي IAES في تحسين جودة المحاسبة كمهنة (دراسة ميدانية، بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد والادارة - جامعة القصيم، 2019، ص 27)

المبحث الثالث: دراسات سابقة

نظرا لأهمية الموضوع ،حاول عدة الباحثين إلى دراسة هذان المتغيرين الحساسان كل بطريقته و هذه أهم الدراسات.

المطلب الاول:دراسات التي تناولت موضوع معايير التعليم المحاسبي و مدى تطبيقه:

✍ خالد قطناني، خالد عويس، مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات العمانية المتطلبات سوق العمل في ظل تداعيات الأزمة المالية⁸⁴.

هدفت هذه الدراسة للمعرفة مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي التي ألقته الأزمة المالية العالمية بظلالها على كافة مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية وأضافت تحديا جديدا أمام المؤسسات المهنية والأكاديمية لتطوير أدائها بما يحقق متطلبات سوق العمل ومواجهة التحديات من خلال دور التعليم المحاسبي في إعداد وتخرج الكفاءات المهنية في المجالات المالية المختلفة والقدرة على المساهمة في تنفيذ الخطط التنموية وسد حاجات سوق العمل من الخريجين في مجال المحاسبة.

ركزت هذه الدراسة على تداعيات الأزمة المالية وانعكاساتها ، أهمية التعليم المحاسبي ودراسة لواقع التعليم المحاسبي و من أهم النتائج المتوصل إليها: اتفقت العينة أن البرامج المطبقة حاليا في الجامعات العمانية تزود بنسبة 80% من المهارات و المعارف كمهارة الاتصال، الدراسات التحليلية ... الخ و قد أوصت الدراسة بما يلي :

الاهتمام بمداخلات نظام التعليم المحاسبي و كذا نوعية الطلبة المقبولين

✍ دراسة كحيط، وآخرون (2016) بعنوان: "مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي المهني

في العراق المعايير التعليم المحاسبي الدولية دراسة ميدانية في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي"⁸⁵.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي لمعايير التعليم المحاسبي الدولية في العراق، كما تطرقت هذه الدراسة إلى معايير التعليم المحاسبية وأهميتها ودور الفعال في تطوير مهنة المحاسبة ، واقترح السبل اللازمة لتطوير التعليم المحاسبي المهني في العراق، بما يتلاءم مع معايير التعليم المحاسبي

⁸⁴ -خالد قطناني، خالد عويس ، مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات العمانية المتطلبات السوق العمل في ظل تداعيات الازمة المالية،كلية الزهراء للبنات،مسقط، سلطان عمانية.

⁸⁵دراسة كحيط، وآخرون،مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي المهني في العراق المعايير التعليم المحاسبي الدولية دراسة ميدانية في مؤسسات التعليم

العالي والبحث العلمي،الدراسة منشورة في مجلة الغري العلوم الاقتصادية والإدارية،المجلد 3 العدد 39، 2016

الدولية، كما افترضت الدراسة أن البرامج التعليمية المحاسبية المطبقة حالياً في التعليم العالي في العراق، هي من نظر الفئات المعنية بالتعليم المحاسبي متطابقة مع معايير التعليم المحاسبي الدولية.

من أهم النتائج الدراسة المتوصل إليها:

- عدم وجود معايير معينة ينبغي توفرها لدى الطالب عند دخوله برنامج تعليم المحاسبة المهنية في التعليم العالي في العراق.
- وكما أكدت الدراسة أن برامج معايير التعليم المحاسبي في العراق لا تتوافق مع المعايير الدولية للمحاسبة.

✍ دراسة درويش عمار، 2017، متطلبات تحسين جودة التعليم المحاسبي، دراسة قياسية⁸⁶.

حاولت هذه الدراسة إلى إبراز دور مؤسسات التعليم المحاسبي في دعم مهنة محاسبة من خلال توفير محاسبين مهنيين أكفاء قادرين للدخول إلى مهنة المحاسبة، وذلك بكفاءات تمكنهم من مواجهة التغيرات، فمن خلال هذه الدراسة حاول الباحث على ضرورة إعادة النظر في برامج التعليم المحاسبي في الجزائر، وتطوير مضامينه لتتوافق وتوصيات الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)، وتوسيع ثقافة التعليم المحاسبي بإنشاء تخصصات جديد، ومراكز ومعاهد تعليم حديثة تعنى بالتكوين المحاسبي، بالإضافة إلى تيسير دخول عالم مهنة المحاسبة بإصدار قوانين واضحة تنظم المهنة وتفعيل تطبيقها.

✍ دراسة بن فرج زوينة، 2017، واقع التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية واقع التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية -دراسة استطلاعية على كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد البشير الإبراهيمي- برج بوعريريج
87

هدفت هذه الدراسة إلى واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية من خلالدراسة استطلاعية على كلية العلوم الاقتصادية -جامعة محمد البشير الإبراهيمي و من أهم النتائج المتحصل عليها:

- وجود فجوة كبيرة بين الدراسات و الواقع العملي.
- عدم وجود الإشراف الفعلي من عند الأساتذة،وجود القصور في برامج تحديث المناهج العلمية.

⁸⁶ درويش عمار، متطلبات تحسين جودة التعليم المحاسبي (دراسة قياسية)،مجلة المالية و الاسواق،2017

⁸⁷بن فرج زوينة،واقع التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية -دراسة استطلاعية على كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير -جامعة محمد البشير الإبراهيمي،برج بوعريريج،مجلة الباحث الاقتصادي، العدد 4،2017.

دراسة قنيع محمد، بن أوزينة بوحفصو بن شاعة وليد، مدى تطبيق معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 4 (القيم والأخلاقيات والمواقف المهنية في برامج التعليم المحاسبي بجامعة غرداية)، 2020⁸⁸.

هدفت هذه الدراسة لمعرفة مدى تطبيق معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 4 (القيم والأخلاقيات والمواقف المهنية في برامج التعليم المحاسبي). وذلك من خلال تحليل البرامج السنوية الأقسام المحاسبة خلال مرحلتي الليسانس والماستر بجامعة غرداية، من أهم النتائج المتوصل إليها:

- هناك نقص واضح في مقاييس المتعلقة بمعيار الرابع أخلاقيات المهنة بحيث برامج التعليم في مرحلة الليسانس برمج مقياس واحد فقط و هو المسمى الفساد وأخلاقيات العمل، وفي السنة الثالثة يغيب في كل التخصصات أما في مرحلة الماستر فيوجد أيضا مقياس واحد فقط و هو فساد .

من أهم التوصيات المتوصل إليها :

- ضرورة تحسين جودة التعليم المحاسبي بما يتوافق مع المعايير الدولية.
- العمل على إدراج مقاييس الخاصة بأخلاقيات المهنة.

دراسة الهادي براي، عبد العزيز قتال، دراسة تحليلية لتوافق التعليم المحاسبي في الجزائر مع معايير التعليم المحاسبي الدولية، 2021⁸⁹.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى توافق التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية مع معايير التعليم المحاسبي الدولية المتعلقة بالكفاءة الفنية والمهارات المهنية والقيم المهنية والأخلاق والمواقف.

حيث و بصفة عامة حاول الباحث مقارنة برامج التعليم في الجامعة الجزائرية مع البرامج معايير التعليم المحاسبي الدولي فتوصل الى النتائج التالية:

- أن الطالب يتلقى في السنة الأولى جذع مشترك ليسانس، تكويننا قاعديا على ان يتم تفرع في السنة الثانية إلى فروع أخرى لكن دون شروط و هذا ما يتعارض مع معيار المحاسبي الأول الذي يتطلب أن تكون فيه معايير القبول صارمة.

⁸⁸ محمد قنيع، بن أوزينة بوحفصو، و بن شاعة وليد، مدى تطبيق معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 4 (القيم والأخلاقيات والمواقف المهنية في برامج

التعليم المحاسبي بجامعة غرداية)، مجلة إضافات اقتصادية، المجلد 04، العدد 01 لسنة 2020 من ص 223-248

⁸⁹ الهادي براي، عبد العزيز قتال، دراسة تحليلية لتوافق التعليم المحاسبي في الجزائر مع معايير التعليم المحاسبي الدولية، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، المجلد 07، العدد 02، ص 129-148.

- توجد بعض المقاييس التي لا تدرس في الجامعة الجزائرية و لكن تدخل ضمن برامج معايير التعليم المحاسبي الدولية كحوكمة الشركات و أخلاقيات العمل التجاري،.
- و من أهم التوصيات المتوصل إليها:
- حذف مقاييس التي تعتبر خارج التخصص السنة الأولى ليسانس جذع مشترك التي ساهمت في حشو البرامج، و كذا إعادة النظر من أجل إدراج مقاييس تتوافق مع المعايير الدولية.
- دمج التخصصات.

دراسة ماريا علي صوشا، عولمة التعليم المحاسبي المهني: من الإرشادات إلى معايير التعليم المحاسبي، 2021⁹⁰

هدفت هذه الدراسة الى تبيان جهود التي بذلها الاتحاد الدولي للمحاسبين في مجال التعليم المحاسبي انطلاقا من الارشادات وصولا إلى لمعايير التعليم الدولية المعدلة 2015. وقد استخلصت الدراسة بأن معايير التعليم الدولية قائمة على المبادئ، أي على تحديد القاعدة الأساسية من الممارسات الجيدة في مجال التعليم المحاسبي المهني، الأمر الذي يتيح لهيئات المحاسبة المهنية المرونة الكافية لتحقيق متطلباتها ، كما سجلت الدراسة اتجاهها دوليا نحو تبني متطلبات معايير التعليم الدولية مع اختلاف في وضعية الدول بالنسبة لهذه العملية.

خلف الله بن يوسف، معاش قويدر، 2021، متطلبات تحين برامج التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية في ظل تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية IES⁹¹

دراسة نشرت من خلال مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية ، المجلد 05 / العدد رقم 02 (2021)، ص 379 – 400، هدفت هذه الدراسة إلى أهمية تحين برامج التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية في ظل تبني معيار التعليم المحاسبي في الجزائر ومن أهم النتائج المتوصل إليها أن خريجي المحاسبة بالجامعات الجزائرية لا يكتسبون المهارات الأكاديمية و المهنية المنصوص عليها في ظل تبني الجزائر معايير التعليم المحاسبي الدولية من وجهة نظر المستجوبين، حيث بينت النتائج عدم توفر كل مخرجات جودة التعليم والمتعلقة بمختلف أنواع المهارات المهنية لدى خريجي المحاسبة في طور الليسانس و الماستر

⁹⁰ ماريا علي صوشا، عولمة التعليم المحاسبي المهني: من الإرشادات إلى معايير التعليم المحاسبي، مجلة الدراسات الاقتصادية، المجلد 19، العدد 03، 2021.

⁹¹ خلف الله بن يوسف، معاش قويدر، 2021، متطلبات تحين برامج التعليم المحاسبي في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية في ظل تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية IES.

المطلب الثاني: الدراسات التي تناولت علاقة معايير التعليم المحاسبي و مهنة المحاسبة.

﴿ دراسة علي عبد الحسين هاني الزامل ، التعليم المحاسبي ودوره في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة (دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس وخريجي قسم المحاسبة بجامعة القادسية)⁹² ﴾

تهدف هذه الدراسة إلى تبيان دور التعليم المحاسبي في تطوير المهارات فكرية والمهارات الفنية والعملية والمهارات الشخصية ومهارات التواصل والاتصال والمهارات التنظيمية وإدارة الأعمال لخريجي قسم المحاسبة وذلك من خلال دراسة استبيان لأعضاء هيئة التدريس و خريجي المحاسبة.

من أهم النتائج المتوصل إليها:

لا يساعد التعليم في المحاسبي في اكتساب خريجي المحاسبة مهارات التواصل و الاتصال و كذا معارات التنظيمية وإدارة الأعمال.

يساعد التعليم في المحاسبي في اكتساب خريجي المحاسبة مهارات الفكرية والفنية.

من التوصيات التي من شأنها إن تساعد التعليم المحاسبي في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة. وبالتالي فإن هذه النتائج التي تم التوصل إليها يمكن أن تكون رسالة مستعجلة إلى المسؤولين في مؤسسات التعليم العالي العراقية للأخذ بها من أجل تهيئة الظروف الملائمة من أجل المساعدة في تطوير هذه المهارات من خلال تحسين وتطوير برامج التعليم المحاسبي .

﴿ دراسة خيام محمد كامل مدوخ، واقع تطور مهنة المحاسبة بين التأهيل المهني و التكنولوجي للمحاسبين في الشركات العاملة في قطاع غزة، 2014⁹³ ﴾

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع مهنة المحاسبة بين التأهيل المهني والتأهيل التكنولوجي للمحاسبين العاملين والقائمين على رأس عملهم في الشركات العاملة في قطاع غزة، وقد تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- 1- وجود علاقة بين التأهيل التكنولوجي للمحاسب وواقع مهنة المحاسبة في قطاع غزة
- 2- وجود علاقة بين واقع التعليم المهني والواقع الفعلي لمهنة المحاسبة في قطاع غزة، وذلك من خلال استخدام الشركات للحاسوب في الأعمال المحاسبية عند برامج المحاسبة المختلفة، وغيرها بحيث يحقق لها العديد من المزايا واستخدامها لتكنولوجيا المعلومات في مهنة المحاسبة يساعد على اعداد القوائم المالية بشكل أسرع وأدق.

⁹² علي عبد الحسين هاني الزامل ، التعليم المحاسبي ودوره في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة (دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس وخريجي قسم المحاسبة بجامعة القادسية)، مجلة الإدارة و الاقتصاد/ المجلد 3 العدد 12

⁹³ خيام محمد كامل مدوخ، واقع تطور مهنة المحاسبة بين التأهيل المهني و التكنولوجي للمحاسبين ف الشركات العاملة في قطاع غزة ،مذكرة ماجستير محاسبة و تمويل، جامعة غزة الإسلامية، غزة ،فلسطين، 2014،

وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها:

- 1- ضرورة تناسق برامج ومنهجيات أقسام المحاسبة وتطويرها بحيث تواكب التطورات الاقتصادية والمهنية والتكنولوجية.
- 2- أهمية تشجيع أقسام المحاسبة على وضع الأطر الملائمة لتقويم التعليم المحاسبي بأبعاده المختلفة.
- 3- أهمية تبني تطوير التعليم المحاسبي بمفهومه الواسع الذي يشتمل على تطوير الجوانب البحثية وتطوير العملية التعليمية والمساهمة في تطوير المهنة مع ضرورة وضع إطار استراتيجي لهذا التطوير.
- 4- الاهتمام بالجانب الأخلاقي والقيم الإسلامية في برامج التعليم المحاسبي.

✍ دراسة الفاتح الأمين عبد الرحيم الفكي، 2014، بعنوان تصور مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي ودورها في ضبط جودة مناهج المحاسبة في المملكة العربية السعودية⁹⁴.

ركزت هذه على دور معايير التعليم المحاسبي الدولية في تحسين جودة مناهج المحاسبة في أقسام المحاسبة بالمملكة العربية السعودية،

و قد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها:

- أن معايير التعليم المحاسبي الدولية توفر الإرشادات لكيفية تصميم مناهج محاسبي يواكب المتغيرات الدولية
- وجود علاقة إيجابية بين معايير التعليم المحاسبي الدولية و الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية من ناحية تقييم.

✍ دراسة درويش عمار، هوارية مبسوط، 2016، واقع التعليم المحاسبي ومدى استجابته لمتطلبات مهنة المحاسبة في الجزائر⁹⁵

حاولت هذه الدراسة إلى إبراز دور مؤسسات التعليم المحاسبي في دعم مهنة محاسبة من خلال توفير محاسبين مهنيين أكفاء قادرين للدخول إلى مهنة المحاسبة ، وذلك بكفاءات تمكنهم من مواجهة التغيرات ، فمن خلال هذه الدراسة حاول الباحث على ضرورة إعادة النظر في برامج التعليم المحاسبي في الجزائر، وتطوير مضامينه لتتوافق وتوصيات الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) ، وتوسيع ثقافة التعليم المحاسبي

⁹⁴ الفاتح الأمين عبد الرحيم الفكي، بعنوان تصور مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي ودورها في ضبط جودة مناهج المحاسبة في المملكة العربية السعودية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد 16، 2014،

⁹⁵ - درويش عمار، هوارية مبسوط، واقع التعليم المحاسبي و مدى استجابته لمتطلبات مهنة المحاسبة في الجزائر، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، العدد 01، 2016.

بإنشاء تخصصات جديد، ومراكز ومعاهد تعليم حديثة تعنى بالتكوين المحاسبي، بالإضافة إلى تيسير دخول عالم مهنة المحاسبة بإصدار قوانين واضحة تنظم المهنة وتفعيل تطبيقها.

☞ دراسة صبحي (2018) بعنوان: "مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق

العمل، دراسة ميدانية على المؤسسات والجمعيات الأهلية المحلية في قطاع غزة".⁹⁶

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى توافق التعليم المحاسبي، في قطاع غزة مع متطلبات سوق العمل في المؤسسات والجمعيات الأهلية المحلية، و تم تحديد الإجراءات التي تساهم في عملية تحديث المناهج، وأساليب وطرق التعليم المحاسبي في الجامعات، هذا من وجهة نظر الخريجين العاملين في المؤسسات والجمعيات الأهلية المحلية وأصحاب العمل فيها
ومن أهم النتائج المتوصل إليها :

- ان التعليم المحاسبي في غزة قادر على الوفاء بمتطلبات المهنة، و أكدت أن برامج التعليم في غزة تطور القدرات المهنية و الفكرية للطلبة المحاسبة .

و من أهم التوصيات :

- ضرورة التركيز على زيادة المعارف اللازمة للولوج لعمل الشغل .

☞ جيداني وليد، وآخرون، دور التعليم المحاسبي في جودة مهنة المحاسبة -دراسة

إستيانية بولاية الوادي-2018⁹⁷

- هدفت هذه الدراسة الى تبيان دور و أهمية التعليم المحاسبي في مهنة المحاسبة ، وفق الإطار التشريعي المعمول به من خلال القانون 10-01 المنظم لمهنة المحاسبة في الجزائر ، و معايير التعليم المحاسبي الدولية و مدى الالتزام بتطبيق قواعد هذه الأخيرة في الجزائر، بما ينعكس على تطوير واقع ممارسة المهنة ، و هذا بهدف تحليل الوضع الراهن في الجزائر حول واقع التعليم المحاسبي من جهة و جودة مهنة المحاسبة من جهة أخرى ، و ذلك من خلال الاستيانات .

- و من أهم النتائج:

- مستوى التعليم المحاسبي في الجزائر جد مرضي .

- معايير التعليم المحاسبي الدولية تمكن المحاسب من تأدية مهامه بسهولة .

⁹⁶ - محمود صبحي جمعة حسان، مدى التوافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل"دراسة ميدانية على مؤسسات و الجمعيات الأهلية المحلية في قطاع غزة، رسالة ماجستير تخصص محاسبة و تمويل، جامعة غزة الإسلامية، غزة فلسطين، 2018.

⁹⁷ جيداني وليد، دير هموليد، مومن بكوش ياسين، دور التعليم المحاسبي في جودة مهنة المحاسبة في الجزائر، دراسة استيانية، مذكرة ماستر تخصص محاسبة، جامعة الشهيد لخضر حمه، الوادي، 2018.

- و من أهم التوصيات:

- العمل على زيادة الحجم الساعي مع الحرص في تنزيح برامج التعليم المحاسبي.
- إعطاء لأخلاقيات المهنة المحاسبة أهمية من خلال تدريسها خلال عدة مراحل.

✍ نور الدين مزباني، 2018 ، واقع برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية وتوافقها مع متطلبات المعيار 3 من المعايير الدولية للتعليم المحاسبي - دراسة ميدانية⁹⁸

هذه الدراسة منشورة في مجلة الباحث، 2018، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى إكتساب خريجي للمهارات المطلوبة تكفيهم للولوج الى عالم الشغل.

و ذلك عن طريق استبيان تم تصميمه وتوزيعه على عينة الدراسة (80 أستاذ). و من أهم النتائج المتوصل إليها:

- لاترود برامج التعليم المحاسبي حلاب المحاسبية بالمهارات التقنية الأساسية.
- يفتقر خريجو برامج التعليم المحاسبي في طور الماستر الى الحد الأدنى المطلوب من المهارات المهنية.
- عدم تركيز النظام الحالي في الجامعات الجزائر على تزويد الطلبة بالمهارات المتعلقة بتكنولوجيا.

و كما أوصت الدراسة بما يلي:

تضمين البرامج عليها في المعايير الدولية للتعليم المحاسبي، و وضع شروط صارمة للقبول في المحاسبية الحالية بمخرجات التعلم المتعلقة بالمهارات المهنية المنصوص تخصص المحاسبة استنادا إلى إرشادات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي، و تبني أساليب و مقاربات التدريس الحديثة، لاسيما توظيف تقنيات التعليم الإلكتروني.

✍ ماريا علي صوشا، المسار التعليمي لممهني المحاسبة و المراجعة في ظل متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية، 2018⁹⁹

حاولت هذه الدراسة هذه الدراسة الضوء على معايير التعليم الدولية (IESs) للاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) بهدف استخدامها كأساس لتحديد مجالات التطوير الممكنة بالمسار التعليمي للمحاسبين المهنيين في الجزائر، وقد خلصت إلى أن مكونات هذا المسار تشوبها عدد من النقائص من بينها غياب خريطة تحدد الكفاءات المطلوبة من المحاسبين المهنيين، وغياب سياسة تلزم المحاسبين المهنيين

⁹⁸ نور الدين مزباني، واقع برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية و توافقها مع متطلبات المعيار 3 من المعايير الدولية للتعليم المحاسبي-دراسة ميدانية، مجلة الباحث، 2018

⁹⁹ ماريا علي صوشا، المسار التعليمي لممهني المحاسبة و المراجعة في ظل متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية، أطروحة دكتوراه تخصص علوم تجارية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2018

بأنشطة التطوير المهني المستمر، مع افتقار المواقع الالكترونية للأجهزة المنظمة للمهنة للمعلومات المتعلقة بمكونات هذا المسار.

ويهدف معالجة هذه النقائص قدمت الدراسة عددا من التوصيات، تمثلت أولا في مناسبة إعادة النظر في التصنيف الحالي المهني المحاسبة بشكل يراعى فيه التصنيف المقدم من الاتحاد الدولي للمحاسبين وممارسات الهيئات المهنية الرائدة بالمجال المحاسبي، وثانيا في ضرورة وضع خريطة تحدد الكفاءات المطلوبة الاظهار من المحاسبين المهنيين بحيث تشكل هذه الخريطة نقطة الانطلاق التصميم مختلف مكونات المسار التعليمي المطلوب من هؤلاء المحاسبين، وهذا إلى جانب تبني سياسة تلزم المحاسبين المهنيين بأنشطة التطوير المهني المستمر.

دراسة حورية عجيبة، مدى توافق بين محتوى التعليم المحاسبي ومتطلبات مهنة المحاسبة في الجزائر، 2019¹⁰⁰

تهدف هذه الدراسة إلى تبيان واقع محتوى التعليم المحاسبي ومدى تليتها إلى متطلبات تأهيل مهنة المحاسبة بالجزائر، وذلك من خلال استبيان على عينة من المهنيين و الأكاديميين المهتمين بالمجال المحاسبي و من أهم النتائج المتوصل إليها :

- ضعف سياسات قبول تخصص محاسبة بالجامعة الجزائرية،
- كما أن البرامج المحاسبية المعتمدة والأساليب التعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية لم تلبى متطلبات المهنة.

وعليه توصي هذه الدراسة إلى :

- وجوب وضع سياسات للقبول في تخصصات المحاسبة من أجل تحسين المستوى ، وتطوير برامج المحاسبية والأساليب التعليم بالجامعات الجزائرية - ضرورة الخريج المهارات المهنية اللازمة لممارسة العمل المحاسبي بكفاءة وفعالية.

دراسة د. نزار بن صالح الشويمان، الأستاذ المشارك بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد والادارة - جامعة القصيم، دور المعايير الدولية للتعليم المحاسبي في تحسين جودة المحاسبة كمهنة، 2019¹⁰¹.

¹⁰⁰عجيبة حورية، مدى توافق بين محتوى التعليم المحاسبي و متطلبات تأهيل مهنة المحاسبة في الجزائر، أطروحة دكتوراه تخصص دراسات محاسبية و جباينة متقدمة، جامعة غرداية، 2019

¹⁰¹نزار بن صالح الشويمان، دور المعايير الدولية للتعليم المحاسبي في تحسين جودة المحاسبة كمهنة جامعة طانطا-القصيم، 2019

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أوجه الضعف التي تواجهها مهنة المحاسبة في المملكة العربية السعودية في السنوات الأخيرة ، حيث تواجه مهنة المحاسبة العديد من التحديات التي تفرضها التغيرات بيئة الأعمال الحديثة والتعرض للعديد من الأزمات والتي تنعكس على انخفاض جودة خدمات مهنة المحاسبة ، ومحاولة تحسين جودة مهنة المحاسبة في ضوء تحسين منظومة التعليم المحاسبي في ظل تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية IAES، واعتمدت الدراسة على استبيان تم توزيعه على عينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية ، والمراجعين الخارجيين بالمملكة العربية السعودية ، ومستخدمي التقارير المالية ، وتوصلت الدراسة إلى اتفاق آراء المستقضي منهم حول انخفاض مستوى التأهيل العلمي والمهني لممارسي المهنة في المملكة العربية السعودية ، كما توصلت الدراسة إلى أن معايير التعليم المحاسبي IAES لها تأثير إيجابي على تحسين جودة خدمات مهنة المحاسبة وبخاصة الاهتمام بالمهارات المهنية والتطوير المهني المستمر ، وأوصت الدراسة بضرورة عقد الندوات واللقاءات للتعريف بأهمية معايير التعليم المحاسبي الدولية ، وإعادة النظر في مناهج التعليم المحاسبي لتواكب التغيرات الحديثة في ضوء متطلبات سوق العمل، وتبني مؤشر لتصنيف التعليم المحاسبي لمقارنته بالمؤشرات التعليمية الدولية .

دراسة رشيدة حجاج، 2019، تعليم المحاسبة في الجامعات الجزائرية في ظل التوافق

المحاسبي الدولي - دراسة استطلاعية¹⁰²

هدفت هذه الدراسة الى تبيان مدى مواكبة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية مع المستوى الدولي و كما تم التطرق إلى التوحيد بين التعليم المحاسبة في الجزائر والتعليم المحاسبي في الدول كما تم التطرق أيضا آلة أساسيات التعليم المحاسبي في الجزائر إلى التوافق المحاسبي الدولي وانعكاساته على التعليم المحاسبي.

أما في الدراسة التطبيقية فقد تم توزيع الاستبيان على عينة الطلبة بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة أم البواقي؛

و مناهم النتائج المتوصل إليها:

- يجب استخدام الإعلام الآلي في مجال التدريب المحاسبي؛
- دراسة المحاسبة بالغة الأجنبية لأنها أساس في التعامل مع الحسابات الالكترونية؛
- و من أهم التوصيات :
- وضع اتفاقيات مع المؤسسات من اجل إجراء تدريب التقريب الطلبة أكثر بواقع العملي؛

¹⁰²رشيدة حجاج، تعليم المحاسبة في الجامعات الجزائرية في ظل التوافق الدولي-دراسة استطلاعية لعينة من جامعة أم البواقي، مذكرة
ماستر تخصص محاسبة، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2019

- اعتبار إجراءات التدريب بمثابة مقاييس من اجل الاستفادة منها بشكل جيد؛ تحفيز الطلبة في الجانب الميداني من اجل اكتساب المهارات والمعارف اللازمة؛
- ضرورة خضوع مقاييس التعليم المحاسبة إلى تغيرات مستمرة من اجل التغيرات الاقتصادية البيئية، العمل أكثر لتحقيق التوازن بين أسلوب التعليم النظري والتطبيقي في مجال تعليم المحاسبة في قاعات الدراسة.

كـ أحمد عبدالله خليل عبده، 2020، تطوير الأداء المهني للمراجع الخارجي وأثره على جودة المراجعة البيئية في ضوء معايير التعليم المحاسبي الدولية -دراسة ميدانية¹⁰³

هدفت الدراسة الدراسة التعرف على أهمية تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية ، ودورها في تطوير جودة الأداء المهني للمراجع الخارجي لمراجعة، و ذلك من خلال إستبيان على هيئة التدريس. من أهم النتائج المتوصل اليها:

- حسب العينة كانت علاقة الارتباط تطبيق معايير التعليم المحاسبي وتحسين جودة الأداء المهني للمراجع الخارجي عن البعد البيئي .
- وجود علاقة ارتباط ايجابية بين وضع شروط للقبول في برامج التعليم المحاسبي والاهتمام بالقيم والقواعد الأخلاقية ، وتقييم الكفاءات المهنية وتحسين جودة المراجعة البيئية.

و من أهم التوصيات

واوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بإضافة مناهج عن البيئة داخل برامج التعليم المحاسبي، ووضع مجموعة من القواعد والقيم الأخلاقية خاصة بالبعد البيئي ، والاهتمام بإنشاء تخصص للمراجعة البيئية داخل الجهات الأكاديمية في مصر يهتم بالبحث والتطوير في ذلك التخصص.

كـ منتصر أحمد حجازي، غادة إياد أبو ريحان، نسمة سيد سعيد، 2021، دور التعليم المحاسبي في تنمية المهارات المحاسبية لطالب كلية فلسطين التقنية دراسة ميدانية من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس د كلية فلسطين التقنية¹⁰⁴

¹⁰³ أحمد عبد الله خليل عبده، تطوير الأداء المهني للمراجع الخارجي و أثره على جودة المراجعة البيئية-في ضوء معايير التعليم المحاسبية، جامعة الشقراء، مصر، 2020.

¹⁰⁴ منتصر أحمد حجازي، غادة إياد أبو ريحان، نسمة سيد سعيد، دور التعليم المحاسبي في تنمية المهارات المحاسبية لطالب كلية فلسطين التقنية دراسة ميدانية من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس د كلية فلسطين التقنية، مجلة دراسات الاقتصاد و الاعمال، العدد 01، المجلد، 8، 2021.

تهدف الدراسة إلى توضيح دور التأهيل الأكاديمي والعملية بكلية فلسطين التقنية في تنمية مهارات الطالب المحاسب المهنية والأخلاقية، ولتحقيق الأهداف تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، هيئة تدريس بكلية الأعمال المالية والإدارية، وطلبة من تخصص المحاسبة والتمويل بكلية فلسطين التقنية.

من أهم النتائج المتوصل إليها:

- واقع التعليم المحاسبي الأكاديمي في كلية فلسطين التقنية جاء في المرتبة الأولى، وتبين أن واقع التعليم المحاسبي العملي في كلية فلسطين التقنية في المرتبة الثانية كما أظهرت النتائج أن مستوى الممارسات المهنية للطلاب جاء في المرتبة الثالثة، وأظهرت النتائج أن مستوى الممارسات الأخلاقية للطلاب في المرتبة الرابعة من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، كما تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول دور التعليم المحاسبي في كلية فلسطين التقنية في تنمية مهارات الطالب المحاسب تعزي لمتغير الصفة (الطالب، عضو هيئة التدريس). وكانت تلك الفروق جاءت لصالح أعضاء هيئة التدريس.

من أهم التوصيات:

- الباحثون بضرورة أن تهتم كلية فلسطين التقنية بمقررات تتعلق بأخلاقيات المهنة والمقررات العلمية، ومنح الطلاب فرص تدريب واسعة في مؤسسات وشركات الدولة نظرا لضعف التأهيل العملي في الكلية.

المطلب الثالث: خصوصيات الدراسة :

أهم ما جاء في الدراسات السابقة هو أن التعليم المحاسبي العالي له دورا مهم في تطوير مهنة المحاسبة، غير أن العلاقة بينهم لا تزال محل إشكال، حيث أشارت بعض الدراسات إلى أن هناك علاقة ضعيفة بين الممارسة والتعليم، كما بينت عدم مواكبة برامج التعليم للتطورات الحاصلة، وخلصت أغلب هذه الدراسات إلى أن هناك فجوة بين مخرجات التعليم المحاسبي، ومتطلبات سوق العمل المهنية.

وتتميز الدراسة الحالية في أنها جمعت آراء فئات مختلفة في آن واحد حول نفس العناصر التي يعتقد ضرورة توفرها لتطوير مناهج التعليم المحاسبي وزيادة جودة مخرجاته في ظل التغيرات الحديثة لسوق العمل الجزائري، كما تختلف هذه الدراسة عن سابقتها من خلال ان هذه الدراسة بينت معايير التعليم المحاسبي الدولية و مدى تطبيقها في الجزائر و تأثيرها على مهنة المحاسبة.

خلاصة الفصل الأول

تم التطرق في هذا الفصل الى أن مهنة المحاسبة في الجزائر عرفت تغيرات و تطورات كبيرة و ذلك من الاتجاه نحو المرجعية الدولية من خلال تغير النظام المحاسبي المالي إلى تنظيم مهنة المحاسبة "قانون 10-01" و كما تم التطرق الى التعليم المحاسبي باعتباره نظام متكامل له عناصره من مدخلات عمليات تشغيلية مخرجات تغذية العكسية ، و اما معايير التعليم المحاسبي فتعتبر المرجعية الدولية فتعتبر من المبادئ التي يجب على المؤسسات التعليمية التماسي معها.

الفصل الثاني

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

المبحث الثاني: مراحل عرض الاستبيان

المبحث الثالث: دراسة وتحليل نتائج الاستبيان وإختبار الفرضيات

مقدمة الفصل الثاني

إن الهدف الأساسي لهذه الدراسة هو معرفة مدى تأثير معايير التعليم المحاسبي في دعم مهنة المحاسبة و لذلك ارتأينا في هذا الفصل دراسة تطبيقية لعينة من الاختصاص من خلال استبيان تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة

المبحث الثاني: عرض الاستبيان.

المبحث الثالث: دراسة و تحليل نتائج الاستبيان.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

من خلال هذا المبحث سنحاول توضيح المنهجية المتبعة في هذه الدراسة و كذا مجتمع وعينة الدراسة، و طرق جمع البيانات بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات الخاصة بأسئلة الاستبيان.

المطلب الأول : منهج، مجتمع وعينة الدراسة

حاولنا أن نعرض في هذا المطلب كل من الأسلوب المتبع في الدراسة قصد الوصول إلى الأهداف بالإضافة إلى تبيان كل من مجتمع وعينة الدراسة، وهذا وفق ما يتطلبه موضوع بحثنا.

الفرع الأول: منهج الدراسة

إعتمدنا في الدراسة على المنهج الوصفي و التحليلي، و قمنا بالاستعانة في الدراسة الميدانية على الاستبيان من أجل تحليل ومعالجة الوصول إلى أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة: كون دراستنا تسعى إلى إظهار واقع التعليم المحاسبي في الجزائر و دوره في مهنة المحاسبة ، فقد تم حصر مجتمع الدراسة في فئتين، تمثلت الفئة الأولى في هيئة التدريس بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، بينما الفئة الثانية تمثل بعض ممارسي مهنة المحاسبة و كذا المهنيين المعتمدين (المحاسبين المعتمدين، خبراء محاسبين) على مستوى ولاية عين تموشنت ، وهذا لاستقصاء آرائهم حول موضوع الدراسة.

الفرع الثاني : عينة الدراسة

لقد تم توزيع خمسون (50) نموذج استبيان ، موزع بين الورقي و الالكتروني، تم استبعاد خمس استمارات لعدم صلاحيتها و تم استرجاع ثمانية و ثلاثون (38) استمارة كما هو موضح في الجدول:

جدول 7: توزيع الاستبيان على العينة

البيان	الاستبيان الورقي	الاستبيان الالكتروني	المجموع	النسبة المئوية
عدد الاستمارات الموزعة	5	45	50	100 %
عدد الاستمارات المسترجعة	5	38	43	86%
عدد الاستمارات الملغاة	0	5	5	10%
عدد الاستمارات الصالحة	5	33	38	76%

المصدر من إعداد الطالبة بالاعتماد على النتائج المتحصل عليها من استمارات الاستبيان

الفرع الثالث: الوصف الإحصائي لعينة الدراسة

1- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس: تم تقسيم هذه العينة إلى فئتين حسب الجنس كما

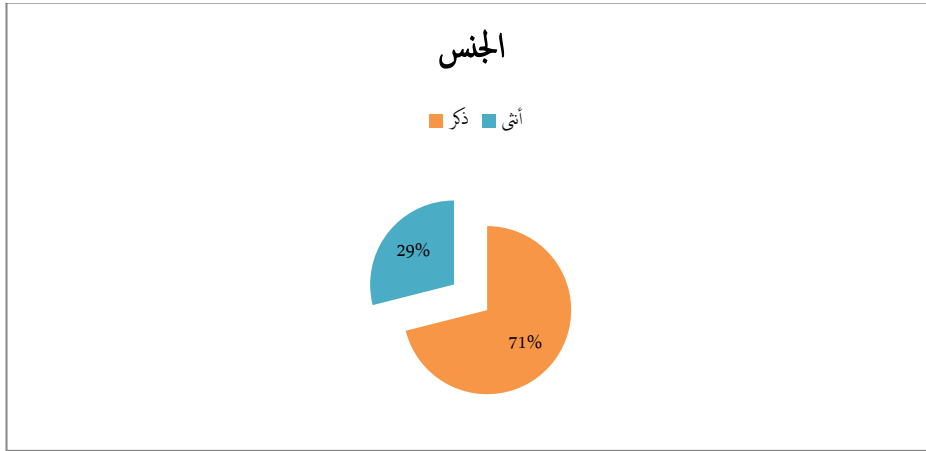
يوضحها الجدول و الشكل الاتيان:

جدول 8: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	27	71%
أنثى	11	29%
المجموع	38	100%

المصدر من إعداد الطالبة بالاعتماد على النتائج المتحصل عليها من استمارات الاستبيان

شكل 3: توزيع العينة حسب الجنس الشكل التالي يوضح توزيع العينة حسب الجنس



المصدر من إعداد الطالبة بالاعتماد على النتائج المتحصل عليها من استمارات الاستبيان

و من الجدول و الشكل السابق نستنتج أن فئة الأغلبية هي فئة الذكور بنسبة 71% و تمثل 27 فرداً، أما الإناث فقد بلغت نسبة 29% و تمثل 11 فرداً.

2- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن:

توزيع أفراد العينة حسب السن: تم تقسيم هذه العينة إلى خمس فئات عمرية كما يوضحها الجدول و

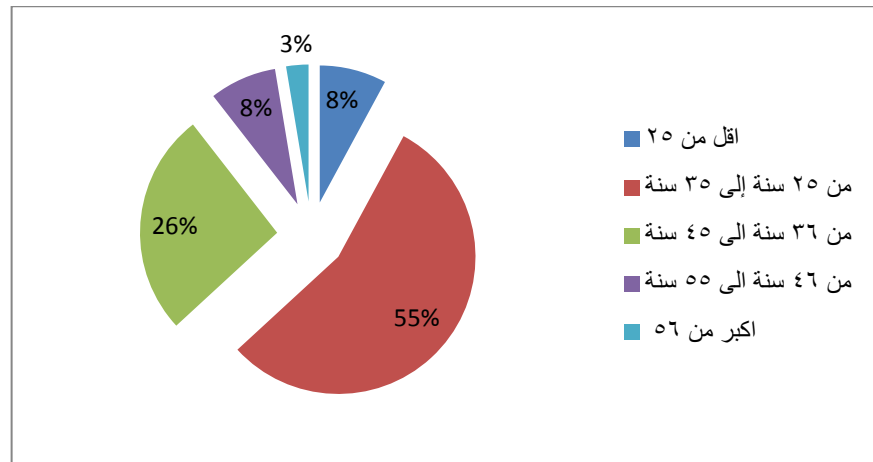
الشكل الاتيان:

جدول 9: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 25 سنة	3	8%
من 26 إلى 35 سنة	21	55%
من 36 إلى 45 سنة	10	26%
من 46 إلى 55 سنة	3	8%
أكبر من 56 سنة	1	3%
المجموع	38	100%

المصدر من إعداد الطالبة بالاعتماد على النتائج المتحصل عليها من استمارات الاستبيان

شكل 4: -توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن



المصدر من إعداد الطالبة بالاعتماد على النتائج المتحصل عليها من استمارات الاستبيان

من خلال الجدول 9 و الشكل 3، يتضح لنا أن أغلبية أفراد العينة من الفئة العمرية المحصورة بين 26 إلى 35 سنة بنسبة 55% والتي تمثل 21 فرد، لتاليها فئة العمرية المحصورة بين 36 إلى 45 سنة بنسبة 26% و تمثل 10 أفراد، لتاتي بعدها كل من الفئة العمرية أقل من 25 سنة و الفئة المحصورة بين 46 إلى 56 سنة فهذه نسبتها ضعيفة جدا 8 % لتمثل 3 أفراد، و اما الفئة العمرية أكبر من 56 سنة فهي شبه معدومة بنسبة 3% لتمثل فرد واحد فقط.

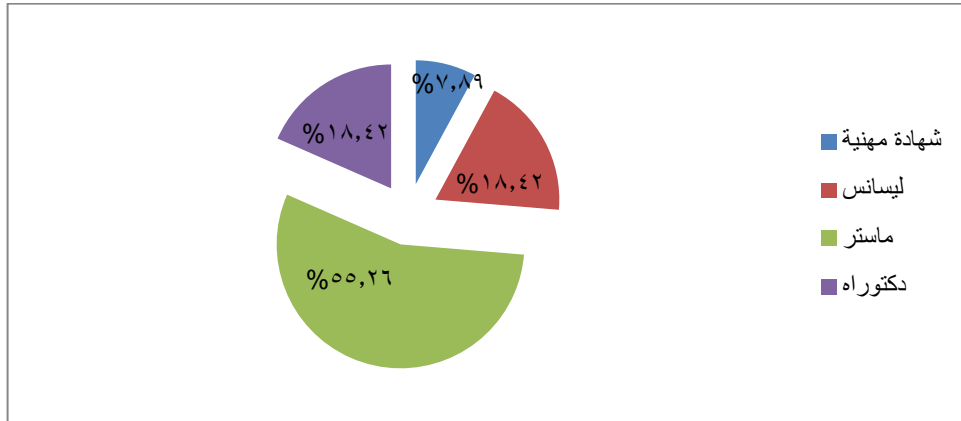
توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي: تم تقسيم هذه العينة إلى خمس مؤهلات علمية، كما يوضحها الجدول و الشكل الاتيان:

جدول 10: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
شهادة مهنية	3	7.89%
ليسانس	7	18.42%
ماستر	21	55.26%
دكتوراه	7	18.42%
المجموع	38	100%

المصدر من إعداد الطالبة بالاعتماد على النتائج المتحصل عليها من استمارات الاستبيان

شكل 5: يوضح هذا الشكل توزيع العينة حسب المؤهل العلمي



المصدر من إعداد الطالبة بالاعتماد على النتائج المتحصل عليها من استمارات الاستبيان

من الجدول (10) و الشكل (5) نستنتج أن فئة الأغلبية هي فئة مؤهل العلمي ماستر بنسبة 55.25 % أي تمثل 21 فرد، لتأتي بعدها كل من دكتوراه و ليسانس بنسبة 18.42% لتمثل 7 أفراد لكل مؤهل، لتكون لشهادة المهنية نسبة ضعيفة 7.89% لتمثل 3 أفراد.

توزيع العينة حسب التخصص:

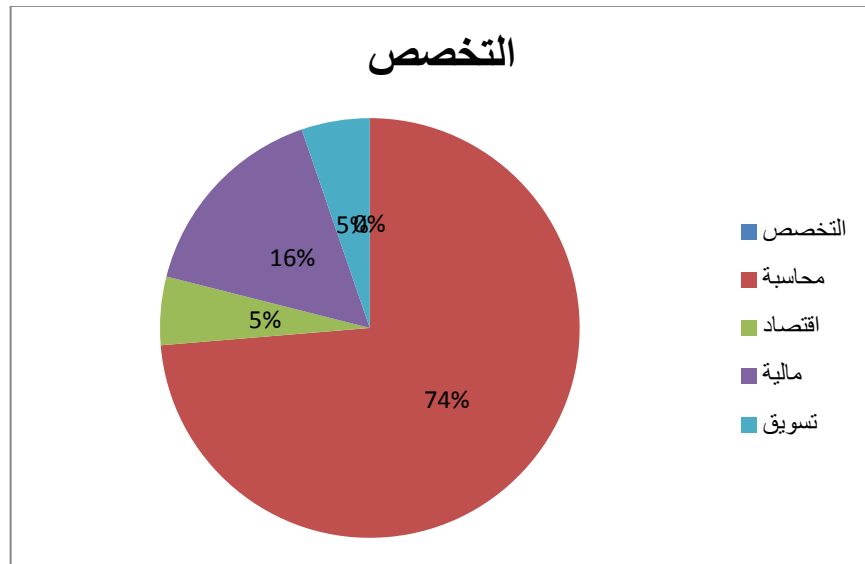
تم تقسيم هذه العينة الى أربع فئات كما هو موضح في الجدول التالي

جدول 11: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
محاسبة	28	73.7%
مالية	6	15.8%
اقتصاد	2	5.3%
تسويق	2	5.3%
المجموع	38	100%

المصدر من إعداد الطالبة بالاعتماد على النتائج المتحصل عليها من استمارات الاستبيان

شكل 6: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص



المصدر من إعداد الطالبة بالاعتماد على النتائج المتحصل عليها من استمارات الاستبيان

من الجدول (11) و الشكل (6) نستنتج أن فئة الأغلبية هي فئة تخصص محاسبة بنسبة 74 % أي تمثل 28 فرد، لتأتي بعدها كل من مالية بنسبة 16% لتمثل 6 أفراد، ليكون الاختصاصين اقتصاد و تسويق بنسبة 5% أي فردين لكل تخصص.

توزيع العينة حسب المهنة

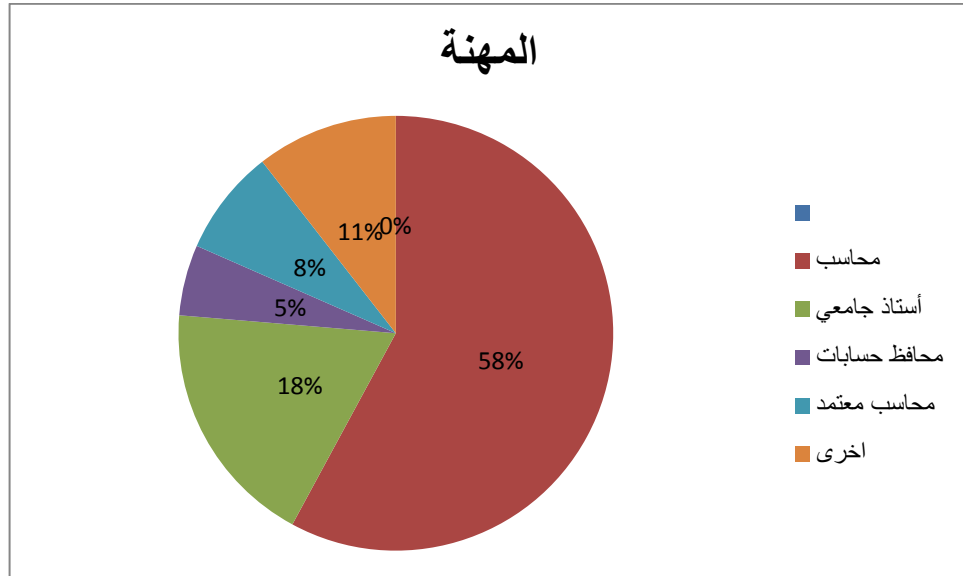
تم تقسيم هذه العينة إلى ست مهن، كما يوضحها الجدول والشكل الاتيان:

جدول 12: توزيع العينة حسب المهنة

المهنة	التكرار	النسبة المئوية
محاسب	22	57.9%
أستاذ جامعي	7	18.4%
محافظ حسابات	2	5.3%
محاسب معتمد	3	7.9%
أخرى	4	10.5%
المجموع	38	100%

المصدر من إعداد الطالبة بالاعتماد على النتائج المتحصل عليها من استمارات الاستبيان

شكل 7: يوضح هذا الشكل توزيع العينة حسب المهنة.



المصدر من إعداد الطالبة بالاعتماد على النتائج المتحصل عليها من استمارات الاستبيان

من الجدول (12) و الشكل (7) نستنتج أن فئة الأغلبية هي فئة مهنة محاسب بنسبة 57.9% أي تمثل 21 فرد، لتأتي بعدها مهنة أستاذ جامعي 18.4% لتمثل 7 أفراد، أما مهنة أخرى فتكونت من بعض مهن غير مذكورة (مدير، رئيس مصلحة، تاجر و أستاذ موقت) أي أربع أفراد بنسبة 10.5% لتكون مهنة محافظ حسابات و محاسب معتمد كنسبة ضعيفة على التوالي 5.3% و 7.9% أي

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة:

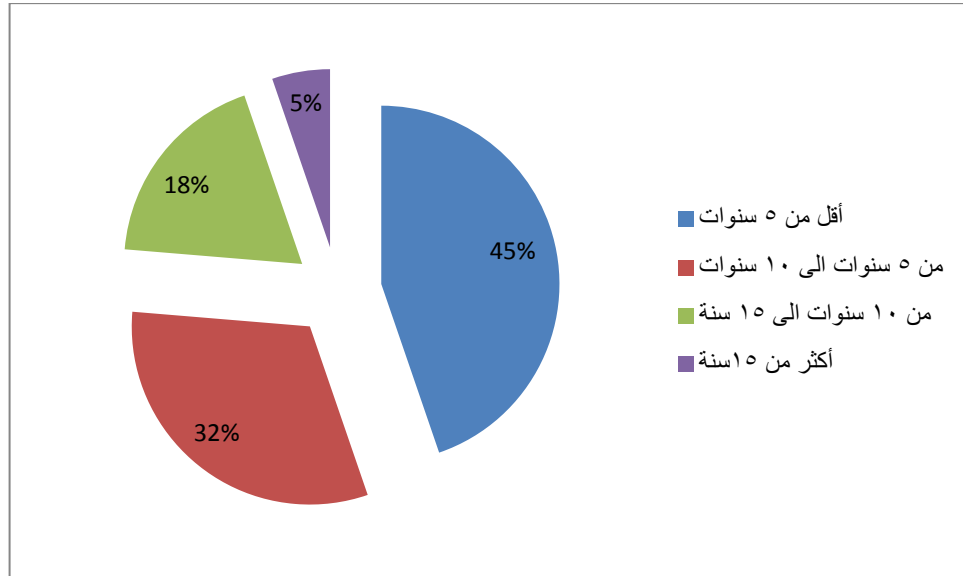
تم تقسيم افراد العينة إلى أربع فترات خبرة، كل فئة لها مدى خمس سنوات ،وقد تحصلنا على النتائج التالية :

جدول 13: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 05 سنة	17	45%
من 05 إلى 10 سنة	12	32%
من 10 إلى 15 سنة	7	18%
أكثر من 15 سنة	2	5%
المجموع	38	100%

المصدر من إعداد الطالبة بالاعتماد على النتائج المتحصل عليها من استمارات الاستبيان و
بالاستعمال exel

شكل 8: يوضح الشكل توزيع العينة حسب سنوات الخبرة



المصدر من إعداد الطالبة بالاعتماد على النتائج المتحصل عليها من استمارات الاستبيان و
بالاستعمال exel

من الجدول (13) و الشكل(7) نستنتج أن فئة الأغلبية هي فترة الخبرة أقل من 5 سنوات بنسبة 45% مما يمثل 17 فرد لتاليها سنوات الخبرة بين 5 و 10 سنوات بنسبة 32% أي تمثل 12 فرد، لتأتي بعدها سنوات الخبرة بين 10 و 15 سنة بنسبة 18% لتمثل 7 أفراد لكل مؤهل، لتكون سنوات الخبرة أكثر من 15 نسبة شبه معدومة 5% لتمثل 2 فردين.

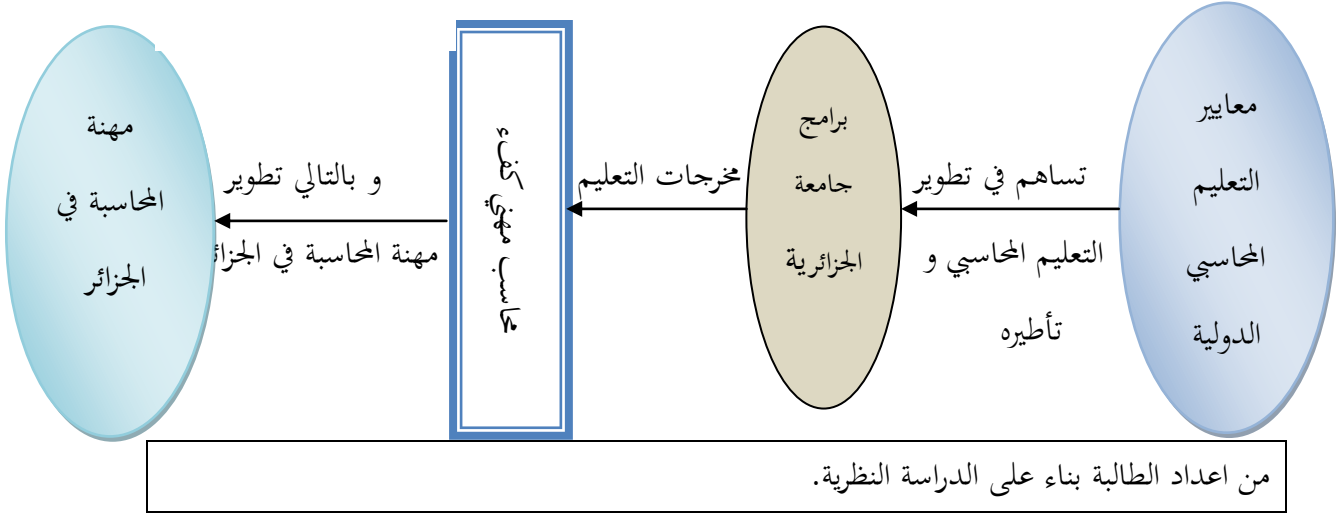
و وعليه نرى أن النتائج المتحصل عليها مقبولا ، و ستساعد في أهداف الدراسة .

المطلب الثاني : أساليب ومتغيرات الدراسة:

الفرع الاول: متغيرات الدراسة

من خلال هذه الدراسة سوف نسعى إلى معرفة او توضيح مدى تأثير معايير التعليم المحاسبي على مهنة المحاسبة في الجزائر، و تتمثل متغيرات الدراسة في الشكل التالي:

شكل 9:متغيرات الدراسة



الفرع الثاني :أداة و أساليب الدراسة

انطلاقا من أهداف دراسة "تأثير معايير التعليم المحاسبي على واقع مهنة المحاسبة في الجزائر" وهذا من وجهة نظر عينة الدراسة حيث يشمل هذا المبحث على الطريقة والأدوات المستعملة في جمع البيانات المتعلقة بالدراسة الميدانية.

انطلاقا من أهداف دراسة "تأثير معايير التعليم المحاسبي على واقع مهنة المحاسبة في الجزائر" وهذا من وجهة نظر عينة الدراسة حيث يشمل هذا المبحث على الطريقة والأدوات المستعملة في جمع البيانات المتعلقة بالدراسة الميدانية.

المبحث الثاني : عرض الاستبيان

حيث يتم التطرق إلى مراحل إعداد الاستبيان بدءاً من مرحلة إعداد استمارة، إلى مرحلة توزيع الاستمارات وأخيراً إعداد هيكل الاستبيان ومجتمع وعينة الدراسة.

المطلب الأول: مراحل إعداد ومحتوي الاستبيان

1- مراحل تصميم الاستبيان

للإجابة على إشكالية البحث المطروح وإثبات صحة أو خطأ الفرضيات، قمنا بإعداد استبيان وتوزيعه على عينة البحث وفقاً للأسلوب العلمي المتبع في إعداد الاستبيان، وذلك من خلال المراحل التالية:

1-1- مرحلة التصميم: يتم تصميم الاستبيان وذلك بتطرق إلى الدراسات السابقة، إلى جانب بعض المراجع وقد تم أخذ بعين الاعتبار أهداف الدراسة وكذا الجانب النظري للدراسة، وقد تم وضع مجموعة من الأسئلة، مع الأخذ في الاعتبار ما يلي:

- طرح أسئلة مفهومة وغير معقدة.
- تجنب الأخطاء الإملائية لتكون لغة سليمة.
- ترتيب الأسئلة.
- ربط الأسئلة مع أهداف الدراسة.

2- مرحلة إعادة التصميم: بعد تصميم الاستبيان، قم بإرساله إلى بعض الأساتذة في مجال المحاسبة والمنهجية من أجل التأكد من صحة وبناء الاستمارة من حيث دقة وصياغة الأسئلة وصحة العبارات ووضوحها.

3- مرحلة التصميم النهائي: بعد الأخذ بعين الاعتبار الآراء والملاحظات الموجهة من طرف أساتذة التحكيم وإجراء بعض التعديلات تم الوصول إلى تصميم الاستبيان بشكله النهائي، ولقد قمنا بتوزيع الاستمارات على أفراد العينة عن طريق التسليم والاستلام المباشر كما تم توزيعه على شكل استبيان الكتروني في منصات التواصل الاجتماعي.

1-2 محتوى الاستبيان:

تضمن الاستبيان مقدمة لتقديم موضوع الدراسة، والتعريف بهدفه الأكاديمي والتشجيع على المشاركة، وكذا وعدهم بسرية المعلومات قسمنا هذا الاستبيان إلى قسمين:

1- قسم المعلومات الشخصية: البيانات تتعلق بالمعلومات العامة حول عينة الدراسة وهي

(الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

2- قسم متغيرات الدراسة و يتكون من 2 محورين وهي:

- المحور الاول :محتوى التعليم المحاسبي في الجزائر و يحتوي على ست أسئلة.
- المحور الثاني: مساهمة معايير التعليم المحاسبي الدولية في مهنة المحاسبة في الجزائر و يحتوي على ست أسئلة.

بعد أن تم تحصيل العدد النهائي للاستبيانات القابلة للتحليل تم الاعتماد في عرض وتحليل المعطيات تم استخدام مجموعة من الأساليب المتاحة في برنامج "SPSS) وهو برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية statistical package for social science قمنا بالتحليل باستخدام التكرارات والنسب المئوية وهذا للتعرف على الصفات الشخصية المفردات الدراسة وتحديد استجاباتهم تجاه عبارات المحاور التي تضمنها الاستبيان، كما تم حساب المتوسطات الحسابية لمعرفة مدى ارتفاع وانخفاض استجابات العينة لكل عبارة من عبارات الجزء الثاني من الدراسة، فمن خلاله يمكن ترتيب عبارات كل عنصر حسب أعلى متوسط، إضافة إلى أن هذا البرنامج يمكننا من حساب الانحرافات المعيارية وذلك لمعرفة مدى انحراف استجابات عينة الدراسة لكل سؤال، كما تم استخدام اختبار t الاختبار صحة الفرضيات أو نفيها، وكل هذا لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها.

يمكن اختصار الأساليب التي تم استخدامها في النقاط التالية:

- استخراج التكرارات والنسب المئوية لكل عبارة في الاستبيان ؛
 - قياس الوسط الحسابي المرجح لكل عبارة في الاستبيان بالاستناد إلى إجابات أفراد العينة و كذا الانحراف المعياري.
 - قياس قيمة إختبار T- one simple test .
 - معاملات الربط بيرسون Corrélations de Pearson .
- و بما أن الاستبيان تم بمقياس ليكارت الخماسي likert scale أي خمس إجابات لكل سؤال أو عبارة و هي موضحة في الجدول التالي:

جدول 14: يوضح مقياس ليكارت الخماسي

التصنيف	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
المتوسط الحسابي	[1.8-1]	[2.6-1.8]	[3.4-2.6]	[4.2-3.4]	[5-4.2]
الدرجة	1	2	3	4	5
الاتجاهات	درجة منخفضة جدا	درجة منخفضة	درجة متوسطة	درجة عالية	درجة عالية جدا

المصدر من إعداد الطالبة بناء على الدراسات السابقة.

المطلب الثاني : فحص و اتساق الداخلي للاستبيان

1- اختبار ثبات وصدق الاستبيان :

يقصد بثبات الاستبيان أن يعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعه تحت نفس الظروف والشروط وعلى نفس أفراد العينة ستكون نفس الإجابات، ، وبهدف اختبار ثبات الاستبيان استخدمنا المؤشر الإحصائي ألفا كرومباك (Alpha crombach) ، حيث كانت قيمته تساوي إلى 0.802 وهي قيمة مطمئنة جدا، فهي تؤكد على ثبات الاستبيان وصلاحيته للتحليل والإجابة على أسئلة الدراسة ومن ثم الوصول للنتائج المرجوة، كما أن جذر ألفا كرومباك يساوي 0.895 ، الأمر الذي يدل على صدق الاستبيان.

2- الاتساق و الصدق الداخلي للاستبيان

جدول 15:معامل الارتباط لمحور الاول

الرقم	عنوان	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	عدم وجود تریصات أثناء الدراسة تجعل الطلبة بعيدين عن الواقع العملي و متطلبات مهنة المحاسبة	0.656**	0.00
02	تساعد برامج التعليم المحاسبي الدولية في التحليل المنطقي للمشاكل المحاسبية	0.628**	0.00
03	برامج التعليم المحاسبية المعتمدة قادرة على مواكبة التطور الحاصل في مهنة المحاسبة	0.652**	0.00
04	يتم تدريس مبادئ و القيم و الأخلاقيات التي يجب على المهني المحاسبة التحلي بها	0.778**	0.00
05	تسعى إدارة الجامعة الجزائرية الى تكوين أساتذة و تدریهم من اجل تحديث برامج التعليم المحاسبي	0.459**	0.04
06	معايير القبول في كليتنا تعتبر أساس تطورها	0.663**	0.00

المصدر من إعداد الطالبة بناء على نتائج SPSS.

من خلال جدول رقم 15 يتبين لنا أن معامل الارتباط للفقرات المحور الأول جاءت موجبة و تتراوح بين (0.459** و 0.778**) ، مما يعني أن هذا الجزء يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

جدول 16: معامل الارتباط لمحور الثاني

معامل الارتباط للمحور الثاني:

الرقم	عنوان	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
07	يعزز التعليم المحاسبي الاعتماد على الذات و ارساء روح المبادرة و الابداع	0.559**	0.00
08	تمتع المكونين و الأساتذة بالكفاءة المطلوبة في تدريس معايير التعليم المحاسبي الدولية يساهم بشكل كبير و فعال في الرفع من جودة مهنة المحاسب	0.715**	0.00
09	توفر معايير التعليم المحاسبي القاعدة الأساسية التي يجب أن يتتبعها المحاسب لحياة مهنية ناجحة	0.627**	0.00
10	خريج المحاسبة مؤهل لممارسة هذه المهنة من دون الحاجة إلى دورات تكوين من المستخدم بمجرد التعاقد على العمل	0.597**	0.00
11	التعليم المحاسبي في الجزائر مسؤول عن متطلبات مهنة المحاسبة في الجزائر	0.710**	0.04
12	تمكن برامج التعليم المحاسبي في الجزائر خريجي المحاسبة من اكتساب معارف للتطوير للمهارات الفكرية و الفنية و الاتصالية	0.234	0.157

من خلال جدول رقم 16 يتبين لنا أن معامل الارتباط للفقرات المحور الثاني جاءت موجبة و تتراوح بين (0.234 و 0.715**) ، مما يعني أن هذا الجزء يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي

الفحص البنائي لصدق و اتساق الداخلي للمحاور:

معاملات الارتباط للمحاور مع الفقرة الكلية

المحور	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
المحور الأول	0.911**	0.00
المحور الثاني	0.925**	0.00

من خلال هذا الجدول يمكن أن نقول ان معامل الارتباط جيد جدا و يمكن الوثوق به.

المبحث الثالث: دراسة و تحليل نتائج الاستبيان و إختبار الفرضيات :

المطلب الاول : دراسة و تحليل نتائج الاستبيان

سيتم تقسيم النتائج حسب المحاور و ستكون بالتالي :

1- المحور الاول: محتوى التعليم المحاسبي في الجزائر

جدول 17: نتائج حساب الوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمحور المعياري "محتوى التعليم المحاسبي في الجزائر"

الدرجة	مستوى الدلالة	قيمة t	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة	التكرار	الآراء	العبارات
01	موافق	5.207	0.934	3.78	18.4	7	موافق بشدة	عدم وجود تربصات أثناء الدراسة تجعل الطلبة بعيدين عن الواقع العملي و متطلبات مهنة المحاسبة
					57.9	22	موافق	
					7.9%	3	محايد	
					15.8%	6	غير موافق	
					-	-	غير موافق بشدة	
02	موافق	5.244	0.835	3.71	13.2	5	موافق بشدة	تساعد برامج التعليم المحاسبي الدولية في التحليل المنطقي للمشاكل المحاسبية
					55.3%	21	موافق	
					21.1%	8	محايد	
					10.5%	4	غير موافق	
					-	-	غير موافق بشدة	
03	موافق	3.556	1.00	3.81	13.2%	5	موافق بشدة	برامج التعليم المحاسبية المعتمدة قادرة على مواكبة التطور الحاصل في مهنة المحاسبة
					52.6%	20	موافق	
					15.8%	6	محايد	
					15.8%	6	غير موافق	
					2.6%	1	غير موافق بشدة	

04	يتم تدريس مبادئ و القيم و الأخلاقيات التي يجب على المهني المحاسبة التحلي بما	موافق	9	23.7%	3.47	1.11	4.524	0.00	موافق
		بشدة							
		موافق	21	52.6%					
		محايد	3	7.9%					
		غير موافق	2	5.3%					
		غير موافق	3	7.9%					
05	تسعى إدارة الجامعة الجزائرية الى تكوين أساتذة وتدريبهم من اجل تحديث برامج التعليم المحاسبي	موافق	6	15.8%	3.78	0.810	6.003	0.00	موافق
		بشدة							
		موافق	21	55.3%					
		محايد	8	21.1%					
		غير موافق	3	7.9%					
		غير موافق	-	-					
06	معايير القبول في كليتنا تعتبر أساس تطورها	موافق	4	10.5%	3.78	0.84	5.771	0.00	موافق
		بشدة							
		موافق	27	71.1%					
		محايد	3	7.9%					
		غير موافق	3	7.9%					
		غير موافق	1	2.6%					
		المتوسط المحور الأول			3.74	0.58	7.843	0.00	موافق

من إعداد الطالبة بناء على نتائج الاستبيان. SPSS

تشير بيانات الجدول رقم (17) وفقا لآراء العينة المشمولة بالدراسة إلى ما يلي:

- ✍ من خلال الفقرة الأولى نرى بأن آراء عينة الدراسة مالت إلى الموافقة بمتوسط حسابي قدره 3.78 وانحراف معياري قيمته 0.934، الأمر الذي يؤكد أن عدم وجود ترجمات أثناء الدراسة تجعل الطلبة بعيدين عن الواقع العملي و متطلبات مهنة المحاسبة؛
- ✍ من خلال الفقرة الثانية نرى بأن آراء عينة الدراسة مالت إلى الموافقة بمتوسط حسابي قدره 3.71 وانحراف معياري قيمته 0.835، الأمر الذي يؤكد تساعد برامج التعليم

المحاسبي الدولية في التحليل المنطقي للمشاكل المحاسبية؛ من خلال الفقرة الثالثة نرى بأن آراء عينة الدراسة و بمتوسط حسابي قدره 3.81 وانحراف معياري قيمته 1.00، ترى أن برامج التعليم المحاسبية المعتمدة قادرة على مواكبة التطور الحاصل في مهنة المحاسبة؛
 من خلال الفقرة الرابعة نرى بأن آراء عينة الدراسة تتماشى و الطرح حول وهذا بمتوسط حسابي قدره 3.47 وانحراف معياري قيمته 1.11 ؛
 من خلال الفقرة الخامسة نرى بأن آراء عينة الدراسة رأت أن إدارة الجامعة تسعى الى تكوين أساتذة وتدريبهم من اجل تحديث برامج التعليم المحاسبي، وهذا بمتوسط حسابي قدره 3.78 ، وانحراف معياري قيمته 0.81.

من خلال الفقرة السادسة نرى بأن آراء عينة الدراسة كتن متوافقة مع فرضية وهذا بمتوسط حسابي قدره 3.78 وانحراف معياري قيمته 0.84.

وبعد تحليل نتائج الجدول رقم (17) من خلال فقرة الأولى نقوم الآن بالتعليق عن الفرضية الأساسية وبشكل عام وذلك حسب آراء أفراد عينة الدراسة من خلال المتوسط الحسابي لجميع فقرات هذا المحور حيث قدر المتوسط الحسابي بقيمة 3.74، و انحراف معياري قدر ب0.58، اي ان كانت قيمة t تساوي 7.843 و كان معدل مستوى الدلالة 0.00 وهو أقل من (05 %) والتي تعني أن المتوسط ذو معنوية إحصائية باتجاه عام يتمحور حول الموافقة باتجاه (درجة عالية) ، ومن هنا نستطيع تعميم هذه الفرضية بالقبول على أن أفراد عينة الدراسة على دراية بالجانب التعليم المحاسبي و معايير و مدى تطبيقه في الجامعات الجزائرية.

المحور الثاني: دور معايير التعليم المحاسبي في مهنة المحاسبة

جدول 18: نتائج حساب الوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمحور المعياري "دور معايير

التعليم المحاسبي في مهنة المحاسبة.

الدرجة	مستوى الدلالة	قيمة t	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة	التكرار	الآراء	العبارات	
موافق	0.018	2.476	1.17	3.47	13.2%	5	موافق بشدة	يعزز التعليم المحاسبي الاعتماد على الذات و إرساء روح المبادرة و الابداع	07
					52.6%	20	موافق		
					13.2%	5	محايد		
					10.5%	4	غير موافق		
					10.5%	4	غير موافق بشدة		
موافق	0.000	4.783	1.11	3.86	28.9%	11	موافق بشدة	يتمتع المكونين و	08

					50%	19	موافق	الأساتذة بالكفاءة المطلوبة في التدريس حسب معايير الدولية للمحاسبة يساهم في جودة محاسبين	
					5.3%	2	محايد		
					10.5%	4	غير موافق		
					5.3%	2	غير موافق بشدة		
موافق	0.000	5.858	0.96	3.92	23.7%	9	موافق بشدة	توفر معايير التعليم المحاسبية القاعدا الأساسية التي يجب على المحاسب إتباعها لحياة مهنية ناجحة .	09
					60.5%	23	موافق		
					2.6%	1	محايد		
					10.5%	4	غير موافق		
					2.6%	1	غير موافق بشدة		
غير موافق	0.000	-4.014	1.13	2.26	7.9%	3	موافق بشدة	خرج المحاسبة مؤهل لممارسة مهنة المحاسبة دون الحاجة الى دورات تكوينية من عند المستخدم	10
					7.9%	3	موافق		
					7.9%	3	محايد		
					55.3%	21	غير موافق		
					21.1%	8	غير موافق بشدة		
محايد	0.500	0.682	1.89	3.13	10.5%	4	موافق بشدة	التعليم المحاسبي و الجامعة الجزائرية مسؤولون عن متطلبات مهنة المحاسبة وتطورها	11
					36.8%	14	موافق		
					15.8%	6	محايد		
					28.9%	11	غير موافق		
					7.9%	3	غير موافق بشدة		
موافق	0.000	7.579	0.74	3.92	18.4%	7	موافق بشدة	تمكن برامج التعليم المحاسبية في الجزائري خريجي المحاسبة م اكتساب مهارات فنية و الفكرية و اتصالية	12
					60.5%	23	موافق		
					15.8%	6	محايد		
					5.3%	2	غير موافق		
					-	---	غير موافق بشدة		
موافق	0.00	4.172	0.63	3.42	المتوسط المحور الثاني				

من إعداد الطالبة بالاعتماد على SPSS

تشير بيانات الجدول رقم (18) وفقا لآراء العينة المشمولة بالدراسة إلى ما يلي:

✍ من خلال الفقرة 07 نرى بأن آراء عينة الدراسة مالت إلى الموافقة بمتوسط حسابي قدره 3.47 وانحراف معياري قيمته 1.17، الأمر الذي يؤكد التعليم المحاسبي يعزز الاعتماد على الذات و إرساء روح المبادرة و الإبداع؛

✍ من خلال الفقرة 08 نرى بأن آراء عينة الدراسة مالت إلى الموافقة بمتوسط حسابي قدره 3.86 وانحراف معياري قيمته 1.11، الأمر الذي يؤكد المكونين و الأساتذة يتمتعون بالكفاءة المطلوبة في التدريس حسب معايير الدولية للمحاسبة يساهم في جودة محاسبين؛

✍ من خلال الفقرة 09 نرى بأن آراء عينة الدراسة متوافقة و بمتوسط حسابي قدره 3.92 وانحراف معياري قيمته 0.92، ترى توفر معايير التعليم المحاسبية القاعدة الأساسية التي يجب على المحاسب إتباعها حياة مهنية ناجحة؛

✍ من خلال الفقرة 10 نرى بأن آراء عينة الدراسة لا تتماشى و الطرح حول خرج المحاسبة مؤهل لممارسة مهنة المحاسبة دون الحاجة الى دورات تكوينية من عند المستخدم حيث حصلت على درجة غير موافق و من هذا المنطلق يمكن القول ان العينة اكدت على ضعف التعليم المحاسبي و عدم قدرته على مواكبة تطور و كذا ان اغلبية البرامج تدرس بشكل نظري مما ادى الى ثغرة بين الواقع العملي و العلمي أي التبرصات؛ وهذا بمتوسط حسابي قدره 2.26 وانحراف معياري قيمته 1.13؛

✍ من خلال الفقرة 11 نرى بأن آراء عينة الدراسة اكتفت بالتحفظ لأسباب نجعلها يمكن السبب عدم ذكر الطالب لان الرغبة لها دور أساسي؛ وهذا بمتوسط حسابي قدره 3.13 وانحراف معياري قيمته 1.89.

✍ من خلال الفقرة 12 نرى بأن آراء عينة الدراسة كتت متوافقة مع فرضية وهذا بمتوسط حسابي قدره 3.92 وانحراف معياري قيمته 0.74.

وبعد تحليل نتائج الجدول رقم (18) من خلال فقرة الأولى نقوم الآن بالتعليق عن الفرضية الأساسية وبشكل عام وذلك حسب آراء أفراد عينة الدراسة من خلال المتوسط الحسابي لجميع فقرات هذا المحور حيث قدر المتوسط الحسابي بقيمة 3.42، و انحراف معياري قدر ب 0.63، اى ان كانت قيمة t تساوي 4.172 و كان معدل مستوى الدلالة 0.00 وهو أقل من (05%) والتي تعني أن المتوسط ذو معنوية إحصائية باتجاه عام يتمحور حول الموافقة باتجاه (درجة عالية) ، ومن هنا نستطيع تعميم هذه الفرضية بالقبول على أن أفراد عينة الدراسة على دراية بهذا الجزء لكن لم تتوافق مع بعض النقاط و اكتفت بالتحفظ على نقطة أن الجامعة مسؤولة عن هذه المعايير .

المطلب الثاني: تحليل ومناقشة نتائج اختبار الفرضيات:

1- اختبار الفرضية الأولى :

تم صياغة فرضيتين لكل منهم فرضيتين فرعيتين، إحداهما (H0) و (H1) الفرضية الأولى: يتوافق محتوى التعليم المحاسبي في الجزائر مع معايير التعليم المحاسبي الدولية. H0 لا تتوافق برامج لتعليم المحاسبي في الجزائر مع معايير التعليم الدولية للمحاسبة. H1 تتوافق برامج لتعليم المحاسبي في الجزائر مع معايير التعليم الدولية للمحاسبة.

جدول 19: نتائج اختبار ONE TEST SIMPLE بالنسبة لمحور الاول

المحور الأول	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى المعنوية
محتوى برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية	3.7456	%74	7.843	0.00

من خلال الجدول نستنتج أنه بلغت t المحسوبة عند درجة حرية 37 قيمة 7.843 و هي أكبر من ف مجدولة و مستوى الدلالة sig=0 إذن هي أقل من 0.05 و الوزن النسبي %74 فإن هذا يدل على وجود دلالة إحصائية، ومنه نقبل الفرضية H1 و نرفض الفرضية H0

الفرضية الثانية : يوجد تأثير دال إحصائيا على مساهمة تطبيق معايير التعليم المحاسبي في مهنة المحاسبة.

H0 لا يوجد تأثير دال إحصائيا على مساهمة تطبيق معايير التعليم المحاسبي في مهنة المحاسبة. H1 لا يوجد تأثير دال إحصائيا على مساهمة تطبيق معايير التعليم المحاسبي في مهنة المحاسبة.

جدول 20: نتائج اختبار ONE TEST SIMPLE بالنسبة لمحور الثاني

المحور الثاني	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة t	مستوى المعنوية
مساهمة معايير التعليم المحاسبي في مهنة المحاسبة	3.42	%68	4.172	0.00

من خلال الجدول نستنتج أنه بلغت t المحسوبة عند درجة حرية 37 قيمة 4.172 و هي أكبر من ف مجدولة و مستوى الدلالة sig=0 إذن هي أقل من 0.05 و الوزن النسبي %68 فإن هذا يدل على وجود دلالة إحصائية، ومنه نقبل الفرضية H1 و نرفض الفرضية H0 أي أنه يوجد تأثير دال إحصائيا على مساهمة تطبيق معايير التعليم المحاسبي في مهنة المحاسبة.

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال هذا الفصل حاولنا توضيح و إبراز مساهمة معايير التعليم المحاسبية في مهنة المحاسبة، وهذا من خلال تصميم استبيان يحتوي على العديد من الأسئلة حول واقع التعليم المحاسبي في الجزائر والأساليب التي يعتمد عليها، ومدى تأثير هذا التعليم على مهنة المحاسبة، إضافة إلى تقييم مدخلات التعليم المحاسبي الحالي و مستوى التعليم المحاسبي و برامج التعليم المحاسبي المعتمدة في الجامعات الجزائرية. حيث قمنا بتفريغ البيانات المتحصل عليها باستعمال برنامج لمعالجة المعطيات SPSS وبعدها قمنا بتحليل البيانات على أساس الإحصائيات المتحصل عليها للخروج بنتائج حول الموضوع. حيث كانت النتائج المتوصل إليها من هذه الدراسة من وجهة راي عينة المجتمع محل استبانتنا كما يلي:

- مستوى التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية يعد مرضي.
- محتوى برامج التعليم المحاسبي متقارب نوعا ما مع برامج الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين.
- تساهم برامج التعليم المحاسبي في تطوير مهنة المحاسبة في الجزائر

الحمد لله

□ خاتمة

يعتبر التعليم المحاسبي من مواضيع الساعة التي تثير إهتمام الباحثين، نظرا لدوره الكبير في تطوير و الارتقاء بمهنة المحاسبة و لهذا سعت منظمة الاتحاد الدولي للحاسبين إلى إصدار معايير تنظم هذه العملية، و لهذا حاولنا من خلال هذه الدراسة معالجة إشكالية أساسية حول مدى تأثير معايير التعليم المحاسبي الدولية في تعزيز فعالية مهنة المحاسبة في الجزائر.

و من أجل معالجة الأمثل للموضوع قسمنا هذه الدراسة إلى فصلين الأول نظري و حاولنا فيه التطرق إلى مهنة المحاسبة و تطورها في الجزائر و كذا الإطار النظري لتعليم المحاسبي و معاييرها.

أما الفصل الثاني فكان عبارة عن دراسة استبائية لعينة من مهني المحاسبة من (محاسبين، محاسب معتمد محافظ حسابات، أستاذ جامعي، خبير محاسبي).

نتائج و توصيات الدراسة:

1- الدراسة النظرية:

من خلال الدراسة النظرية لهذه الدراسة تم التوصل إلى ما يلي:

عرفت مهنة المحاسبة بالجزائر تطورات كبيرة من خلال قانون 10.01 متمثلة جمع كل الصلاحيات "المُصنف الوطني للخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين" إلى وزارة المالية.

- إن الجزائر تسعى إلى تأهيل مهنة المحاسبة من خلال القوانين والتشريعات.

- أن المواد التي تدرس وفق برامج تعليم المحاسبي بالجامعة الجزائرية تتطابق بشكل كبير مع محتوى برامج التعليم المحاسبي الدولي الذي نص عليها المعيار الثاني، ولكن لا تتوافق مع معيار 4 أخلاقيات مهنة المحاسبة لانه يدرس مرة في الجامعات الجزائرية ؛

- يجب حذف برامج التي ليس لها علاقة بالمحاسبة و إدراج مقاييس كأخلاقيات المهنة و حوكمة الشركات؛

- إهمال الجانب التطبيقي في التعليم المحاسبي من شأنه أن يآثر على مهنة المحاسبة.

2- الدراسة التطبيقية :

- نتائج اختبار الفرضيات:

تم إثبات صحة الفرضية الأولى التي تنص على توافق محتوى التعليم المحاسبي مع معايير التعليم المحاسبي. تم إثبات صحة الفرضية الثانية التي تنص على وجود تأثير دال إحصائيا على مساهمة تطبيق معايير التعليم المحاسبي في مهنة المحاسبة.

وبخصوص الفرضية الرئيسية للدراسة إثبات صحة الفرضية والتي تنص على تأثير تبني تطبيق معايير التعليم المحاسبي على تعزيز فعالية مهنة المحاسبة.

و من أهم النتائج المتوصل إليها :

أن برامج التعليم المحاسبي في الجزائر متوافقة بنسبة كبيرة مع محتوى برامج التعليم الدولية. عدم اجراء التربصات الميدانية أثر على مخرجات التعليم المحاسبي وبالتالي على مهنة المحاسبة. تساعد برامج التعليم المحاسبي الطلبة في تحليل المشاكل المحاسبية. برامج التعليم المحاسبي قادرة على مواكبة التطور الحاصل في مهنة المحاسبة يتم تدريس أخلاقيات مهنة المحاسبة لكن مرة واحدة في السنة الثانية علوم مالية ومحاسبية. خريج المحاسبة غير مؤهل لممارسة مهنة المحاسبة دون دورات تكوينية من عند المستخدم.

مقترحات وتوصيات

بناء على تلك النتائج النظرية والتطبيقية يمكن اقتراح توصيات الآتية:

- إعادة النظر في معايير القبول و وضع متطلبات لالتهاق بتخصص محاسبة.
- ضرورة القيام بعملية تحديث لبرامج التعليم المحاسبي لكي تتوافق مع المعايير الدولية؛
- ضرورة الجمع بين الجانبين النظري والتطبيقي للمحاسبة من خلال التربصات .
- ضرورة تكوين الأساتذة وتطوير كفاءتهم لتماشى مع التطور الحاصل في مجال التعليم
- ضرورة وضع برامج التعليم المحاسبي تساعد الخريج على اكتساب مهارات الفنية و المهنية التي تساعد على دخول مهنة المحاسبة بكل سهولة.
- ضرورة تدريس بأخلاقيات التي ينبغي أن يتحلى بها المحاسب؛

- ضرورة إدخال الأساليب التعليمية الحديثة وتكنولوجيا المعلومات.

أفاق الدراسة:

و من نتائج الدراسة يمكن القول أن موضوع الدراسة هام يدعو إلى ظهور مواضيع و دراسات أخرى نذكر منها:

- معوقات تطبيق معايير التعليم المحاسبي في الجزائر.
- أهمية تطبيق معايير التعليم المحاسبي في جودة مهنة المحاسبة.
- تحديات مؤسسات التعليم العالي في الجزائر في ظل توجهه الى المرجعية الدولية في التعليم المحاسبي.

1- الكتب:

- هوام جمعة، المحاسبة المعمقة وفقا للنظام المحاسبي المالي الجديد و المعايير الدولية للمحاسبة، طبعة 2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، سنة 2008
- وليد ناجي الحيايني، نظرية المحاسبة، الجزء الاول، أكاديمية العربية لدانمارك، 2007، <https://ao-academy.org/2007/03/1152.html>

2- مجلات ومقالات

- أمل عبد الحسين كحيط، أحمد ميري أحمد، مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي المهني في العراق لمعايير التعليم المحاسبي الدولية، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإداري، المجلد 13، العدد 39، 2016.
- عبد الله بن صالح، د محمد راتول، أهمية تطبيق الاتجاهات الحديثة للتعليم و التأهيل المحاسبي وفق معايير التعليم المحاسبي الدولية في تعزيز جودة المخرجات المحاسبية، مجلة دراسات العدد الاقتصادي المجلد 7 العدد 3، السنة 2016.
- علي مامي مدى توافق التكوين المحاسبي في الجزائر مع متطلبات المعايير التعليم المحاسبي، مجلة الدراسات اقتصادية، المجلد 18، العدد 01، 2020.
- عمار درويش، متطلبات تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجزائر (دراسة قياسية)، مجلة المالية و الأسواق.
- الفاتح الأمين عبد الرحيم القكي، تصور مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي ودورها في ضبط جودة المناهج المحاسبية في الجامعات السعودية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم جامعي، م 7، ع 16، السعودية، 2014،
- م مبالل اجد محمد الصائغ، دور التعليم المحاسبي الجامعي في تأهيل الخريجين على استخدام الحاسوب في العمل المحاسبي، الواقع وإمكانية التطوير بالتطبيق على محافظة نينوى، جامعة تكريت، كلية الإدارة و الاقتصاد، مجلة تكريت العدد 20.
- ماريلا علي صوشة، عولمة التعليم المحاسبي المهني من الارشادات الى معايير الدولية للتعليم، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 19 العدد 3، 2021.
- الهادي براي، عبد العزيز قتال، دراسة تحليلية لتوافق التعليم المحاسبي في الجزائر مع معايير التعليم المحاسبي الدولية، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، المجلد 07، العدد 02، 2021،

3- اطروحات الدكتوراه

- حورية عجيلة، مدى توافق بين محتوى التعليم المحاسبي و متطلبات مهنة المحاسبة في الجزائر، أطروحة دكتوراه، جامعة غرداية تم مناقشتها بتاريخ 12 ماي 2019، السنة 2018-2019.

- شريقي عمر، التنظيم المهني للمراجعة، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والتجارية، جامعة سطيف، 2013.

4- مذكرات ماجستير:

- خيام مدوخ، واقع تطور مهنة المحاسبة بين التأهيل المهني و التكنولوجي في الشركات العاملة في قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة فلسطين.

- حوامد سماح، قرّة صليحة، مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة و جباية معمقة، جامعة محمد البشير الابراهيمى-برج بو عرييج.

- جيدياني وليد، و آخرون، دور التعليم المحاسبي في جودة مهنة المحاسبة - دراسة استبائية بولاية الوادي، مذكرة ماستر جامعة حمه لخضر سنة 2017-2018.

- رشيدة حجاج، تعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في ظل التوافق المحاسبي الدولي، مذكرة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، تخصص محاسبة، 2018.

- صافية رقية، رندة قاديير، مساهمة اخلاقىات مهنة المحاسبة في تفعىل الممارسات المحاسبىة، مذكرة ماستر، جامعة القاصدي مرياح ورقلة،

- عائذ مازن الفراء، واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية و الأردنية من وجهة نظر المحاسبين و المشغلين في الشركات التجارية، ماجستير المحاسبة و التمويل جامعة الإسلامية بغزة، 2018.

- محمود صبحي جمعة حسان، مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل - دراسة ميدانية، مذكرة ماجستير محاسبة و تمويل، الجامعة الإسلامية غزة-فلسطين، 2018، ص 28

- مشري سمية، أثر التكامل بين التأهيل الأكاديمي والممارسة المهنية على جودة المحاسبة، مذكرة ماستر تخصص محاسبة و جباية معمقة، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2019.

- نزار بن صالح الشويمان، دور المعايير الدولية للتعليم المحاسبي IAES في تحسين جودة المحاسبة كمهنة (دراسة ميدانية، بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد والادارة - جامعة القصيم، 2019).
 - هجيرة بوعزيرة، نبيلة لندار، واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في ظل تطبيق معايير الإبلاغ المالي، مذكرة ماستر، جامعة الجيلالي بونعامة لخميس مليانة. ملتقيات و مداخلات
 - سفيان نقماري، أرحمة بلهادف، واقع تكيف المؤسسات الجزائرية مع النظام المحاسبي المالي - العوائق و الرهانات، مداخله في ملتقى الوطني حول النظام المحاسبي المالي في الجزائر و علاقته بالمعايير الدولية IAS/IFRS، نقلا عن مداخله المالية كريم جودي أمام نواب مجلس الشعبي الوطني منقولاً عن جريدة الخبر الجزائرية الصادرة بـ 5 سبتمبر 2007.
 - جيديانويليد، وآخرين، مرجع سبق ذكره، ص 48 نقلا عن مداني بن بلغيث و فريد عوينات ، الإصلاح المحاسبي في الجزائر ، مداخله الملتقى العالمي حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر، جامعة ورقلة يومي (29 و 30 /11/2011).
 - جيدياني وليد، وآخرون، مرجع سبق ذكره نقلا عن ناصر مراد - النظام المحاسبي المالي والمخطط الخماسي الوطني، دراسة مقارنة، الملتقى الدولي SCF في ظل معايير المحاسبة الدولية "18,17/01/2010 جامعة الوادي
- قوانين و مراسيم:
- المادة 39 من الأمر رقم 69-107 المؤرخ في 31 ديسمبر 1969 المتضمن قانون المالية 1970، ج ر، ع 110، المؤرخة في 31 /12/ 1970.
 - الجريدة الرسمية رقم 42 المؤرخة بـ 11 يوليو 2010.
 - الجريدة الرسمية رقم 74 الصادرة في 25 نوفمبر 2007،
 - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، " القانون رقم 10-01 الصادر في 29 جوان 2010 "، العدد 42،
 - مواقع الكترونية:
 - <http://e-biblio.univ-mosta.dz/bitstream/handle/123456789/4404/301pdf?sequence=1&isAllowed=y>

- خامرة بوعمامة، خامرة الطاهر، تأهيل مخرجات التعليم المحاسبي للوفاء باحتياجات سوق
الشغل

https://www.researchgate.net/publication/331686167_tahyl_mkhrjat_altlym_almhasby_llwfa_bahtyajat_swq_alshghl
<https://elearning-deprecated.univ-annaba.dz/mod/resource/view.php?id=12119>

جامعة بلحاج بوشعيب لعين تموشنت
كلية العلوم الاقتصادية، التجارية و علوم التسيير
قسم العلوم المالية و المحاسبية
تخصص محاسبة و جباية معمقة



استمارة استبيان حول

معايير التعليم المحاسبي الدولية و واقع مهنة المحاسبة في الجزائر

سيدي، سيديتي تحية طيبة وبعد.

يشرفنا أن نضع تحت أيديكم هذا الاستبيان الذي يدخل في إطار انجاز مذكرة ماستر في علوم المالية و المحاسبية تخصص محاسبة و جباية معمقة جامعة عين تموشنت تحت عنوان "معايير التعليم المحاسبي الدولية و واقع مهنة المحاسبة في الجزائر" تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مهنة المحاسبة في الجزائر و معايير التعليم الدولية للمحاسبة.

نأمل منكم التكرم بالاجابة عن هذه الاسئلة التي يحتويها هذا الاستبيان ، و إيماننا بأهمية رأيكم في الموضوع ، علما أن البيانات لن تستخدم سوى لأغراض البحث العلمي.
شاكراة لكم سلفا على جهودكم و حسن تعاونكم...

إشراف الأستاذ: إسماعيل بوغازي

الطالبة: مهدي أحلام

معلومات الشخصية و الوظيفية		القسم الاول :	
الجنس :	<input type="radio"/> ذكر	<input type="radio"/> أنثى	
العمر :	<input type="radio"/> أقل من 25 سنة	<input type="radio"/> 25-35	<input type="radio"/> 35-45
	<input type="radio"/> أكبر من 56 سنة		

المؤهل العلمي : شهادة مهنية ليسانس
 ماجستير دكتوراه

آخر.....

التخصص: محاسبة مالية اقتصاد تسويق
 المهنة: محاسب أستاذ جامعي محافظ حسابات خبير محاسبي محاسب
 معتمد آخر
 الخبرة:

- أقل من 5 سنوات
- من 5 سنوات إلى 10 سنوات
- من 10 سنوات إلى 15 سنوات
- أكثر من 15 سنة

القسم الثاني : متغيرات الدراسة

الرقم	العبارات	موافق و بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق و بشدة
المحور الأول : برامج التعليم المحاسبي في الجزائر						
01	عدم إجراء تربصات ميدانية في الجامعات أثرت على مخرجات التعليم المحاسبي					
02	تساعد برامج التعليم المحاسبة الدولية في التحليل المنطقي للمشكلات المحاسبية					
03	تسعى إدارة الجامعة "الكلية" في تكوين الاساتذة من ذلك من اجل تحديث و تطوير معايير التعليم المحاسبية					
04	برامج التعليم المحاسبي المعتمدة في الجامعات الجزائرية قادرة على مواكبة التطور المستمر الذي يعرفه واقع المهنة المحاسبية					
05	يتم تدريس مبادئ و القيم و الاخلاقيات التي يجب					

					ان يتحلى بها المحاسب	
					06 معايير القبول و طريقة التوجيه هي أساس في تحسين جودة خريجي المحاسبة	
المحور الثاني: مدى مساهمة معايير التعليم المحاسبي في مهنة المحاسبة						
					07 يعزز التعليم المحاسبي الاعتماد على الذات و ارساء روح المبادرة و الابداع	
					08 تتمتع المكونين و الأساتذة بالكفاءة المطلوبة في تدريس معايير التعليم المحاسبي الدولية يساهم بشكل كبير و فعال في الرفع من جودة مهنة المحاسب	
					09 توفر معايير التعليم المحاسبي القاعدة الأساسية التي يجب أن يتبعها المحاسب حياة مهنية ناجحة	
					10 خريج المحاسبة مؤهل لممارسة هذه المهنة من دون الحاجة إلى دورات تكوين من المستخدم بمجرد التعاقد على العمل	
					11 التعليم المحاسبي في الجزائر مسؤول عن متطلبات مهنة المحاسبة في الجزائر	
					12 تمكن برامج التعليم المحاسبي في الجزائر خريجي المحاسبة من اكتساب معارف للتطوير المهارات الفكرية و الفنية و الاتصالية	

شكرا على حسن تعاونكم

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,801	12

Frequency Table

		التخصص			Cumulative Percent
		Frequency	Percent	Valid Percent	
Valid	محاسبة	28	73,7	73,7	73,7
	اقتصاد	2	5,3	5,3	78,9
	مالية	6	15,8	15,8	94,7
	تسويق	2	5,3	5,3	100,0
	Total	38	100,0	100,0	

		المهنة			Cumulative Percent
		Frequency	Percent	Valid Percent	
Valid	محاسب	22	57,9	57,9	57,9
	أستاذ جامعي	7	18,4	18,4	76,3
	محافظ حسابات	2	5,3	5,3	81,6
	محاسب معتمد	3	7,9	7,9	89,5
	أخرى	4	10,5	10,5	100,0
	Total	38	100,0	100,0	

		الجنس			Cumulative Percent
		Frequency	Percent	Valid Percent	
Valid	ذكر	27	71,1	71,1	71,1
	أنثى	11	28,9	28,9	100,0
	Total	38	100,0	100,0	

		العمر			Cumulative Percent
		Frequency	Percent	Valid Percent	
Valid	أقل من 25 سنة	3	7,9	7,9	7,9
	من 25 سنة الى 35 سنة	21	55,3	55,3	63,2
	من 36 سنة الى 45 سنة	10	26,3	26,3	89,5
	من 46 سنة الى 55 سنة	3	7,9	7,9	97,4
	اكبر من 56 سنة	1	2,6	2,6	100,0
	Total	38	100,0	100,0	

		المؤهل العلمي			Cumulative Percent
		Frequency	Percent	Valid Percent	
Valid	شهادة مهنية	3	7,9	7,9	7,9
	ليسانس	7	18,4	18,4	26,3
	ماستر	21	55,3	55,3	81,6
	دكتوراه	7	18,4	18,4	100,0
	Total	38	100,0	100,0	

		سنوات الخبرة			Cumulative Percent
		Frequency	Percent	Valid Percent	
Valid	أقل من 5 سنوات	17	44,7	44,7	44,7
	من 5 سنوات الى 10 سنوات	12	31,6	31,6	76,3
	من 10 سنوات الى 15 سنة	7	18,4	18,4	94,7
	أكثر من 15 سنة	2	5,3	5,3	100,0
	Total	38	100,0	100,0	

عدم إجراء تريضات مييدانية في الجامعات أثرت على مخرجات التعليم

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	6	15,8	15,8	15,8
محايد	3	7,9	7,9	23,7
موافق	22	57,9	57,9	81,6
موافق وبشدة	7	18,4	18,4	100,0
Total	38	100,0	100,0	

تساعد برامج التعليم المحاسبة الدولية في التحليل المنطقي للمشكلات المحاسبية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	4	10,5	10,5	10,5
محايد	8	21,1	21,1	31,6
موافق	21	55,3	55,3	86,8
موافق وبشدة	5	13,2	13,2	100,0
Total	38	100,0	100,0	

تسعى إدارة الجامعة "الكلية" في تكوين الاساتذة من ذلك من اجل تحديث و تطوير معايير التعليم المحاسبية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق	3	7,9	7,9	7,9
محايد	8	21,1	21,1	28,9
موافق	21	55,3	55,3	84,2
موافق وبشدة	6	15,8	15,8	100,0
Total	38	100,0	100,0	

برامج التعليم المحاسبي المعتمدة في الجامعات الجزائرية قادرة على مواكبة التطور المستمر الذي يعرفه واقع المهنة المحاسبية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق وبشدة	1	2,6	2,6	2,6
غير موافق	6	15,8	15,8	18,4
محايد	6	15,8	15,8	34,2
موافق	20	52,6	52,6	86,8
موافق وبشدة	5	13,2	13,2	100,0
Total	38	100,0	100,0	

يتم تدريس مبادئ و القيم و الاخلاقيات التي يجب ان يتحلى بها المحاسب

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق وبشدة	3	7,9	7,9	7,9
غير موافق	2	5,3	5,3	13,2
محايد	3	7,9	7,9	21,1
موافق	21	55,3	55,3	76,3
موافق وبشدة	9	23,7	23,7	100,0
Total	38	100,0	100,0	

معايير القبول و طريقة التوجيه هي أساس في تحسين جودة خريجي المحاسبة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid غير موافق وبشدة	1	2,6	2,6	2,6
غير موافق	3	7,9	7,9	10,5
محايد	3	7,9	7,9	18,4
موافق	27	71,1	71,1	89,5
موافق وبشدة	4	10,5	10,5	100,0
Total	38	100,0	100,0	

يعزز التعليم المحاسبي الاعتماد على الذات و ارساء روح المبادرة و الابداع

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid				
غير موافق و بشدة	4	10,5	10,5	10,5
غير موافق	4	10,5	10,5	21,1
محايد	5	13,2	13,2	34,2
موافق	20	52,6	52,6	86,8
موافق وبشدة	5	13,2	13,2	100,0
Total	38	100,0	100,0	

تمتع المكونين و الأساتذة بالكفاءة المطلوبة في تدريس معايير التعليم المحاسبي الدولية يساهم بشكل كبير و فعال في الرفع من جودة مهنة المحاسب

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid				
غير موافق و بشدة	2	5,3	5,3	5,3
غير موافق	4	10,5	10,5	15,8
محايد	2	5,3	5,3	21,1
موافق	19	50,0	50,0	71,1
موافق وبشدة	11	28,9	28,9	100,0
Total	38	100,0	100,0	

توفر معايير التعليم المحاسبي القاعدة الأساسية التي يجب أن يبتتها المحاسب لحياة مهنية ناجحة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid				
غير موافق و بشدة	1	2,6	2,6	2,6
غير موافق	4	10,5	10,5	13,2
محايد	1	2,6	2,6	15,8
موافق	23	60,5	60,5	76,3
موافق وبشدة	9	23,7	23,7	100,0
Total	38	100,0	100,0	

خريج المحاسبة مؤهل لممارسة هذه المهنة من دون الحاجة إلى دورات تكوين من المستخدم بمجرد التعاقد على العمل

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid				
غير موافق و بشدة	8	21,1	21,1	21,1
غير موافق	21	55,3	55,3	76,3
محايد	3	7,9	7,9	84,2
موافق	3	7,9	7,9	92,1
موافق وبشدة	3	7,9	7,9	100,0
Total	38	100,0	100,0	

التعليم المحاسبي في الجزائر مسؤول عن متطلبات المهنة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid				
غير موافق و بشدة	3	7,9	7,9	7,9
غير موافق	11	28,9	28,9	36,8
محايد	6	15,8	15,8	52,6
موافق	14	36,8	36,8	89,5
موافق وبشدة	4	10,5	10,5	100,0
Total	38	100,0	100,0	

تمكن برامج التعليم المحاسبي في الجزائر خريجي المحاسبة من اكتساب معارف للتطوير المهارات الفكرية و الفنية و الاتصالية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid				
غير موافق	2	5,3	5,3	5,3
محايد	6	15,8	15,8	21,1
موافق	23	60,5	60,5	81,6
موافق وبشدة	7	18,4	18,4	100,0
Total	38	100,0	100,0	

Correlations

		محتوى	مساهمة برامج التعليم المحاسبي في مهنة المحاسبة	المجموع
محتوى	Pearson Correlation	1	,687**	,911**
	Sig. (2-tailed)		,000	,000
	N	38	38	38
مساهمة برامج التعليم المحاسبي في مهنة المحاسبة	Pearson Correlation	,687**	1	,925**
	Sig. (2-tailed)	,000		,000
	N	38	38	38
المجموع	Pearson Correlation	,911**	,925**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	
	N	38	38	38

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Corrélations©

		محتوى
عدم إجراء تريضات مبيدانية في الجامعات أثر على مخرجات التعليم	Pearson Correlation	,656**
	Sig. (2-tailed)	,000
تساعد برامج التعليم المحاسبة الدولية في التحليل المنطقي للم	Pearson Correlation	,628**
	Sig. (2-tailed)	,000
تسعى إدارة الجامعة "الكلية" في تكوين الاساتذة من ذلك من أجل تحديث و تطوير معايير التعليم المحاسبية	Pearson Correlation	,652**
	Sig. (2-tailed)	,000
برامج التعليم المحاسبي المعتمدة في الجامعات الجزائرية قادرة على مواكبة التطور المستمر الذي يعرفه واقع المهنة المحاسبة	Pearson Correlation	,778**
	Sig. (2-tailed)	,000
يتم تدريس مبادئ و القيم و الاخلاقيات التي يجب ان يتحلى بها المحاسب	Pearson Correlation	,459**
	Sig. (2-tailed)	,004
معايير القبول و طريقة التوجيه هي أساس في تحسين جودة خريجي المحاسبة	Pearson Correlation	,663**
	Sig. (2-tailed)	,000
محتوى	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

c. Listwise N=38

Correlations^c

		مساهمة برامج التعليم المحاسبي في مهنة المحاسبة
يعزز التعليم المحاسبي الاعتماد على الذات و ارساء روح المبادرة و الابداع	Pearson Correlation	,599**
	Sig. (2-tailed)	,000
تمتع المكونين و الاساتذة بالكفاءة المطلوبة في تدريس معايير التعليم المحاسبي الدولية يساهم بشكل كبير و فعال في الرفع من جودة مهنة المحاسب	Pearson Correlation	,715**
	Sig. (2-tailed)	,000
توفر معايير التعليم المحاسبي القاعدة الأساسية التي يجب أن يتبعها المحاسب لحياة مهنية ناجحة	Pearson Correlation	,627**
	Sig. (2-tailed)	,000
خريج المحاسبة مؤهل لممارسة هذه المهنة من دون الحاجة إلى دورات تكوين من المستخدم بمجرد التعاقد على العمل	Pearson Correlation	,597**
	Sig. (2-tailed)	,000
التعليم المحاسبي في الجزائر مسؤول عن متطلبات	Pearson Correlation	,710**
	Sig. (2-tailed)	,000
تمكن برامج التعليم المحاسبي في الجزائر خريجي المحاسبة من اكتساب معارف للتطوير المهارات الفكرية و الفنية و الاتصالية	Pearson Correlation	,234
	Sig. (2-tailed)	,157
مساهمة برامج التعليم المحاسبي في مهنة المحاسبة	Pearson Correlation	1
	Sig. (2-tailed)	

c. Listwise N=38

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
عدم إجراء تريضات ميدانية في الجامعات أثرت على مخرجات التعليم	38	3,7895	,93456	,15161
تساعد برامج التعليم المحاسبية الدولية في التحليل المنطقي للم	38	3,7105	,83530	,13550
تسعى إدارة الجامعة "الكلية" في تكوين الاستاذة من ذلك من أجل تحديث و تطوير معايير التعليم المحاسبية	38	3,7895	,81067	,13151
برامج التعليم المحاسبية المعتمدة في الجامعات الجزائرية قادرة على مواكبة التطور المستمر الذي يعرفه واقع المهنة المحاسبية	38	3,5789	1,00355	,16280
يتم تدريس مبادئ و القيم و الأخلاقيات التي يجب ان يتحلى بها المحاسب	38	3,8158	1,11149	,18031
معايير القبول و طريقة التوجيه هي أساس في تحسين جودة خريجي المحاسبية	38	3,7895	,84335	,13681
محتوى	38	3,7456	,58604	,09507

One-Sample Test

	t	df	Sig. (2- tailed)	Test Value = 3		
				Mean Differenc e	95% Confidence Interval of the Difference	
				Lower	Upper	
عدم إجراء تريضات ميدانية في الجامعات أثرت على مخرجات التعليم	5,207	37	,000	,78947	,4823	1,0967
تساعد برامج التعليم المحاسبية الدولية في التحليل المنطقي للم	5,244	37	,000	,71053	,4360	,9851
تسعى إدارة الجامعة "الكلية" في تكوين الاستاذة من ذلك من أجل تحديث و تطوير معايير التعليم المحاسبية	6,003	37	,000	,78947	,5230	1,0559
برامج التعليم المحاسبية المعتمدة في الجامعات الجزائرية قادرة على مواكبة التطور المستمر الذي يعرفه واقع المهنة المحاسبية	3,556	37	,001	,57895	,2491	,9088
يتم تدريس مبادئ و القيم و الأخلاقيات التي يجب ان يتحلى بها المحاسب	4,524	37	,000	,81579	,4505	1,1811
معايير القبول و طريقة التوجيه هي أساس في تحسين جودة خريجي المحاسبية	5,771	37	,000	,78947	,5123	1,0667
محتوى	7,843	37	,000	,74561	,5530	,9382

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
يعزز التعليم المحاسبى الاعتماد على الذات و ارساء روح المبادرة و الابداع	38	3,4737	1,17948	,19134
تمتع المكونين و الاساتذة بالكفاءة المطلوبة في تدريس معايير التعليم المحاسبى الدولية يساهم بشكل كبير و فعال في الرفع من جودة مهنة المحاسب	38	3,8684	1,11915	,18155
توفر معايير التعليم المحاسبى القاعدة الأساسية التي يجب أن يتبعها المحاسب لحياة مهنية ناجحة	38	3,9211	,96930	,15724
خريج المحاسبية مؤهل لممارسة هذه المهنة من دون الحاجة إلى دورات تكوين من المستخدم بمجرد التعاقد على العمل	38	2,2632	1,13147	,18355
التعليم المحاسبى في الجزائر مسؤول عن متطلبات	38	3,1316	1,18939	,19294
تمكن برامج التعليم المحاسبى في الجزائر خريجي المحاسبية من اكتساب معارف للتطوير المهارات الفكرية و الفنية و الاتصالية	38	3,9211	,74911	,12152
مساهمة برامج التعليم المحاسبى في مهنة المحاسبية	38	3,4298	,63510	,10303

One-Sample Test

Test Value = 3

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
يعزز التعليم المحاسبي الاعتماد على الذات و ارساء روح المبادرة و الابداع	2,476	37	,018	,47368	,0860	,8614
تمتع المكونين و الاساتذة بالكفاءة المطلوبة في تدريس معايير التعليم المحاسبي الدولية يساهم بشكل كبير و فعال في الرفع من جودة مهنة المحاسب	4,783	37	,000	,86842	,5006	1,2363
توفر معايير التعليم المحاسبي القاعدة الأساسية التي يجب أن يتبعها المحاسب لحياة مهنية ناجحة	5,858	37	,000	,92105	,6025	1,2397
خريج المحاسبة مؤهل لممارسة هذه المهنة من دون الحاجة إلى دورات تكوين من المستخدم بمجرد التعاقد على العمل	-4,014	37	,000	-,73684	-1,1087	-,3649
التعليم المحاسبي في الجزائر مسؤول عن متطلبات	,682	37	,500	,13158	-,2594	,5225
تمكن برامج التعليم المحاسبي في الجزائر خريجي المحاسبة من اكتساب معارف للتطوير المهارات الفكرية و الفنية و الاتصالية	7,579	37	,000	,92105	,6748	1,1673
مساهمة برامج التعليم المحاسبي في مهنة المحاسبة	4,172	37	,000	,42982	,2211	,6386

ملحق 3: قائمة الأساتذة المحكمين

الاسم واللقب	الجامعة
مراد أسماعيل	جامعة عين تموشنت